



ضبابية إعلامية
تستبق الاستفتاء
في تونس

16ص



السلطة الرابعة
الصحافي فاسد
أو لا يكون

15ص



تشرذم سياسي
لعرب إسرائيل يضر
حضورهم في الكنيست

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2022/06/27

27 ذو القعدة 1443

السنة 45 العدد 12459

Monday 27/06/2022

45th Year, Issue 12459

العرب

الديبية يستثمر أزمة العبور على الحدود الشرقية للتشكيك في الدور المصري

القاهرة - تحولت مشكلة عبور الليبيين المزمعة إلى مصر عبر منفذ السلوم الحدودي إلى أزمة قابلة للمزيد من التصعيد بعد أن انتقل الحديث من المضايقات التقليدية - بسبب الإجراءات الأمنية الصارمة التي تتخذها الحكومة المصرية - إلى اتهامات بـ "تهجير منظم" إلى شرق ليبيا، وهو ما يغير التركيبة الديمغرافية لهذه المنطقة الحدودية. وانتشر فيديو بثته محطة فضائية ليبية يشير إلى خطورة هذه المسألة، وذلك دون تحديد هوية المهجرين؛ هل هم مصريون أم ليبيون كانوا يقيمون في الأراضي المصرية منذ زمن وتزايدت أعدادهم عقب احتداد الحرب في الأراضي الليبية؟

وفسرت دوائر مصرية الحديث عن عملية تهجير منظمة تقوم بها القاهرة في هذا التوقيت بأنه "دعاية سوداء" تقوم بها حكومة الوحدة الوطنية - المنتهية ولايتها في الثاني والعشرين من يونيو - برئاسة عبدالحميد الديبية، وأن الغرض من هذه الدعاية هو التشكيك في الدور المصري الذي انحاز إلى الحكومة التي اختارها مجلس النواب برئاسة فتحى باشاغا.

وأضافت الدوائر ذاتها لـ "العرب" أن العزف على هذا الوتر يهدف إلى التضييق وتعطيل التحركات المصرية الرامية إلى تهئية الأجواء لتوفير دعم إقليمي ودولي لحكومة باشاغا التي لم تعلن عدة جهات عن رفضها، وفي مقابل ذلك يهدف إلى تبني دعم واضح لغريمه الديبية.

واستضافت مصر قبل أيام اجتماعا للجنة الدستورية وآخر للجنة العسكرية 5+5 على أمل أن يحقق ذلك اختراقا في المسارين يسمح بإجراء انتخابات تلوي صفحة الديبية. ووظفت حكومة الديبية تكرار شكاوى الليبيين من عمليات الدخول عبر منفذ السلوم الحدودي بصورة سياسية لتؤكد أنها تدافع عن حقوقهم وأنها على استعداد لمواجهة الحكومة المصرية بأخطائها المسكوت عنها طالما سببت إجراءاتها متاعب لمواطني ليبيا. والأربعاء الماضي اتهمت وزارة الخارجية الليبية في طرابلس السلطات المصرية بـ "إساءة معاملة" رعاياها على معبر السلوم البري الحدودي بين البلدين. واستدعت الخارجية الليبية القائم بأعمال السفارة المصرية في طرابلس

وتقرض السلطات المصرية إجراءات أمنية مشددة على منفذ السلوم الحدودي وزادت في تضييق الخناق على دخول الليبيين خوفا من تسرب عناصر متطرفة بهويات جديدة قد يصعب اكتشافها بالطرق التقليدية، ما يجعل المنفذ بحاجة إلى تطوير.

وتشكفت مصادر مصرية على علاقة بالمف الليبية لـ "العرب" أن الديبية يحاول افتعال أزمة للوقوع بين القاهرة وفتحى باشاغا، لأن مصر تتجاهل وزراء حكومتهم رغم دعمها له، ووصل الأمر أحيانا إلى رفض استقبالهم في القاهرة. وأشارت هذه المصادر إلى أن وزارة الخارجية الليبية لوحت بسحب سفير طرابلس اعتراضا على طريقة تعامل النظام المصري مع الديبية وحكومتها. والأحد دخلت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الليبية برئاسة فتحى باشاغا على خط الأزمة وادانت تصريحات وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية بشأن مصر، واعتبرتها "غير مسؤولة وتدع انحرافا عن السياسة الرشيدة التي تقتضي وحدة الصف العربي والاحترام المتبادل بين الدول".

وتقرض السلطات المصرية إجراءات أمنية مشددة على منفذ السلوم الحدودي وزادت في تضييق الخناق على دخول الليبيين خوفا من تسرب عناصر متطرفة بهويات جديدة قد يصعب اكتشافها بالطرق التقليدية، ما يجعل المنفذ بحاجة إلى تطوير.

الكاظمي بين السعودية وإيران لتحريك خيارات تخدم زيارة بايدن

التهدة بين الرياض وطهران تهدف إلى تسريع مفاوضات الاتفاق النووي



من جدة إلى طهران ثم العودة ثانية مع وصول بايدن

الثوري في قائمة الإرهاب "مسألة ثانوية"، ولكن المؤشرات على أرض الواقع تفيد بأن إيران لم تقدم تنازلا، وإنما خلطت بعض الأوراق لكي ترضى واشنطن دون أن تخسر شيئا. ويقول الخبراء الدوليون المسؤولون عن تطبيق الاتفاقية الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب، إن إيران لن تحصل على أموالها المحتجزة إلا بعد أن يتم رفع اسمها من القائمة السوداء لـ "مجموعة العمل المالي" (فاتف) التي تراقب تمولات الإرهاب وأعمال تهريب المخدرات وتبيض الأموال، وهو ما يعني أن إيران لن تستطيع تمويل أنشطة الحرس الثوري وشركائه وأنزعه الخارجية بالطريقة نفسها التي كانت تجري في السابق.

وبحسب المراقبين فإن إيران إذا تم توقيع الاتفاق النووي ستستعد للمناورة بتمويل نشاطات الحرس الثوري عن طريق العراق؛ وبذلك لا تتأثر سجلاتها بالمحظورات الخاصة بمجموعة العمل المالي الدولية، وهو ما يفسر مسارعة الإطارات التنسيقي إلى تشكيل حكومة جديدة. وعلى الرغم من أن إيران قد تأخذ خيار عودة نوري المالكي إلى رئاسة

التي تضمن جدول الزيارة في يومها الثاني حضور الرئيس الأميركي قمة مشتركة دعا إليها العاهل السعودي مع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. وعقد ولي العهد السعودي الأحد ورئيس الوزراء العراقي جلسة مباحثات استعرضت سبل "دعم وتعزيز الاستقرار" في المنطقة، في مستهل جولة قصيرة قام بها الكاظمي وقادته إلى إيران أيضا في إطار وساطة بين الرياض وطهران. واستضاف العراق خمس جولات من المفاوضات بين مسؤولين إيرانيين وسعوديين في الأشهر الأخيرة بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين، والتي قطعت منذ عام 2016.

وتوحي الإشارات التي قدمتها "الوساطة الأوروبية" لعودة المفاوضات بان إيران يمكن أن تتخلى عن شرط "إزالة اسم الحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية" الذي عطل المفاوضات منذ مارس الماضي. وكرر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان القول إن بقاء الحرس

ويقال - استبق رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قمة الرياض العربية - الأميركية بجولة ينظر إليها على أنها محاولة لكي يقدم إلى الرئيس الأميركي جو بايدن ما يرغب في سماعه بشأن الاتفاق النووي الذي تعارضه دول الخليج. ويقول مراقبون إن جولة الكاظمي تخدم منح التهدة الذي تريد إدارة بايدن الترويج له قبل أن يجد الرئيس الأميركي نفسه خلال القمة - التي ستكون إيران والاتفاق النووي جزءا منها - يفرد وحيدا بالحديث عن التريث في الطريق إلى الملف النووي الإيراني. وعلى مدى الأشهر الماضية سعت الولايات المتحدة لطماننة دول الخليج وإسرائيل بان واشنطن ستستمر في التصدي لأي تهديد من جانب إيران حتى في الوقت الذي تروج فيه للدبلوماسية النووية مع طهران، لكن لا يبدو أنها نجحت في إقناع حلفائها الذين يرون أن الاتفاق سيوسع أنشطة إيران وأذرعها في المنطقة.

وتعرضت كل من الإمارات والسعودية إلى هجمات متواترة من قبل الحوثيين في اليمن ومليشيات محسوبة على إيران في العراق، دون أي رد فعل أميركي. وهو ما يُعتبر أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى فتور العلاقة بين واشنطن من جهة والرياض وأبوظبي من جهة أخرى. وتعني التهدة على مستوى العلاقات بين السعودية وإيران تسريع وتيرة المفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي، خاصة بعد أن نجح مسؤول الشؤون الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل في تحريك مياهما الرائدة منذ أشهر.

ومن المتوقع أن يجري بايدن زيارة إلى السعودية في منتصف الشهر المقبل يستمر يومين. وتم تقسيم برنامج الزيارة إلى جزئين؛ حيث سيلتقي في الخامس عشر من يوليو العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز

وتعرضت كل من الإمارات والسعودية إلى هجمات متواترة من قبل الحوثيين في اليمن ومليشيات محسوبة على إيران في العراق، دون أي رد فعل أميركي. وهو ما يُعتبر أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى فتور العلاقة بين واشنطن من جهة والرياض وأبوظبي من جهة أخرى. وتعني التهدة على مستوى العلاقات بين السعودية وإيران تسريع وتيرة المفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي، خاصة بعد أن نجح مسؤول الشؤون الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل في تحريك مياهما الرائدة منذ أشهر.

ومن المتوقع أن يجري بايدن زيارة إلى السعودية في منتصف الشهر المقبل يستمر يومين. وتم تقسيم برنامج الزيارة إلى جزئين؛ حيث سيلتقي في الخامس عشر من يوليو العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز

وتعرضت كل من الإمارات والسعودية إلى هجمات متواترة من قبل الحوثيين في اليمن ومليشيات محسوبة على إيران في العراق، دون أي رد فعل أميركي. وهو ما يُعتبر أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى فتور العلاقة بين واشنطن من جهة والرياض وأبوظبي من جهة أخرى. وتعني التهدة على مستوى العلاقات بين السعودية وإيران تسريع وتيرة المفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي، خاصة بعد أن نجح مسؤول الشؤون الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل في تحريك مياهما الرائدة منذ أشهر.

ومن المتوقع أن يجري بايدن زيارة إلى السعودية في منتصف الشهر المقبل يستمر يومين. وتم تقسيم برنامج الزيارة إلى جزئين؛ حيث سيلتقي في الخامس عشر من يوليو العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز

وتعرضت كل من الإمارات والسعودية إلى هجمات متواترة من قبل الحوثيين في اليمن ومليشيات محسوبة على إيران في العراق، دون أي رد فعل أميركي. وهو ما يُعتبر أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى فتور العلاقة بين واشنطن من جهة والرياض وأبوظبي من جهة أخرى. وتعني التهدة على مستوى العلاقات بين السعودية وإيران تسريع وتيرة المفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي، خاصة بعد أن نجح مسؤول الشؤون الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل في تحريك مياهما الرائدة منذ أشهر.

ومن المتوقع أن يجري بايدن زيارة إلى السعودية في منتصف الشهر المقبل يستمر يومين. وتم تقسيم برنامج الزيارة إلى جزئين؛ حيث سيلتقي في الخامس عشر من يوليو العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز

وتعرضت كل من الإمارات والسعودية إلى هجمات متواترة من قبل الحوثيين في اليمن ومليشيات محسوبة على إيران في العراق، دون أي رد فعل أميركي. وهو ما يُعتبر أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى فتور العلاقة بين واشنطن من جهة والرياض وأبوظبي من جهة أخرى. وتعني التهدة على مستوى العلاقات بين السعودية وإيران تسريع وتيرة المفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي، خاصة بعد أن نجح مسؤول الشؤون الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل في تحريك مياهما الرائدة منذ أشهر.

ومن المتوقع أن يجري بايدن زيارة إلى السعودية في منتصف الشهر المقبل يستمر يومين. وتم تقسيم برنامج الزيارة إلى جزئين؛ حيث سيلتقي في الخامس عشر من يوليو العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز

وتعرضت كل من الإمارات والسعودية إلى هجمات متواترة من قبل الحوثيين في اليمن ومليشيات محسوبة على إيران في العراق، دون أي رد فعل أميركي. وهو ما يُعتبر أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى فتور العلاقة بين واشنطن من جهة والرياض وأبوظبي من جهة أخرى. وتعني التهدة على مستوى العلاقات بين السعودية وإيران تسريع وتيرة المفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي، خاصة بعد أن نجح مسؤول الشؤون الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل في تحريك مياهما الرائدة منذ أشهر.

ومن المتوقع أن يجري بايدن زيارة إلى السعودية في منتصف الشهر المقبل يستمر يومين. وتم تقسيم برنامج الزيارة إلى جزئين؛ حيث سيلتقي في الخامس عشر من يوليو العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز

وتعرضت كل من الإمارات والسعودية إلى هجمات متواترة من قبل الحوثيين في اليمن ومليشيات محسوبة على إيران في العراق، دون أي رد فعل أميركي. وهو ما يُعتبر أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى فتور العلاقة بين واشنطن من جهة والرياض وأبوظبي من جهة أخرى. وتعني التهدة على مستوى العلاقات بين السعودية وإيران تسريع وتيرة المفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي، خاصة بعد أن نجح مسؤول الشؤون الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل في تحريك مياهما الرائدة منذ أشهر.

حرب جواسيس بين تركيا واليونان

القاهرة - تحولت مشكلة عبور الليبيين المزمعة إلى مصر عبر منفذ السلوم الحدودي إلى أزمة قابلة للمزيد من التصعيد بعد أن انتقل الحديث من المضايقات التقليدية - بسبب الإجراءات الأمنية الصارمة التي تتخذها الحكومة المصرية - إلى اتهامات بـ "تهجير منظم" إلى شرق ليبيا، وهو ما يغير التركيبة الديمغرافية لهذه المنطقة الحدودية. وانتشر فيديو بثته محطة فضائية ليبية يشير إلى خطورة هذه المسألة، وذلك دون تحديد هوية المهجرين؛ هل هم مصريون أم ليبيون كانوا يقيمون في الأراضي المصرية منذ زمن وتزايدت أعدادهم عقب احتداد الحرب في الأراضي الليبية؟

وفسرت دوائر مصرية الحديث عن عملية تهجير منظمة تقوم بها القاهرة في هذا التوقيت بأنه "دعاية سوداء" تقوم بها حكومة الوحدة الوطنية - المنتهية ولايتها في الثاني والعشرين من يونيو - برئاسة عبدالحميد الديبية، وأن الغرض من هذه الدعاية هو التشكيك في الدور المصري الذي انحاز إلى الحكومة التي اختارها مجلس النواب برئاسة فتحى باشاغا.

وأضافت الدوائر ذاتها لـ "العرب" أن العزف على هذا الوتر يهدف إلى التضييق وتعطيل التحركات المصرية الرامية إلى تهئية الأجواء لتوفير دعم إقليمي ودولي لحكومة باشاغا التي لم تعلن عدة جهات عن رفضها، وفي مقابل ذلك يهدف إلى تبني دعم واضح لغريمه الديبية.

واستضافت مصر قبل أيام اجتماعا للجنة الدستورية وآخر للجنة العسكرية 5+5 على أمل أن يحقق ذلك اختراقا في المسارين يسمح بإجراء انتخابات تلوي صفحة الديبية. ووظفت حكومة الديبية تكرار شكاوى الليبيين من عمليات الدخول عبر منفذ السلوم الحدودي بصورة سياسية لتؤكد أنها تدافع عن حقوقهم وأنها على استعداد لمواجهة الحكومة المصرية بأخطائها المسكوت عنها طالما سببت إجراءاتها متاعب لمواطني ليبيا. والأربعاء الماضي اتهمت وزارة الخارجية الليبية في طرابلس السلطات المصرية بـ "إساءة معاملة" رعاياها على معبر السلوم البري الحدودي بين البلدين. واستدعت الخارجية الليبية القائم بأعمال السفارة المصرية في طرابلس

وتقرض السلطات المصرية إجراءات أمنية مشددة على منفذ السلوم الحدودي وزادت في تضييق الخناق على دخول الليبيين خوفا من تسرب عناصر متطرفة بهويات جديدة قد يصعب اكتشافها بالطرق التقليدية، ما يجعل المنفذ بحاجة إلى تطوير.

وتشكفت مصادر مصرية على علاقة بالمف الليبية لـ "العرب" أن الديبية يحاول افتعال أزمة للوقوع بين القاهرة وفتحى باشاغا، لأن مصر تتجاهل وزراء حكومتهم رغم دعمها له، ووصل الأمر أحيانا إلى رفض استقبالهم في القاهرة. وأشارت هذه المصادر إلى أن وزارة الخارجية الليبية لوحت بسحب سفير طرابلس اعتراضا على طريقة تعامل النظام المصري مع الديبية وحكومتها. والأحد دخلت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الليبية برئاسة فتحى باشاغا على خط الأزمة وادانت تصريحات وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية بشأن مصر، واعتبرتها "غير مسؤولة وتدع انحرافا عن السياسة الرشيدة التي تقتضي وحدة الصف العربي والاحترام المتبادل بين الدول".

وتقرض السلطات المصرية إجراءات أمنية مشددة على منفذ السلوم الحدودي وزادت في تضييق الخناق على دخول الليبيين خوفا من تسرب عناصر متطرفة بهويات جديدة قد يصعب اكتشافها بالطرق التقليدية، ما يجعل المنفذ بحاجة إلى تطوير.

وتشكفت مصادر مصرية على علاقة بالمف الليبية لـ "العرب" أن الديبية يحاول افتعال أزمة للوقوع بين القاهرة وفتحى باشاغا، لأن مصر تتجاهل وزراء حكومتهم رغم دعمها له، ووصل الأمر أحيانا إلى رفض استقبالهم في القاهرة. وأشارت هذه المصادر إلى أن وزارة الخارجية الليبية لوحت بسحب سفير طرابلس اعتراضا على طريقة تعامل النظام المصري مع الديبية وحكومتها. والأحد دخلت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الليبية برئاسة فتحى باشاغا على خط الأزمة وادانت تصريحات وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية بشأن مصر، واعتبرتها "غير مسؤولة وتدع انحرافا عن السياسة الرشيدة التي تقتضي وحدة الصف العربي والاحترام المتبادل بين الدول".

وتقرض السلطات المصرية إجراءات أمنية مشددة على منفذ السلوم الحدودي وزادت في تضييق الخناق على دخول الليبيين خوفا من تسرب عناصر متطرفة بهويات جديدة قد يصعب اكتشافها بالطرق التقليدية، ما يجعل المنفذ بحاجة إلى تطوير.

وتشكفت مصادر مصرية على علاقة بالمف الليبية لـ "العرب" أن الديبية يحاول افتعال أزمة للوقوع بين القاهرة وفتحى باشاغا، لأن مصر تتجاهل وزراء حكومتهم رغم دعمها له، ووصل الأمر أحيانا إلى رفض استقبالهم في القاهرة. وأشارت هذه المصادر إلى أن وزارة الخارجية الليبية لوحت بسحب سفير طرابلس اعتراضا على طريقة تعامل النظام المصري مع الديبية وحكومتها. والأحد دخلت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الليبية برئاسة فتحى باشاغا على خط الأزمة وادانت تصريحات وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية بشأن مصر، واعتبرتها "غير مسؤولة وتدع انحرافا عن السياسة الرشيدة التي تقتضي وحدة الصف العربي والاحترام المتبادل بين الدول".

وتقرض السلطات المصرية إجراءات أمنية مشددة على منفذ السلوم الحدودي وزادت في تضييق الخناق على دخول الليبيين خوفا من تسرب عناصر متطرفة بهويات جديدة قد يصعب اكتشافها بالطرق التقليدية، ما يجعل المنفذ بحاجة إلى تطوير.

وتشكفت مصادر مصرية على علاقة بالمف الليبية لـ "العرب" أن الديبية يحاول افتعال أزمة للوقوع بين القاهرة وفتحى باشاغا، لأن مصر تتجاهل وزراء حكومتهم رغم دعمها له، ووصل الأمر أحيانا إلى رفض استقبالهم في القاهرة. وأشارت هذه المصادر إلى أن وزارة الخارجية الليبية لوحت بسحب سفير طرابلس اعتراضا على طريقة تعامل النظام المصري مع الديبية وحكومتها. والأحد دخلت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الليبية برئاسة فتحى باشاغا على خط الأزمة وادانت تصريحات وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية بشأن مصر، واعتبرتها "غير مسؤولة وتدع انحرافا عن السياسة الرشيدة التي تقتضي وحدة الصف العربي والاحترام المتبادل بين الدول".

لا حكومة لبنانية جديدة دون حصة وازنة لعون وباسيل

● بيروت - أفادت مصادر لبنانية أن رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي سيقدم بتشكيلته الحكومية الأسبوع الجاري لرئيس الجمهورية ميشال عون، فيما يقول مراقبون إن الرئيس اللبناني لن يُعطي لميقاتي حكومة لا يحجز فيها صهره ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل حصة وازنة تؤمن مصالح التيار الحكومة إدارة شؤون الرئاسة.

وأفادت المصادر أن المشاورات التي يجريها ميقاتي سيحصل خلالها على الإجابات حول الرغبة بالمشاركة في الحكومة ومطالب وشروط من يريد المشاركة، علماً أنه ليس شرطاً أن يقبلها ميقاتي.

وأجرى ميقاتي في الفترة السابقة مشاورات مع فرقاء سياسيين من ضمنهم الحزب الاشتراكي التقدمي بقيادة وليد جنبلاط الذي يرفض المشاركة في الحكومة الجديدة.

ورفض باسيل تكليف ميقاتي بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة وانتقد عدم ترشيح شخصية أخرى، بينما ذهب ميقاتي إلى تكليفه بالتلويح بتفعيل حكومة تصريف الأعمال، ما يعبر عن وجود أزمة حقيقية بين الجانبين تجعلهما مقتنعين بعدم إمكانية تاليف حكومة خلال فترة قريبة.

ويرى محللون أن مسار التاليف سيكون مشدوداً بحبال متفرقة، وكل يُمسك بها لجهته وتكريس نفوذه الحكومي، وستكون المواجهة الأساسية والظاهرة بين عون وفريقه من جهة، وميقاتي من جهة أخرى.

وقالت أوساط لبنانية إن وساطة قامت بها مرجعية رسمية لم تحقق نجاحاً لترتيب تواصل مباشر بين ميقاتي وباسيل، وأن انقطاع العلاقات مستمر بين الجانبين قبل التكليف وبعد. وأن موقف عون وباسيل من فكرة التعديل الوزاري مرتبط بالموقف من ضرورة أن تكون الحكومة مكتملة الشرعية من خلال منحها ثقة مجلس النواب، وذلك لمنع بروز مشكلة في حالة عدم تمكن المجلس النيابي من انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وكشفت الأوساط أن رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري وميقاتي يناقشان اجتهاداً دستورياً يقول بأنه في حال عدم التمكن من تشكيل حكومة جديدة، وحصل أن تعثر انتخاب الرئيس في الموعد المقرر دستورياً، فإن هذه الحكومة تعد حكومة كاملة الصلاحيات لعدم وجود بديل عنها، وبالتالي يمكنها أن تدير البلاد وتمسك بصلاحيات رئاسة الجمهورية.

وأشارت الأوساط إلى أن الخلاف الفعلي قائم حالياً حول ما إذا كان ميقاتي يريد تغييراً واسعاً يشمل الأسماء

هل يخدم تعدد الأحزاب عرب إسرائيل أم يضر بهم

تشكيل حزب عربي جديد لخوض انتخابات الكنيست



تشردم أكبر.. حضور أقل

والذهاب لانتخابات مبكرة بأغلبية 110 أصوات.

وجاء ذلك على ضوء فشل الحكومة في تجنيد عدد كاف لتمير القوانين، لافتاً إلى أن الاتفاق بين بينيت ولابيد جاء بعد استنفاد محاولات جعل التحالف مستقراً خلال شهرين من الاضطرابات. وقال وزير العدل الإسرائيلي جديعون ساعر إن "الهدف من الانتخابات القادمة هو منع رئيس الحكومة السابقة ننتياهو من العودة إلى السلطة"، مؤكداً أن "عدم مسؤولية بعض نواب الائتلاف أدى إلى قرار حل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة".

وينص الاتفاق الذي قاد لتشكيل الائتلاف الحكومي في إسرائيل في الثالث عشر من يونيو 2021، على التناوب على رئاسة الوزراء بين لابيد وبينيت، على أن يبدأ الأخير أولاً حتى سبتمبر من عام 2023.

وواجه ائتلاف بينيت انتكاسات عدة في الأسابيع الأخيرة. وإضعافه بشكل أكبر وجهت المعارضة ضربة له في السادس من يونيو عبر إسقاط مشروع قانون روتيني يوسع تطبيق القانون الإسرائيلي لتشمل أكثر من 475 ألف مستوطن يعيشون في الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل في العام 1967. وكان يفرض تجديد هذا القانون بحلول الثلاثين من يونيو وإلا يفقد المستوطنون الحماية القانونية، لكن إذا تم حل الكنيست يُمدد هذا القانون تلقائياً.

تقدر أي من الكتل على تشكيل حكومة مستقرة بدعمها ما لا يقل عن 61 نائباً من أصل 120 بالكنيست.

وقالت إن حزب القائمة العربية الموحدة، وبالكاد قد يتجاوز عتبة الحسم (3.25 في المئة من إجمالي أصوات الناخبين) مع 4 مقاعد. واعتبر أمين الرقب أستاذ العلوم السياسية أن من أفسد دور التأثير العربي في الكنيست الإسرائيلي هي القائمة العربية الموحدة، عندما قررت الانسحاب من الائتلاف العربي وخوض الانتخابات بمفردها، فتراجعت القوة العربية من 16 مقعداً إلى 10 مقاعد.

وأضاف الرقب "رغم كل الجرائم التي ارتكبتها حكومة بينيت ضد الشعب الفلسطيني لم نر موقفاً جدياً من القائمة العربية الموحدة، وحتى عندما هدد مازن غنایم بالانسحاب من الائتلاف الحكومي نتجبة الاعتداءات على المسجد الأقصى لم يدخل تهديده حيز التنفيذ وهو عضو من القائمة العربية الموحدة".

ووافق رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت مع وزير الخارجية يائير لابيد على حل الكنيست (البرلمان) الأسبوع الماضي، وإجراء انتخابات جديدة هي الخامسة في البلاد خلال 4 سنوات، على أن يتولى لابيد رئاسة الحكومة حتى إجراء الانتخابات. والأربعاء الماضي صوت الكنيست بالقراءة التمهيدية على حل نفسه

للحزب للانضمام لحكومة بديلة يقودها ننتياهو.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن عضو كاتس قوله إن "منصور عباس يتوسل هذه الأيام إلى حزب الليكود ليقبل انضمامه لتشكيل حكومة بديلة". وأوضح كاتس أن "عباس يريد الانضمام لحكومة بديلة بدلاً من إجراء انتخابات مبكرة، لكن حزب الليكود يرفض الاستجابة لمطالبه".

وتعكس رغبة القائمة العربية الموحدة تفادي خوض الانتخابات القادمة خشية من تقلص مقاعدها الانتخابية في الاستحقاق المرتقب. ويقول مراقبون إن دخول حزب عربي جديد في الحياة السياسية يزيد من تقليص الأصوات الانتخابية التي تراهن عليها القائمة العربية الموحدة في النقب بلوغ عتبة الحسم الانتخابي.

ويشير هؤلاء إلى أن تعدد الأحزاب العربية وعدم خوضها للانتخابات موحدة يقلص من نسبة مشاركتها في الحياة السياسية ولا يخدم طموحات ناخبها.

ووسط أحاديث عن محاولات جديدة لتوحيد القائمة الموحدة والمشتبكة مرة أخرى تحت راية واحدة لتجاوز نسبة الحسم، طرح البعض تساؤلات حول مصير القائمة الموحدة في الفترة المقبلة، وسيناريوهات خوضها الانتخابات المقبلة.

ويتوقع استطلاع للرأي أن تنتهي جولة جديدة من الانتخابات دون أن

يزيد البدء في إجراءات تشكيل حزب عربي جديد استعداداً لخوض الانتخابات الإسرائيلية المبكرة حالة التشردم السياسي التي يعيشها عرب إسرائيل، ما يؤثر بالضرورة على حظوظهم بمشاركة أكبر في صياغة السياسات العامة.

● القدس - كشفت مصادر إسرائيلية الأحد عن البدء في تشكيل حزب عربي جديد بالنقب استعداداً لخوض انتخابات الكنيست، والذي من المتوقع أن ينافس القائمة العربية الموحدة التي يتزعمها منصور عباس، ما يؤثر تساؤلات بشأن هل أن تعدد الأحزاب يخدم عرب إسرائيل أم يضر بهم ويقلص من حظوظهم في المشاركة بالثامن العام.

وقالت المصادر إن الحزب الجديد والذي سيحمل اسم "مستقبل النقب" سيكون منافساً ومهدداً حقيقياً للقائمة العربية الموحدة، مشيرة إلى أن الحزب يضم شخصيات عامة ورجال أعمال ورؤساء مجالس ونشطاء اجتماعيين وغيرهم.

وحسب المصادر فإن الحزب سيكون برئاسة طلال القريناوي الذي كان سابقاً ضمن صفوف حزب العمل الإسرائيلي.

ويأتي ذلك وسط اتصالات يجريها عدد من قادة المجتمع العربي داخل إسرائيل في مسعى منهم لتوحيد القائمة العربية الموحدة، والمشتبكة، لخوض الانتخابات المقبلة.

وتواجه القائمة العربية الموحدة أزمة سياسية كبيرة، مع حل الكنيست والاتجاه لانتخابات مبكرة، بعد الاتهامات التي طالتها بالفشل في تحقيق أي إنجاز للجماهير العربية في الداخل الإسرائيلي.

قادة المجتمع العربي يسعون لتوحيد القائمة العربية الموحدة، والمشتبكة، لخوض الانتخابات المقبلة

والقائمة الموحدة التي شكلت جزءاً من الائتلاف الحكومي في إسرائيل. ومن المستبعد أن تدخل في ائتلاف واحد مع المعارضة التي يقودها بنيامين ننتياهو، لاسيما في ظل إعلان الأخير رفضه لهذه الصيغة.

وقبل أيام، أعلن عضو الكنيست عن حزب الليكود يسرايل كاتس أن رئيس القائمة العربية الموحدة "يتوسل"

لامركزية المحليات في مصر.. خطوة نحو التنمية تثير الغضب

ويرى معارضون لما طرحه البرلمان أن تطبيق اللامركزية في مصر مطلوب وحتمي لتسريع وتيرة التنمية والتصدي للبيروقراطية المتجذرة في الجهاز الحكومي، لكن تفعيل ذلك قبل تطهير المحليات من الفساد مغامرة، لأن الحكومة بذلك ستضخ الشارع في مواجهة مع مؤسسات لا رقابة عليها وتتعج بالمخالفات والتجاوزات، دون أن تكون هناك مجالس شجعية تحاسبها.

ولا توجد في مصر منذ عام 2011، مجالس محلية منتخبة بعدما تم حلها بحكم قضائي بسبب مخالفات، ومنذ ذلك الحين تهدت حكومات متعاقبة بإجراء الانتخابات المحلية، لكن ذلك لم يحدث لأسباب سياسية وأمنية، وارتفاع مخاوف السلطة من وجود ثغرات يمكن استغلالها لتسلسل عناصر مناوئة للحكومة ضمن هذه المجالس.

صحيح أن النسبة الأكبر من المحافظين من الجيش والشرطة، لكن ذلك لا يعني وصول التناغم بين الرئيس السيسي والمحليات إلى المستوى المأمول، بعدما تحولت الكثير من الأحياء إلى مراكز قوى تتحكم في مصائر الناس بشكل تجاوز حدود القانون، ما استدعى محمد شعراوي وزير التنمية المحلية إلى إجراء حركات تغيير في قياداتها على فترات متلاحقة.

الالتزام الذي سبق ورده رئيس الحكومة مصطفى مدبولي، ما يوحي بأن دوائر صناعة القرار لا ترحب باللامركزية للإدارات المحلية.

● عمرو هاشم ربيع
اللامركزية تتطلب نقل صلاحيات لامجرد تفويض حكومي

وأكد عمرو هاشم ربيع، الباحث والخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية، أن غل يد المحافظين في تقرير مستقبل الخدمات والمشروعات في الأقاليم يتعارض مع إنجاز الملفات الملحة للدولة، وهذا يتطلب وجود سلطات رقابية في المحليات لمنع التلاعب، لأن تفعيل اللامركزية بلا قواعد للمحاسبية يقود إلى مخالفات إدارية متجذرة.

وأضاف "العرب" أن العمل باللامركزية يتطلب نقل صلاحيات لا مجرد تفويض حكومي، لأن استمرار مركزية العاصمة يعيق البيروقراطية والترهل الإداري وتعطيل مصالح الناس، لافتاً إلى أن اللامركزية لا تعني تفكيك الدولة، ومطلوب لها عناصر على قدر من الكفاءة كمتعلمين للدولة في تعاملهم مع الناس.

تسهل تيسير أحوال الناس، لكنها تمثل خطورة أكبر عندما يرتبط الأمر باتخاذ قرارات تتصاعف الأعباء على الناس من دون حنكة سياسية وأمنية قد تفجر غضب الشارع المتذمر بطبعه.

وترى دوائر سياسية أن ترك حرية جلب عوائد مالية لميزانيات المحليات بلا رقابة الحكومة، قد يشجع رؤساء أحياء ومدن ومحافظين على تنمية الموارد من جيوب الناس، للظهور أمام صانع القرار بصورة مثالية، وأن هذه المحافظات ليست بحاجة إلى أموال من ميزانية الدولة، لكن النجاح على أكتاف الشارع مقدمة لغضب غير محسوب.

ويتزامن التكليف البرلماني للحكومة بتوسيع قاعدة اللامركزية المالية والإدارية للأحياء، مع ارتفاع نبرة الغضب في الشارع من تجاوزات واضحة في المحليات، سواء في ملف التعديلات على الأراضي أو المباني المخالفة، وشكاوى من الحصول على إتاوات لتمير تجاوزات، ثم تكتشفها الأجهزة الرقابية، وكثيراً ما تم ضبط مسؤولين محليين كبار برشاوى مالية ضخمة. وقال السيد القصير وزير الزراعة أمام البرلمان المصري الخميس إن أزمة المباني المخالفة والبناء على الأراضي الزراعية تتشارك فيها أطراف عديدة، بينها المحليات التي لا تقوم بدورها في منع وقوف المخالفة نفسها، وهو

سنوات، فهي التي اعتادت اتخاذ خطوات من شأنها التحويل على الإدارات المحلية للقيام بنفس مهام الوزراء، لإراقتها أنها بذلك سوف تجازف بتبعيتها طالما أن نظرة الشارع للمحليات من الصعب أن تتغير، ولا يجب أن تضع الطرفين في مواجهة غير محسوبة.

وسئل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال أحد المؤتمرات الشبابية عن المخالفات المتجذرة التي تقع بها المحليات في البلاد، فجاءت إجابته بتساؤل استنكاري مفاده "وماذا سافعل وحدي حينما هذا الملف؟"، ما حمل اعترافاً ضمنيًا بأن العديد من الإدارات ليست بنفس الكفاءة التي يروجها رئيس الدولة أو الحكومة أو الشارع. ويهدف البرلمان من وراء تكليف الحكومة بتطبيق اللامركزية في العمل المحلي إلى رفع العبء عن المؤسسات الرسمية ودوائر صناعة القرار، بحيث يكون محافظ إقليم بمثابة رئيس جمهورية الإقليم المسؤول عنه، ليجدد الميزانية والعوائد المالية وطريقة جلب الموارد وتوزيعها بلا عودة إلى السلطة المركزية الممثلة في الوزارات المختلفة. ومن شأن تطبيق اللامركزية أن تنتقل بالتعبئة إلى رؤساء المدن والأحياء، وهي الخطوة بعينها، وفق العديد من المراقبين الذين يرون أن هذه الخطوة، وإن كانت لها مزايا نسبية

بدون اختيار عناصر تحصل قدراً من الكفاءة والخبرة والأمانة، يتسبب في صدام مع الشارع الذي ينظر إلى الإدارات المحلية في الأقاليم باعتبارها السبب الأول في البيروقراطية والعقود الإداري وانتشار الوساطة والحصول على مبالغ مالية من المواطنين بلا وجه حق، لغض النظر عن المخالفات أو تمرير مصالح الناس.

ولا تزال الحكومة نفسها متخوفة من منح سلطات واسعة للمحليات تطبيقاً للا مركزية التي نص عليها الدستور المصري، وتم التصديق عليه منذ ثماني

● القاهرة - وضع مجلس النواب المصري الحكومة في مازق بعدما ألغىها بإعادة هيكلة نظام الإدارة المحلية في البلاد، بما يسمح ببدء تطبيق اللامركزية المالية والإدارية والاقتصادية، في خطوة يراها كثيرون مقدمة لإثارة غضب الشارع، لأن استقلال القرار المحلي بعيداً عن الحكومة ومن دون تطهيرها من الفساد والبيروقراطية، مغامرة غير محسوبة العواقب، على الرغم من مزاياها التنموية.

وترتبط أزمة الحكومة بان توسيع صلاحيات المحليات في الوقت الراهن



البرلمان المصري يرحل الحكومة

الفوضى السياسية في العراق صداع آخر للإدارة الأميركية

الاحتكام إلى الشارع سيناريو بات مرجحا في حال تشكيل حكومة جديدة أو من دونها

يقود الإطار التنسيقي جملة من المشاورات لتشكيل حكومة عراقية ائتلافية تنهي المأزق السياسي في البلاد، بعد أن فشل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في ذلك، إلا أن مراقبين يقولون إن الاحتكام إلى الشارع بات سيناريو أكثر ترجيحا سواء نجح الإطار التنسيقي في تشكيل حكومة أو فشل في ذلك.

بغداد - يواجه العراق صيفا ساخنا بعد سحب أكثر السياسيين شعبية حزبه من البرلمان، بعد الفشل في تشكيل حكومة. ولكن حتى مع استعداد بغداد لشهور من الاضطراب في الشوارع، يتعين على العالم الأوسع نطاقا الاستعداد لمواجهة التداعيات الاقتصادية والأمنية. ويقول الكاتب والمحلل الأميركي بوبي جوش إن النتيجة الأكثر ترجيحا لقرار مقتدى الصدر الانسحاب من العملية السياسية، هي عودة الاحتجاجات العنيفة التي عصفت بالبلاد في أواخر عام 2019 ومطلع عام 2020.

وفي الواقع، ستكون الاضطرابات المنتظرة أكثر إرباكا، حيث إن أنصار الصدر، الذين لم يشاركوا في الاحتجاجات السابقة، أفضل تنظيميا من المجموعة التي بلا قيادة، التي كانت تمثل جوهر تلك الاحتجاجات وهم أكثر غضبا أيضا. وأضاف جوش أن الصدر السذي اكتسب شعبية في الانتخابات الأخيرة في الخريف الماضي، شعر بالإحباط في جهوده لتشكيل ائتلاف حاكم.

ويعاني السوق بالفعل من نقص في الإمدادات من جانب دولة عربية أخرى منتجة للنفط مزقتها الفوضى السياسية، وهي ليبيا.

وبإمكان المشتريين للنفط أن يأملوا فقط في أن يكون الكاظمي قادرا على تأمين المنشآت النفطية والحفاظ على استمرار عمل خطوط الإمداد، إذا اندلع قتال طائفي في المناطق الجنوبية التي يهيمن عليها الشيعة، والتي تضم غالبية احتياطيات البلاد النفطية.

ويرجح مراقبون تواصل الفوضى السياسية في العراق حتى وإن تمكن الإطار التنسيقي، الذي بات الكتلة البرلمانية الأكبر، من تشكيل حكومة جديدة، في ظل عدم مشاركة التيار الصدري الناقد في السلطة التنفيذية. ويذهب هؤلاء إلى التكهّن بعدم استمرار الحكومة العراقية الجديدة، إن تم تشكيلها، لأكثر من عام واحد، مشيرين إلى احتكام أنصار الصدر (الفائز بالانتخابات التيانية) إلى الشارع لإسقاطها. وكان الصدر حذر في خطاب تلفزيوني من النجف منتصف يونيو الجاري من

الفوضى السياسية

في بغداد سيئة تماما مثل وجود حكومة عراقية جديدة تعمل بالوكالة لحساب إيران

وسوف يشعر هو وأتباعه بأن العملية السياسية خذلته، تاركين الميدان العام ليكون المرحلة الأولى لاستعراض القوة. فالاحتجاج، الذي غالبا ما يكون عنيفا، هو السمة التي يبرع فيها الصدر. وفي ظل انتمائه إلى أسرة من رجال الدين الشيعة ضحوا بحياتهم لمعارضتهم صدام حسين، صنع اسمه بنفسه في عام 2003 بتشكيل ميليشيا، عرفت بجيش المهدي، ضد التحالف الذي قادته الولايات المتحدة والذي أطاح بصدام حسين. وقد تمت هزيمة مقاتلي الصدر، لكن خطابه المضاد للولايات المتحدة لم يفتّر مطلقا.



أنصار الصدر لن يقبلوا بحكومة تستثنيهم

عنها الصدر من نصيب مرشحين حصلوا على ثاني أكبر عدد من الأصوات. وفي معظم الحالات، كان أولئك مرشحين من أحزاب تدعمها إيران. وتعتبر تلك الكتلة، المعروفة بالإطار التنسيقي الآن في أقوى وضع لتشكيل حكومة ائتلافية.

وسوف يعني هذا عودة رئاسة الوزراء إلى نور المالكي الذي استسعت الفترتان السابقتان له في المنصب، من 2006 إلى 2014، بالحصول على ترخيص مفتوح من إيران لتعميق نفوذها في الشؤون العراقية، خاصة في القوات الأمنية. كما دعمت إيران شبكة موازية من الميليشيا الشعبية، استخدمتها لهزيمة القوات الامريكية في العراق وإطلاق هجمات باستخدام الصواريخ والطائرات المسيّرة ضد المملكة العربية السعودية.

وكان نجاح الكاظمي الذي يعتبر مواليا للغرب، محدودا في كبح الميليشيات، ومن المحتمل ألا يحاول وحذر المحلل حمزة حداد من "انعدام الاستقرار، خصوصا إذا لم يحصل الصدريون على مناصب داخل السلطة التنفيذية". وتواجه إدارة بايدن خطرا مزدوجا، فمن الواضح أن أي فقدان للإمدادات العراقية سوف يقوض الجهود الرامية إلى تهدئة سوق النفط، وخفض الأسعار في محطات الوقود قبل الانتخابات التصفية في الخريف المقبل. والأمر الذي لا يقل أهمية، هو أن انسحاب الصدر سوف يعزز موقف إيران في وقت جغرافي سياسي حساس، يسعى فيه الرئيس الأميركي في الوقت نفسه للتفاوض لإحياء الاتفاق النووي مع إيران، بالإضافة إلى طماننة الدول العربية المجاورة للعراق بأنه ليس هناك ما يدعوها إلى الخوف. وسوف يكون الاضطراب السياسي في العراق مفيدا لإيران، على الأقل على المدى القصير. فوفقا للقانون العراقي، أصبحت المقاعد البرلمانية التي تخلق

غضب المظلوم والحليم في حال انتهاء مهلته، بذهابه إلى المعارضة وعدم استطاعة القوى الأخرى تشكيل حكومة جديدة.

ويشير مراقبون إلى أن تلويح الصدريين بالحصول إلى المعارضة الشعبية بدلا من المعارضة السياسية، ربما يدخل العراق في نفق اضطرابات تغذيها غضبة شعبية قد تتحول إلى أعمال عنف في الشوارع.

واعتبر المراقبون أن ترك الكتلة الصدريّة لمقاعد في البرلمان لأول مرة منذ عام 2005، مقامة كبيرة من قبل الصدر، أكثر السياسة العراقية نفوذا، مشيرين إلى قدرته الكبيرة على حشد أنصاره في الشارع وإفشال أي محاولة من قبل خصومه لتشكيل حكومة والمضي قدما لاستكمال أي استحقاقات. ولا تعد استقالة نواب الكتلة الصدريّة انسحابا كاملا للتيار من الحياة السياسية.

تعنت الحوثي يعيد مفاوضات تعز إلى نقطة الصفر

لعدة شهرين آخرين، بعد انتهاء سابقة لها مماثلة بدأت في الثاني من أبريل الماضي. ومن أبرز بنود الهدنة إعادة تشغيل الرحلات التجارية عبر مطار صنعاء، وفتح الطرق في مدينة تعز التي يحاصرها الحوثيون منذ سبع سنوات. وقبل الإعلان عن هدنة جديدة مدة شهرين إضافيين، انتهت هدنة كانت قد بدأت في مطلع أبريل، برعاية من الأمم المتحدة، وشملت وقفًا كليًا لإطلاق النار، والسماح بدخول سفن شحنات نفطية إلى ميناء الحديدة، وإطلاق رحلتين أسبوعيا من مطار صنعاء، بالإضافة إلى فتح الطرق والمعابر في مدينة تعز ومحافظات أخرى.

ويعيد التصعيد الحوثي الأسبوع الماضي في مارب وتعز والساحل الغربي، رغم الهدنة المعلنة، التأكيد على خيارات العنف التي يتبناها الحوثيون لحل الأزمة اليمنية.

وصعد الحوثيون من عملياتهم العسكرية في جبهات القتال المختلفة، وشنوا هجمات بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع الجيش اليمني، تركزت أعنفها في جبهات مارب وتعز والساحل الغربي. وكان الجيش اليمني أعلن الجاهزية العسكرية والاستعداد القتالي في مختلف الجبهات القتالية، على خلفية تصاعد الخروقات الحوثية للهدنة.

ودعت قيادة الجيش قوات محور الجوف إلى رفع الجاهزية القتالية وإعلان حالة التأهب القصوى على امتداد مسرح العمليات العسكرية، استعدادا لخوض معركة فاصلة ضد الحوثيين الذين لم يلتزموا بالهدنة.

وتابع "كما فتحنا مطار صنعاء وميناء الحديدة وهي منافذ يعرفها العالم؛ نريد طريقا معروفا في تعز يعرفه العالم". وحذر من أن "الهدنة ستنتهي إذا لم يضغط المجتمع الدولي على الحوثيين لفتح طرق تعز".

والثلاثاء أعلنت جماعة الحوثي موافقتها على فتح طريقين من أصل خمسة في تعز ومحافظات أخرى في "مرحلة أولى"، في ردها الرسمي على مقترح أممي بهذا الشأن، فيما تقول الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا إن الجماعة قبلت بفتح طرق فرعية لا تحقق رفع الحصار عن المحافظة.

وتعلق جماعة الحوثي عدة طرق مؤدية إلى مناطق سيطرة القوات الحكومية، خاصة في محافظة تعز. ويفرض الحوثيون حصارا على مدينة تعز (مركز محافظة تحمل الاسم



الاستجابة لشروط الهدنة مراوغة حوثية ربما للوقت

تنسيق سعودي - بحريني يسبق القمة العربية - الأميركية في الرياض

ومن بين الأمور التي تركز عليها اللجنة مواجهة الإرهاب وتجفيف منابعه من خلال فريق عمل مشترك وخطة موحدة لمواجهة "الفكر المتطرف" لدى الشباب. وتأتي اجتماعات لجنة التنسيق السياسي بين الرياض والمنامة في وقت تستعد فيه السعودية لانعقاد قمة عربية - أميركية بحضور الرئيس جو بايدن الشهر المقبل. وسيشارك في هذه القمة إضافة إلى دول مجلس التعاون الخليجي كل من مصر والأردن.



عبد اللطيف الزياتي الاجتماع يعتبر استمرارا للتنسيق على جميع المستويات

وتعيش المنطقة على وقع تحركات قادت ولي العهد السعودي الأسبوع الماضي إلى كل من مصر والأردن كما سبق ذلك قمة مصرية - أردنية - بحرينية في شرم الشيخ. وتهدف التحركات الدبلوماسية المكثفة إلى توحيد المواقف العربية من القضايا الإقليمية والدولية في مواجهة التحديات المشتركة. ومن المنتظر أن تناقش القمة العربية - الأميركية في الرياض الشهر المقبل القضية الفلسطينية والتهديدات الإيرانية إلى جانب سبل تحقيق السلام في المنطقة.

نفسه)، وهي تخضع لسيطرة الحكومة اليمنية الشرعية، منذ اندلاع النزاع في 2015. ومنع قوافل الإغاثة الإنسانية من الوصول إلى السكان والمضطرين من الحرب.



عبد الكريم شبان الهدنة ستنتهي إذا لم يضغط المجتمع الدولي على الحوثيين

ويعد رفع حصار تعز مطلبًا رئيسيًا للحكومة اليمنية في مختلف جولات المباحثات بين الجانبين، فيما ترفض جماعة الحوثيين فتح الطريق وتقرح فتح طرق جبلية بديلة، كما تطالب بأن تدفع الحكومة رواتب الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرتهم.

وفي السادس من يونيو الجاري أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ في بيان أنه قدم اقتراحا معدلا إلى وفدي الحوثي والحكومة اليمنية، المشاركين في المفاوضات التي جرت في العاصمة الأردنية عمان، لإعادة فتح الطرق تدريجيا بما في ذلك الية للتنفيذ، وضمانات لسلامة المسافرين المدنيين. ويدعو المقترح المنفتح إلى إعادة فتح خمسة طرق بما فيها خطر رئيسي مؤد إلى تعز، بهدف رفع المعاناة عن المدنيين وتسهيل وصول السلع.

وأعلنت الحكومة اليمنية في اليوم التالي موافقتها على المقترح الأممي حول فتح الطرق، مطالبة بضغط دولي لتنفيذه. ووافق الطرفان مطلع يونيو الجاري على تمديد هدنة إنسانية في اليمن،

السلطات في تونس تقابل تمديد إضراب القضاة بالمزيد من التشدد تجاههم

وزارة العدل تواصل القطع من الرواتب وتلوح بإجراءات تأديبية أخرى



ضغط لا يثنى الرئيس قيس سعيد على مواصلة مسار الإصلاحات

وقال أستاذ القانون الدستوري وعضو الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة أمين محفوظ الأحد، إنه سيقع تغيير الفصل الأول من الدستور الذي ينص على كون الإسلام "دينا للدولة"، واعتبر محفوظ في تصريحات أوردها إذاعة "موزايك أف.أم" المحلية والخاصة أن الدولة كيان معنوي مجرد وليس لها دين، قائلا إن العلاقة بين الخالق والمخلوق عمودية وليست هناك أي ضرورة للتخصيص على ذلك في الدستور. وأكد أن الحديث عن الإسلام لم يقع في أي فصل من فصول الدستور الجديد، قائلا "لا تنصيص على الإسلام كدين للدولة".

البرلمان المنحل وأقال الحكومة السابقة المدعومة من حركة النهضة برئاسة هشام المشيشي، قبل أن يعلن عن خارطة طريق مفصلة. وسيتم في الخامس والعشرين من يوليو المقبل إجراء استفتاء شعبي على مسودة دستور جديد، تمهيدا لانتخابات تشريعية مبكرة ستجرى في السابع عشر من ديسمبر القادم، وذلك رغم الضغوط التي يواجهها قيس سعيد من قبل وبدات ملامح الدستور تتضح، وذلك قبيل الكشف عنه في الثلاثين من يونيو الجاري، على أن تنطلق حملة الاستفتاء في الثالث من يوليو المقبل.

وقال المحلل السياسي محمد صالح العبيدي إن فرص نجاح القضاة في إرغام الرئيس سعيد على التراجع ضئيلة. وأوضح العبيدي في تصريح لـ "العرب" أن "الحكومة الحالية برئاسة نجلاء بودن، والتي هي في الواقع تتخذ السياسات التي يضعها سعيد، اثبتت أنها لن تتراجع بالتصعيد مع القضاة والاقطاع من رواتبهم، وبالتالي إمكانية التراجع عن عزل 57 قاضيا صعبة الآن". وتشهد تونس مسارا انتقاليا دشنه الرئيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو 2021، عندما اتخذ سلسلة من القرارات جمد بمقتضاها عمل

ترتقى إلى جنابات موجبة للإيقاف منذ مدة. ويواجه إضراب القضاة انتقادات لاذعة، خاصة أنه عرقل عمل المحاكم وسيروها لمدة لا تقل عن شهر، في وقت تقرب فيه العطلة السنوية للقضاة. ويعتقد مراقبون أن الرئيس سعيد لن يتراجع عن قراراته رغم الإضراب الذي يشنه القضاة، خاصة أنه أثبت من خلال عدة قرارات أخرى اتخذها، على غرار حل المجلس الأعلى للقضاة وتركيز هيئة جديدة مستقلة للانتخابات، أنه لا رجوع إلى الوراء، بالرغم من الضغوط الخارجية والداخلية التي يتعرض إليها.

ردت وزارة العدل في تونس على إعلان القضاة عن تمديد إضرابهم للأسبوع الرابع تواليًا احتجاجًا على عزل 57 قاضيا من قبل الرئيس قيس سعيد، بإعلان عن استمرار الإقتطاع من رواتب هؤلاء مع التلويح بإجراءات تأديبية أخرى، ما يشير إلى صعوبة التراجع عن قرار العزل والمضي قدما نحو التشدد مع القضاة الذين يشل إضرابهم المحاكم التونسية.

تونس - أعلنت وزارة العدل التونسية أنها ستواصل العمل بالإقتطاع من رواتب القضاة، ملوحة باتخاذ إجراءات تأديبية أخرى، على خلفية إعلان هؤلاء عن تمديد إضرابهم للأسبوع الرابع تواليًا، ما يجعل حالة الشلل في أروقة المحاكم التونسية تستمر. وقالت الوزارة في بيان نُشر عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الأحد إنها ستقوم "بمواصلة تنفيذ إجراءات الإقتطاع من الراتب، عملا بقاعدة العمل المنجز، وذلك بالنسبة لمرتب شهر يوليو 2022". وأوضحت أن القرار يأتي على إثر الدعوى المتعلقة بمواصلة الإضراب وتعطيل العمل بالمحاكم للأسبوع الرابع على التوالي. وأشارت الوزارة إلى "ضرورة تطبيق القوانين الجاري بها العمل، بما في ذلك تفعيل أحكام المرسوم عدد 11 لسنة 2022، المؤرخ في الثاني عشر من فبراير 2022، وخاصة الفصل التاسع منه، وما يترتب عنه من إجراءات تأديبية".



محمد صالح العبيدي

فرص نجاح القضاة في إرغام سعيد على التراجع ضئيلة

ويأتي ذلك بعد إعلان تنسيقية الهياكل القضائية في تونس السبت التمديد في إضراب القضاة في كامل محاكم البلاد للأسبوع الرابع على التوالي. وجاء قرار التنسيقية في بيان مشترك لجمعية نقابات ممثلة للطاع، لعدم تجاوب الرئيس قيس سعيد مع مطالبها، ومن بينها أساسا سحب قراره بعزل 57 قاضيا بدعوى تورطهم في فساد. ودعت التنسيقية القضاة إلى "المزيد من الثبات وإنجاح تحركاتهم في المدة

الحكومة المغربية تعدل قانون العمل الخيري للقطع مع فوضى جمع التبرعات

أو توزيع المساعدات لتحقيق أهداف تجارية أو دعائية أو انتخابية، أو من أجل ترويج منتجات أو سلع أو خدمات، وخاصة استغلال حالة شخص أو عدة أشخاص يوجدون في وضعية هشّة أو وضعية احتياج أو في حالة استغاثة.

لها جمع التبرعات على حصيلة عمليات جمع التبرعات من العموم، والتأكد من إنفاقها في الأغراض المخصصة لها بأي وسيلة من الوسائل المتاحة. كما نصت على ضرورة الإداء بتقرير مالي حول استخدام أموال التبرعات في حالة تجاوز حصيلتها 500 ألف درهم، وإخضاعها لمراقبة محاسب معتمد يشهد بصحة الحسابات التي يتضمنها التقرير.



رشيد لزرقي

التعديل يحمي المواطن من أي استغلال

والتعديل يحمي المواطن من أي استغلال

وأوضح الرامي في تصريح لـ "العرب" أن "الحالات المرضية هي التي تكون محل جمع التبرعات من أجل القيام بعلاجات أو عمليات جراحية". واعتبر أن تنفيذ مشروع تعميم الحماية الاجتماعية من شأنه أن يخفف العبء عن أفراد المجتمع ويسهم في عدم استغلال ضعف الناس وعوزهم وعدم توظيف ذلك في التحايل على أساس أنه سيسهل التمتع بالخدمات الصحية.

وتسعى الحكومة المغربية من خلال هذا القانون إلى تنظيم عمليات جمع التبرعات من المغاربة وتوزيع المساعدات الخيرية وتعزيز الأليات القانونية لمنع توظيف هذا المجال سياسيا وانتخابيا وحتى لا يتم استغلاله لتمويل الجماعات المتطرفة.

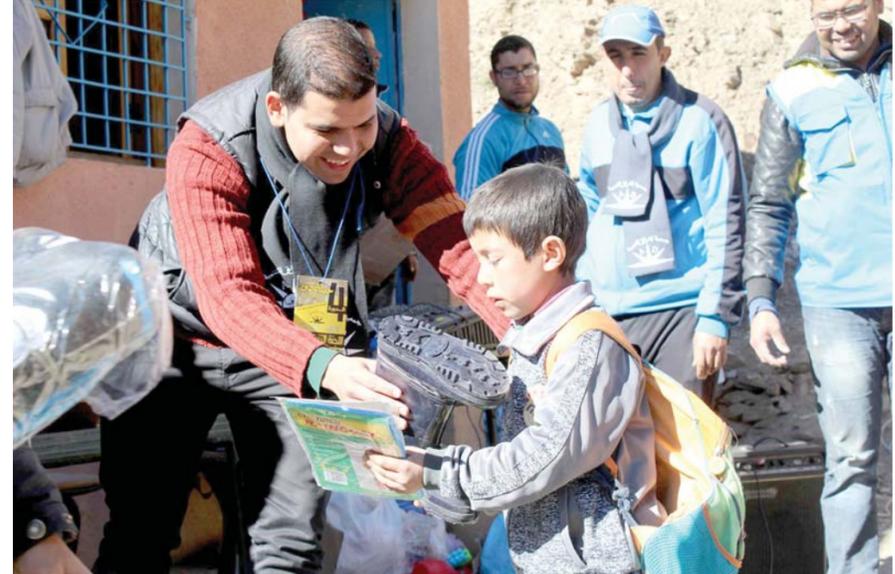
وينص المشروع على إخضاع جميع عمليات جمع التبرعات لأحكام هذا القانون، مع استثناء عمليات جمع التبرعات بالطرق التقليدية والعرفية، وتحديد شروط دعوة العموم إلى التبرع، وحصر الجهات التي تدعو إليه. وترى تنسيقية ائتلاف مبادرة المجتمع المدني، التي تأسست بعد صدور مشروع القانون، أنه جاء لتضييق حرية ممارسة الجمعيات لأنشطتها، وأنه سيؤدي حياة الكثير من هذه الجمعيات. وأشارت التنسيقية إلى أنه لا خوف لديها من الرقابة، سواء القبلية أو البعدية، لكن ما ترفضه هو الرقابة التي تتهم جمعيات العمل الخيري دون دليل، فيما ترى السلطات أن مشروع القانون هو تنظيم للعمل الخيري والحد من عمليات التحايل. ونصت التعديلات على أن كل متبرع له الحق في الاطلاع لدى الجهة المرخص

الأساسية. وعلّقت هذا التعديل بكون بعض الجمعيات غير ناشطة ولا تعقد اجتماعاتها العامة ولا تجدد مكاتبها. وأكد عبد العالي الرامي رئيس منتدى الطفولة أن "أي تعديل يسعى لتنظيم هذا المجال هو أمر جيد، كما يجب العمل على تبسيط القوانين ليظل التكافل الاجتماعي بين أبناء الوطن بناء على التربية الدينية والمجتمعية، والألا تكون الإجراءات الإدارية صعبة، بل يكفي ضبط الأمر مع السلطات المحلية ليظل التكافل الاجتماعي الذي نسعى إليه جميعا".

وترمي التعديلات -التي قدمت السبت إلى مجلس النواب المغربي- كذلك إلى تقليص أجل الحصول على ترخيص لدعوة العموم إلى التبرع وجمع التبرعات من 30 يوما إلى 15 يوما، وذلك نظرا إلى أهمية بعض الحالات المستعجلة. كما اقترحت الأغلبية البرلمانية أن تكون الجمعية -أو الجمعيات الداعية إلى التبرع- مؤسسة طبقا للتشريع الجاري به العمل، ومسيرة طبقا لأنظمتها الأساسية، وأن تكون نشيطة وفي وضعية قانونية سليمة في ما يخص أنظمتها

محمد ماموني العلوي

الرباط - قدمت الأغلبية البرلمانية في المغرب المتألفة من أحزاب "التجمع الوطني للأحرار" و"الأصالة والمعاصرة" و"الاستقلال" تعديلات على قانون العمل الخيري تهدف إلى القطع مع فوضى جمع التبرعات في البلاد. ويبدو أنها تهدف أيضا إلى وضع حد للجدل الذي رافق إقرار هذا القانون بعد أن اعتبرت أحزاب سياسية وجمعيات تضييقا على العمل الخيري.



توجه لمنع استغلال العمل الخيري سياسيا

القضاء الفرنسي يستعد لإصدار أحكام بحق المتهمين في اعتداءات 2015

حضورا الجلسات (11 موقوفا وثلاثة أحرار) المحكمة التي يرأسها جان لوي بيريسي بأنه حتى "محكمة تاريخية" لا يمكنها أن تتجاوز احترام القواعد، أي "تطبيق الإجراءات الجزائية وحقوق كل طرف".

الأحكام يتوقع إصدارها الأربعاء بعد ست سنوات من ليلة الرعب التي سقط خلالها 130 قتيلا في باريس وسان دوني

وقالت ليا بوردو محامية الجزائري عادل حدادي الذي طلب الإدعاء معاقبته بالسجن عشرين عاما "لا أطلب منكم سوى العمل كالعادة".

أما منيا عرب تيغرين محامية علي الحداد أوصى فقد قالت "أطلب منك مقاومة الرغبة البشرية في جعل المحاكمة نارا". وطلب الإدعاء لمولتها السجن 16 عاما.

وبعد إفادات المتهمين الاثنين، ستنتقل هيئة المحكمة إلى تكة للتداول. وسيبقى القضاة المحترفون الخمسة الذين يشكلون محكمة الجنابات الخاصة وبدلهم الأربعة في هذه التكة "الأمنة" التي لا يزال مكانها "سريا" من دون إمكانية مغادرتها حتى صدور الأحكام عليهم.

وقال رئيس المحكمة الجمعة بعد انتهاء مرافعات الدفاع "لا أعرّف كم من الوقت ستستغرق المداوات". وأضاف أن "المهم أن نتخذ القرار في الوقت المناسب. قد يكون (الإدعاء)".

وأضافت أن "جلسات المحاكمة كانت تجسيدا لمجموع كل هذه المصائب، هذه الندوب وهذه الروايات التي حملت لنا مرارة (..) لأناس منفتحين ومتسامحين في وجه الظلامية.. قوة الناجين في مواجهة جنّ الذين قتلوا. جمال الكلمات في مواجهة اللهجة التبسيطية لخطاب مبهم إلى حد الغثيان".

وطلب الإدعاء الحكم بالسجن المؤبد غير القابل للخفض أو "المؤبد الفعلي" وهو أشد عقوبة ينص عليها القانون الفرنسي، لصالح عبدالسلام، العضو الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة من المجموعات التي تسببت في مقتل 130 شخصا في باريس وسان دوني. كما طلب أحكاما بالسجن لفترات تتراوح بين خمس سنوات والمؤبد لـ19 متهما آخرين بينهم ستة حوكموا غيابيا. قالت محامية الإدعاء في نهاية المرافعات إن "الإرهاب هو الطمانينة المستحيلة. لن يكون لحكمكم فضل إصلاح هذا الستار المرصق وإعادة الجروح الطمانينة للضحايا، ولن يشفي الجروح الظاهرة وغير المرئية ولن يعيد الموتى إلى الحياة، لكنه يمكن أن يؤكد لهم على الأقل أن الكلمة الأخيرة هنا هي العدالة والقانون".

وطلب الإدعاء الحكم المؤبد لصالح عبدالسلام وأربعة متهمين آخرين هم محمد عبريني وسفيان العياري وأسامة كريم ومحمد النقالي يمثلون أمام المحكمة بصفتهم "شركاء" في القتل. كما طلب الحكم نفسه لخمس من المتهمين الستة الغائبين وقتلوا على الأرجح في سوريا والعراق. بمن فيهم البلجيكي أسامة عطار الذي يعتقد أنه مدير الهجمات. وخلال الأسبوعين الماضيين ذكرت هيئة الدفاع عن المتهمين الـ14 الذين

باريس - يستعد القضاء الفرنسي لإصدار أحكامه في حق المتهمين في قضية اعتداءات 13 نوفمبر 2015، بإفادات للمتهمين الاثنين قبل أن تنسحب المحكمة الجنائية الخاصة لبدء مداواتها.

ويتوقع أن يصدر الحكم مساء الأربعاء بعد أكثر من ست سنوات من ليلة الرعب التي سقط خلالها 130 قتيلا ومئات الجرحى في باريس وسان دوني الضاحية القريبة للعاصمة الفرنسية، وسببت صدمة للبلاد.

وفي ذلك اليوم، فتحت مجموعات جهادية مسلحة النار على شرفات مقاه ومطاعم وهاجمت قاعة عروض باتاكلان خلال حفل موسيقي، بينما فجر ثلاثة انتحاريين أنفسهم بالقرب من استاد فرنسا خلال مباراة لكرة القدم بين فرنسا وألمانيا.

ولم تقدم المحاكمة "التاريخية" التي كانت أطول جلسات محاكمة جنائية في تاريخ القضاء الفرنسي بعد الحرب العالمية الثانية وبدات في الثامن من سبتمبر، رودا على كل الأسئلة التي طرحها أطراف الإدعاء المدني البالغ عددهم 2500 شخص.

وعلى الرغم من عدم توضيح كل النقاط، سمحت المحاكمة للناجين وعائلات الضحايا بإسماع أصواتهم والشعور مجددا بالمهم أبعد من قاعة المحكمة في القصر العدلي الذي تحول إلى حصن لمدة عشرة أشهر تقريبا. ولخصت المحامية كامي اينوتيه في بداية جلسات الاتهام نيابة مكافحة الإرهاب "ماذا سنذكر من هذه الجلسة؛ ما هي الصور وما هي الكلمات التي ستنطق؛ بالتاكيد حكمكم. أسماء الراجلين وروايات الضحايا أخيرا، بلا شك".

تتالي النكسات يحفز جونسون على التمسك بالسلطة لفترة أطول

بعد خسارة الانتخابات الفرعية. ولكن جونسون قال إنه يريد أن يبقى فترة ثالثة في منصبه وأن يظل رئيسا للوزراء حتى منتصف الثلاثينات من أجل منحه وقتا كافيا لتقليل الفوارق الاقتصادية الإقليمية وإجراء تغييرات في الأنظمة القانونية ونظام الهجرة في بريطانيا.

وفي اليوم الأخير من زيارة لحضور قمة الكومنولث قال جونسون للصحافيين في رومانيا "حاليا أفكر بجديفة في الفترة الثالثة، وأنتم تعرفون ما يمكن أن يحدث بعد ذلك. لكنني ساراجعها عندما أصل إليها".

وإثر سؤاله عما يعنيه قال جونسون "عن الفترة الثالثة.. وهذه ستكون في منتصف الثلاثينات".

ولا بد أن يدعو جونسون إلى الانتخابات العامة المقبلة في بريطانيا بحلول ديسمبر عام 2024، وسيحتاج إلى فوز انتخابي ثالث بحلول عام 2029.

بعد أوائل عام 2031 فسحيطم بذلك الرقم القياسي لما رغبت فانتشر كأطول رئيس وزراء بريطاني بقاء في السلطة بشكل مستمر منذ روبرت بانكس جنكسون الذي استمر في منصبه من 1812 حتى 1827.

تتعلق بإقامة حفلات غير قانونية في مقر رئاسة الوزراء خلال فترة الإغلاق التي تم فرضها من أجل التصدي لفايروس كورونا. وبموجب قواعد حزب المحافظين لا يمكن إجراء تصويت على سحب الثقة من جونسون لمدة عام، ولكن الإستياء الساحق أو استقالة سلسلة من كبار الوزراء قد يضعفان موقفه.

حديث جونسون جاء بالرغم من الدعوات لاستقالته، ما سيحعله أكثر الزعماء البريطانيين بقاءً في السلطة منذ 200 عام

كما أن بريطانيا في خضم أعمق أزمة تخص تكاليف المعيشة منذ العشرات من السنين بعد أن بلغ التضخم أعلى مستوياته منذ 40 عاما.

وقال مايكل هاوارد زعيم حزب المحافظين السابق يوم الجمعة إن الوقت حان لرحيل جونسون، وقدم رئيس حزب المحافظين أوليفر دودن استقالته

لندن - كشف رئيس الوزراء البريطاني المحافظ بوريس جونسون أنه يريد البقاء في السلطة حتى منتصف العقد المقبل، في محاولة منه لإظهار تجاوزه للنكسات التي تعرض إليها مؤخرا.

وجاء حديث جونسون بالرغم من الدعوات التي تطالبه بالاستقالة، ما سيحعله -إذا كتب لمسامحة النجاح- أكثر زعيم بقي في السلطة بشكل متواصل في بريطانيا منذ 200 عام.

وفي وقت سابق من هذا الشهر أفلت جونسون من تصويت على الثقة أجراه نواب محافظون وصوت فيه 41 في المئة من زملائه البرلمانيين للإطاحة به، كما أنه يخضع لتحقيق بتهمة تعدد تضليل البرلمان.

وخسر حزب المحافظين الجمعة مقعدين في انتخابات برلمانية فرعية، أحدهما في معادل تقليدية للمحافظين في الجنوب وآخر بشمال إنجلترا كان قد انتزعه من حزب العمال في الانتخابات السابقة.

وتشير هذه الخسارة إلى أن القبول واسع النطاق الذي ساعد جونسون على الفوز بأغلبية برلمانية كبيرة في ديسمبر عام 2019 ربما بدأ يتصدع بعد فضيحة

النجاحات في دونباس تُشجع الروس على تكثيف الضغط على القوات الأوكرانية

مجموعة الدول السبع تحظر استيراد الذهب الروسي للضغط على موسكو



القوات الأوكرانية تكابد للحفاظ على مواقعها

ويغير سقوط سيفيرودونيتسك، التي كان عدد سكانها أكثر من 100 ألف شخص قبل الحرب، مسار المعركة في شرق أوكرانيا بعد أسابيع من القتال الذي لم يسفر فيه تفوق قوة النيران الروسية سوى عن مكاسب بطيئة.

وستسعى القوات الروسية لمواصلة التقدم والسيطرة على المزيد من الأراضي في الضفة المقابلة، بينما تامل أوكرانيا في أن تجعل الثمن الذي تكبدته موسكو للسيطرة على أنقاض المدينة الصغيرة القوات الروسية عرضة لهجوم مضاد.

وتعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خطاب مصور بأن تستعيد بلاده المدن التي خسرتها، بما فيها سيفيرودونيتسك لكنه قال "لا نعلم إلى متى ستستمر الحرب، وكم ضربة أخرى سننقلها، وكم خسارة، والجهود التي سنحتاجها قبل أن يلوح النصر في الأفق".

وذكر كيريلو بودانوف رئيس المخابرات العسكرية الأوكرانية أن أوكرانيا تنفذ "إعادة تنظيم تكتيكي" من خلال سحب قواتها من سيفيرودونيتسك. وأضاف أن "القوات الروسية تستخدم أساليب تكتيكية... استخدمتها في ماريوبول وهو محو المدينة من على وجه الأرض"، وأشار إلى أنه "نظرا للوضع الحالي، فإن التمسك بالدفاع عن الأقاليم والحقول المفتوحة لم يعد ممكنا. لذا تغادر القوات الأوكرانية إلى أرض أعلى لتواصل عمليات الدفاع".

وذكرت وزارة الدفاع أنه "نتيجة للعمليات الهجومية الناجحة" تمكنت القوات الروسية من السيطرة بالكامل على سيفيرودونيتسك وبلدة بوريفسكي المجاورة.

وقال أوليكسي أريستوفيش أحد كبار مستشاري الرئيس الأوكراني إن بعض القوات الخاصة الأوكرانية مازالت في سيفيرودونيتسك توجه نيران المدفعية صوب القوات الروسية، لكنه لم يشر إلى أن هذه القوات تقوم بأي مقاومة تذكر. ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن ممثل للمقاتلين الانفصاليين المؤيدين لروسيا قوله إن القوات الروسية والقوات الموالية لها دخلت لسيبتشانسك عبر النهر ويقاتلون في المناطق الحضرية هناك.

وقال سيرهي جايدادي حاكم منطقة لوجانسك إن القوات الروسية استهدفت مصنع أزووت للكيمياويات في سيفيرودونيتسك وقصفت أيضا قرىتي بافلوجارد وسينيتسكي.

وتبادلت أوكرانيا وروسيا الاتهامات بشأن قصف مصنع أزووت بينما قال انفصاليون موالون لروسيا في المنطقة إن عمليات الإجراء توقفت بسبب القصف الأوكراني.

وقال جايدادي إن "الضربات الجوية انهدت على المدينة وأيضا منطقة بيليا جورا. يعم الدمار المنطقة، لا يمكن التعرف على مدينة لسيبتشانسك".

وقصفت روسيا الأحد لأول مرة منذ ثلاثة أسابيع العاصمة الأوكرانية كييف في مسعى منها على ما يبدو للضغط على القوات الأوكرانية بعد سقوط مدينة سيفيرودونيتسك الرئيسية بيد الانفصاليين الموالين لموسكو، وذلك في وقت أعلنت فيه مجموعة السبع حظرا على واردات الذهب الروسي.

على منطقة دونباس الشرقية، وهي هدف عسكري رئيسي للكرملين. وتقول موسكو إن إقليم لوجانسك ودونيتسك في دونباس، حيث دعمت انتفاضات منذ 2014، دولتان مستقلتان. وتطالب أوكرانيا بالتنازل عن كامل أراضي الإقليمين لإدارتين انفصاليين.

وبدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين غزو أوكرانيا يوم الرابع والعشرين من فبراير واصفا إياه بأنه "عملية عسكرية خاصة" لضمان أمن روسيا وتخليص أوكرانيا من القوميين الخطرين. وتقول كييف والغرب إن الغزو ليس سوى استيلاء على أراض من جانب بوتين.

وكان للحرب تأثير ضخم على الاقتصاد العالمي والأمن الأوروبي، إذ رفعت أسعار الغاز والنفط والأغذية ودفعت الاتحاد الأوروبي لتقليص الاعتماد على الطاقة الروسية كما دفعت فنلندا والسويد إلى طلب عضوية حلف شمال الأطلسي.

وحذرت الأمم المتحدة من أن حربا طويلة في أوكرانيا، وهي إحدى الدول الرئيسة المصدرة للحبوب في العالم، تهدد بإشغال أزمة جوع عالمية.

سقوط سيفيرودونيتسك يعد هزيمة كبيرة لكييف بينما تسعى للسيطرة على دونباس الشرقية وهي هدف رئيسي للكرملين

وسعى للمزيد من تضيق الخناق على روسيا، أعلنت دول مجموعة السبع حظر واردات الذهب الجديدة من روسيا عندما بدأت قمتها في جبال الألب في بافاريا بألمانيا.

وقال رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون قبل اجتماع زعماء مجموعة السبع إن بريطانيا مستعدة لضمان قروض أخرى من البنك الدولي لأوكرانيا قيمتها 525 مليون دولار في وقت لاحق من العام الجاري، الأمر الذي يرفع إجمالي الدعم المالي هذا العام إلى 1.5 مليار دولار.

وقال جونسون في بيان السبت "ستستطيع أوكرانيا أن تنتصر وسوف تنتصر، لكنهم يحتاجون إلى مساندة من أجل أن يفعلوا ذلك. ليس الآن وقت التخلي عن أوكرانيا". وعلق الرئيس الأمريكي جو بايدن على القصف الروسي لكييف بالقول إن ذلك يظهر المزيد من هجبة الروس.

وسيعقد زعماء حلف شمال الأطلسي (الناتو) قمة في مدريد يومي التاسع والعشرين والثلاثين من يونيو.

كليف - شنت المدفعية الروسية قصف الأحد على العاصمة الأوكرانية لأول مرة منذ ثلاثة أسابيع في مؤشر على مسعى موسكو لتضييق الخناق على القوات الأوكرانية، وذلك بعد يوم واحد من سيطرة قوات موالية لروسيا على مدينة سيفيرودونيتسك الرئيسية الواقعة شرقي البلاد في انتكاسة كبيرة لأوكرانيا.

ومع دخول الحرب شهرها الخامس، سعى أعضاء مجموعة السبع خلال قمتهم في منطقة الألب البافارية لتشديد العقوبات على روسيا بإعلان حظر على واردات الذهب الروسي، لكن ذلك لا يمنع ملاحظة أن التحالف الغربي الذي يدعم كييف بدأ في إظهار علامات على الإجهاد والتعب.

ودعت إندونيسيا الأحد الجانبيين إلى التفاوض على سلام لضمان إمدادات الغذاء العالمية، وقالت بريطانيا السبت إنها تعتقد بأن أوكرانيا قد تنتصر، لكنها تخشى أن تتعرض لضغوط من أجل التوصل إلى اتفاق سلام "رديء".

وقال رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو على تطبيق تيليجرام إن المدفعية الروسية أصابت حي شيفتشينيفسكي بوسط كييف صباح الأحد، مما أدى إلى تدمير جانب من مبنى سكني من تسعة طوابق وتسبب في اندلاع حريق.

وأضاف كليتشكو "هناك أناس تحت الانتقاض". وأردف أن العديد من الأشخاص نقلوا بالفعل إلى المستشفيات. وأردف "انتشلوا (رجال الإنقاذ) فتاة في السابعة من عمرها. إنها على قيد الحياة. وهم يحاولون الآن إنقاذ والدتها".

وقال قائد الشرطة الأوكرانية إيهور كليمينكو للتلفزيون الوطني إن خمسة أشخاص على الأقل أصيبوا في القصف. وكانت الحياة تعود إلى طبيعتها في كييف بعد أن اعادت المقاومة الشرسية التقدم الروسي في المرحلة الأولى من الحرب، على الرغم من إطلاق صفارات الإنذار بانتظام في جميع أنحاء المدينة.

ولم تتعرض كييف لضربات كبيرة منذ يونيو.

وتنفي روسيا استهداف المدنيين، لكن أوكرانيا والغرب يتهمان القوات الروسية بارتكاب جرائم حرب في صراع أودى بحياة الآلاف ودفح الملايين للفرار من أوكرانيا ودمر مدنا.

وسقطت مدينة سيفيرودونيتسك في أيدي القوات الموالية لروسيا السبت بعد انسحاب القوات الأوكرانية قائله إنه لم يعد هناك أي شيء للدفاع عنه في المدينة المدمرة بعد قتال عنيف على مدى شهرين. ويعد سقوط سيفيرودونيتسك هزيمة كبيرة لكييف بينما تسعى للسيطرة



جونسون يتجاهل محاولات إطاحته

تراجع عدد النواب من أصول عربية في البرلمان الفرنسي الجديد

وقالت على لسان وزيرة الدولة المكلفة بالشباب إن فرنسا "أعربت عن رفضها الشديد" للمبادرة الأوروبية. وكان المجلس الأوروبي قد أطلق حملة لمكافحة التمييز في نوفمبر الماضي.

ودعا إلى اعتبار الحجاب ضمن الحريات المكفولة قانوناً في الدول الأوروبية، لكن سرعان ما أفضلت فرنسا هذه الحملة.

وانضمت المغربية نعيمة موتشو إلى البرلمان الفرنسي عن حزب ماكرون منذ انتخابات العام 2017، وأعيد انتخابها هذا العام.

إلى جانب منصبها السياسي، تطوعت موتشو كمحامية مع الرابطة الدولية المناهضة للعنصرية ومعاداة السامية.

وظهر رفضها لأشكال التمييز كافة عندما انتقدت ستانيسلاس جويريني، العضو القيادي في حزب إيمانويل ماكرون.

فاتهمت جويريني بممارسة "التمييز"، بعدما سحب دعمه لسارة زماحي، إحدى مرشحات الحزب بانتخابات محلية عام 2021، بسبب ارتدائها الحجاب.

وانتخبت سمية يبرواهة، وهي سياسية فرنسية ولدت في الجزائر لأبوين جزائريين، لأول مرة هذه السنة عن الحزب الشيوعي.

وعملت في قطاعي التعليم والثقافة الفرنسيين وانضمت إلى العمل المحلي، وشغلت منصب نائب رئيس بلدية "لا كورنيوف" لمدة 12 عاماً.

أما بلخير حداد فهو رجل أعمال فرنسي وسياسي يمثل حزب إيمانويل ماكرون في الجمعية الوطنية منذ انتخابات العام 2017.

يشكل العرب 8 بالمئة من إجمالي سكان فرنسا البالغ عددهم أكثر من 67 مليون نسمة عام 2020، وفق إحصاءات حديثة

ولد حداد في الجزائر، وانتقل إلى فرنسا عندما استقر والداه هناك للعمل في صناعة الصلب.

كان حداد ناشطاً بالحزب الاشتراكي قبل انضمامه إلى حزب ماكرون في العام 2016.

ويعد كريم بن شيخ الفرنسي الوحيد من أصول تونسية في البرلمان، وانتخب عن "حزب الاتحاد الشعبي البيئي والاجتماعي الجديد".

كانت عمراني ترشحت في انتخابات العام 2017 وحظيت بدعم الحزب الشيوعي، إلا أنها أخفقت بالفوز.

تشتهر عمراني بنشاطها في النقابات العمالية.

كما أعيد انتخاب سارة الحيري التي نشأت في المغرب، قبل أن تصل إلى فرنسا لاستكمال دراستها الجامعية.

وترشحت عن "الحركة الديمقراطية" التي تمثل جزءاً من تحالف "معاً" بقيادة ميركل في عام 2015 "ستنتقل مع التحدّي" وسيلة لتأطير تعامل ألمانيا مع أزمة المهاجرين، على أن الشعب الألماني هو من يتعامل مع ذلك الطرف الصعب، وأراد الناخبون رؤية ألمانيا تنجح في تلك المعركة، لا أن تفشل، وبالتالي فإن هجمات حزب البديل من أجل ألمانيا على ميركل حول الهجرة لم تؤت أكلها.

وسيكون ذلك أفضل أمل لماكرون في التعامل مع لوبان من خلال عدم معاملتها وحزبها كحزب سياسي عادي، ولكن أيضاً عدم السعي لاستيعاب السياسات المتطرفة، وبدلاً من ذلك، يجب عليه تغيير جدول الأعمال، وإظهار أنه هو والأحزاب الأخرى في الائتلاف يقومون بالمهمة الصعبة المتمثلة في حكم البلد، بينما لا تزال لوبان تلعب بورقة السخط من قضية الهجرة، أو تدافع عن فلاديمير بوتين في خضم حربه ضد أوكرانيا.

وما لم يفعل ذلك فإن ماكرون، بعد أن هاجم لوبان باعتبارها سلطوية، وقد تبدأ "حرباً أهلية" بفضل أرائها حول الإسلام، قد يتلقى سهام النقد بسبب السماح لقطع حزب البديل المتطرف بالدخول إلى حظيرة الحكومة.

ويعتبر الحجاب جزءاً من حرية المرأة.

ورغم أصولها العربية، كانت الحيري في مقدمة المنتقدين للحملة الأوروبية التي تعتبر الحجاب جزءاً من حرية المرأة.

ومما لم يفعل ذلك فإن ماكرون، بعد أن هاجم لوبان باعتبارها سلطوية، وقد تبدأ "حرباً أهلية" بفضل أرائها حول الإسلام، قد يتلقى سهام النقد بسبب السماح لقطع حزب البديل المتطرف بالدخول إلى حظيرة الحكومة.

وتنوع سياسي وعرفي

تتبع

باريس - أسفرت أحدث انتخابات تشريعية فرنسية عن إعادة انتخاب تسعة أشخاص فقط من الفرنسيين من أصول عربية، ووصولهم إلى الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) غالبية الفائزين هم من النساء والسياسيين الداعمين للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمنتخبين إلى تحالف "معاً".

هذا الرقم جاء ليعكس تراجعاً في عدد النواب ذوي الأصول العربية في البرلمان الفرنسي مقارنة بالعام 2017، إذ انخفض إلى 9 بعدما كان عددهم 13 نائباً.

تلك أن الانتخابات التي شهدتها فرنسا في التاسع عشر من يونيو الحالي سجلت خسارة عدد من النواب وانضمام آخرين جدد.

الجيلية العربية والإسلامية تمثل شريحة واسعة من الأمة الفرنسية، إذ يتجاوز عددها 5 ملايين نسمة.

يشكل العرب 8 في المئة من إجمالي سكان فرنسا البالغ عددهم أكثر من 67 مليون نسمة عام 2020، وفق إحصاءات حديثة لمركز "بيو" للأبحاث.

وأعيد انتخاب الفرنسي ذي الأصول المغربية محمد لاكحيلة (62 عاماً) نائباً في البرلمان.

وكان قد نجح للمرة الأولى بانتخابات العام 2017.

وولد لاكحيلة في مدينة أوامس المغربية، وينتمي إلى تحالف الرئيس الفرنسي في الانتخابات التشريعية "معاً".

ويرفع لاكحيلة شعارات حزب ماكرون من حيث الحفاظ على مبادئ الجمهورية وتعزيز الديمقراطية.

أما فضيلة خطابي فهي سياسية فرنسية ولدت في مدينة مونبلييه لأبوين مهاجرين من الجزائر، وتحظى بعضوية البرلمان الفرنسي عن حزب ماكرون منذ انتخابات العام 2017.

ترأس خطابي لجنة الشؤون الاجتماعية في البرلمان منذ عام 2020، وتنتقل منصب رئيسة مجموعة الصداقة الفرنسية - الجزائرية في البرلمان.

عام 2017 تركت خطابي "الحزب الاشتراكي"، لتتنصّب إلى حزب الرئيس الفرنسي وترشح عنه في البرلمان.

بالنسبة لرئيسة عمراني، وهي سياسية فرنسية ولدت في المغرب عام 1976، فقد انتخبت لأول مرة.

وانضمت هذا العام لأول مرة إلى البرلمان الفرنسي، بعد فوزها بالانتخابات التشريعية ضمن تحالف اليسار "الاتحاد الشعبي البيئي والاجتماعي الجديد".

كانت عمراني ترشحت في انتخابات العام 2017 وحظيت بدعم الحزب الشيوعي، إلا أنها أخفقت بالفوز.

تشتهر عمراني بنشاطها في النقابات العمالية.

كما أعيد انتخاب سارة الحيري التي نشأت في المغرب، قبل أن تصل إلى فرنسا لاستكمال دراستها الجامعية.

وترشحت عن "الحركة الديمقراطية" التي تمثل جزءاً من تحالف "معاً" بقيادة ميركل في عام 2015 "ستنتقل مع التحدّي" وسيلة لتأطير تعامل ألمانيا مع أزمة المهاجرين، على أن الشعب الألماني هو من يتعامل مع ذلك الطرف الصعب، وأراد الناخبون رؤية ألمانيا تنجح في تلك المعركة، لا أن تفشل، وبالتالي فإن هجمات حزب البديل من أجل ألمانيا على ميركل حول الهجرة لم تؤت أكلها.

وسيكون ذلك أفضل أمل لماكرون في التعامل مع لوبان من خلال عدم معاملتها وحزبها كحزب سياسي عادي، ولكن أيضاً عدم السعي لاستيعاب السياسات المتطرفة، وبدلاً من ذلك، يجب عليه تغيير جدول الأعمال، وإظهار أنه هو والأحزاب الأخرى في الائتلاف يقومون بالمهمة الصعبة المتمثلة في حكم البلد، بينما لا تزال لوبان تلعب بورقة السخط من قضية الهجرة، أو تدافع عن فلاديمير بوتين في خضم حربه ضد أوكرانيا.

وما لم يفعل ذلك فإن ماكرون، بعد أن هاجم لوبان باعتبارها سلطوية، وقد تبدأ "حرباً أهلية" بفضل أرائها حول الإسلام، قد يتلقى سهام النقد بسبب السماح لقطع حزب البديل المتطرف بالدخول إلى حظيرة الحكومة.

وتنوع سياسي وعرفي

تتبع

تتبع

تتبع

في خضم تصاعد قوة جناح اليمين المتطرف، هل تستطيع فرنسا الصمود أمام المتطرفين؟

التجربة الألمانية مثال يمكن لماكرون اتباعه



مبالغة بالفرض: إمكانية إقصاء الحزب من الحكم مازالت قائمة

وقام البرلمان الأوروبي بتجميد عمل أعضاء اليمين المتطرف في المناصب المؤثرة على مدى عقود، ورفض السماح لهم برئاسة اللجان، وهي ممارسة تعرف باسم الحفاظ على "الحزام الصحي" أو الحاجز الوقائي، حيث مُنعت لوبان من قيادة اللجان عندما كانت عضواً في البرلمان الأوروبي.

وتعاملت الدول الأوروبية الأخرى في جميع أنحاء القارة مع تلك القضية، حيث كانت النمسا أول من أعطى الضوء الأخضر، مما سمح لحزب الحرية اليميني المتطرف بتشكيل ائتلاف في عام 2000، ومنذ ذلك الحين اتبعتها دول أخرى، وأشهرها إيطاليا، ما جعل مانيو سالفيني رئيس حزب العصابة نائباً لرئيس الوزراء.

ووفق المنظور التاريخي، تتغذى الأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا على موضوعين، وهما الهجرة وقضية العملة الأوروبية المشتركة اليورو.

وأحد أسباب حصول الأحزاب اليمينية المتطرفة في بريطانيا على أقل نسب الأصوات في أي بلد أوروبي هو أن هذين الموضوعين قد استولى عليهما إلى حد كبير حزب المحافظين من يمين الوسط السياسي، على سبيل المثال قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فقد كان اليمين المتطرف هو الذي نثار غضباً، لكن يمين الوسط هو من سن التشريعات.

إن محاولة تقليد اليمين المتطرف في فرنسا أمر خطير، فقد حاول ذلك نيكولا ساركوزي منذ أكثر من 10 سنوات، ساعياً لإثارة الغضب ضد موضوع الهجرة، وانتهى الأمر فقط إلى إضفاء الشرعية على مشاعر اليمين المتطرف، وسعى الناخبون للبحث عن الأصل بدلاً من يقلد، وهناك حجة مفادها أن ساركوزي هو الذي بدأ مسيرة الجبهة الوطنية الطويلة نحو الجمعية الوطنية.

وقد تكون ألمانيا مثلاً أكثر فائدة لماكرون يمكنه أن يحتذي به.

وقد تكون ألمانيا مثلاً أكثر فائدة لماكرون يمكنه أن يحتذي به.

وقد تكون ألمانيا مثلاً أكثر فائدة لماكرون يمكنه أن يحتذي به.

وقد تكون ألمانيا مثلاً أكثر فائدة لماكرون يمكنه أن يحتذي به.

وقد تكون ألمانيا مثلاً أكثر فائدة لماكرون يمكنه أن يحتذي به.

وقد تكون ألمانيا مثلاً أكثر فائدة لماكرون يمكنه أن يحتذي به.

وقد تكون ألمانيا مثلاً أكثر فائدة لماكرون يمكنه أن يحتذي به.

وقد تكون ألمانيا مثلاً أكثر فائدة لماكرون يمكنه أن يحتذي به.

صعود اليمين المتطرف في الانتخابات التشريعية الفرنسية يضع فرنسا ورئيسها إيمانويل ماكرون في ورطة، لكن ذلك لا يعني بالضرورة إشراكه في الحكومة حيث بالإمكان تجاهل هذا الصعود وهو نفس الخيار الذي اتبعته ألمانيا قبل سنوات.

حصل على 22 في المئة مقابل 23 في المئة لمارين لوبان وكان من الممكن أن تكون نتيجة جولة إعادة الرئاسية مختلفة بفضل عدد بسيط من الأصوات هنا أو هناك.

وأظهرت الانتخابات الرئاسية في الوقت نفسه كيف طغى حزب ماكرون الوسطي على الأحزاب التقليدية للحكومة، حيث انهيار الجمهوريون والاشتراكيون الذين كانوا، بشكل ما، حزبي الحكومة لمدة 40 عاماً بسبب حصولهما على عدد قليل من الأصوات.

ويتعين على فرنسا الآن مواجهة السؤال الذي واجهته الدول الأوروبية الأخرى منذ فترة طويلة، وهو ما إذا كانت تريد التعامل مع الأحزاب اليمينية المتطرفة أو نبذها.

ويعد ذلك تحولاً جذرياً في فرنسا وإخراجاً شخصياً لماكرون، وهو الرجل الذي وعد بإبعاد جناح اليمين المتطرف عن الرئاسة، وما هو الآن مضطر إلى دعوتهم إلى طاولة المفاوضات.

والمثير للدهشة أنه فعل ذلك بالفعل، فقد اتخذ ماكرون خطوة غير معتادة يوم الثلاثاء الماضي بدعوة لوبان إلى قصر الإليزيه لإجراء محادثات معها.

كما دعا ميلونشون في نفس الوقت وسيلتقي بقيادة حزبين آخرين، وقد يكون الأمر مجرد إجراء روتيني، ومع ذلك، فإن ماكرون يواجه الآن معضلة لم يواجهها أي زعيم فرنسي منذ عقود تتمثل في إمكانية التعامل مع جناح اليمين المتطرف.

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

صعود اليمين المتطرف في الانتخابات التشريعية الفرنسية يضع فرنسا ورئيسها إيمانويل ماكرون في ورطة، لكن ذلك لا يعني بالضرورة إشراكه في الحكومة حيث بالإمكان تجاهل هذا الصعود وهو نفس الخيار الذي اتبعته ألمانيا قبل سنوات.

حصل على 22 في المئة مقابل 23 في المئة لمارين لوبان وكان من الممكن أن تكون نتيجة جولة إعادة الرئاسية مختلفة بفضل عدد بسيط من الأصوات هنا أو هناك.

وأظهرت الانتخابات الرئاسية في الوقت نفسه كيف طغى حزب ماكرون الوسطي على الأحزاب التقليدية للحكومة، حيث انهيار الجمهوريون والاشتراكيون الذين كانوا، بشكل ما، حزبي الحكومة لمدة 40 عاماً بسبب حصولهما على عدد قليل من الأصوات.

ويتعين على فرنسا الآن مواجهة السؤال الذي واجهته الدول الأوروبية الأخرى منذ فترة طويلة، وهو ما إذا كانت تريد التعامل مع الأحزاب اليمينية المتطرفة أو نبذها.

ويعد ذلك تحولاً جذرياً في فرنسا وإخراجاً شخصياً لماكرون، وهو الرجل الذي وعد بإبعاد جناح اليمين المتطرف عن الرئاسة، وما هو الآن مضطر إلى دعوتهم إلى طاولة المفاوضات.

والمثير للدهشة أنه فعل ذلك بالفعل، فقد اتخذ ماكرون خطوة غير معتادة يوم الثلاثاء الماضي بدعوة لوبان إلى قصر الإليزيه لإجراء محادثات معها.

كما دعا ميلونشون في نفس الوقت وسيلتقي بقيادة حزبين آخرين، وقد يكون الأمر مجرد إجراء روتيني، ومع ذلك، فإن ماكرون يواجه الآن معضلة لم يواجهها أي زعيم فرنسي منذ عقود تتمثل في إمكانية التعامل مع جناح اليمين المتطرف.

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

فيصل اليافعي
كاتب ومحلل سياسي



أصبح ممثل جناح الوسط السياسي الفرنسي إيمانويل ماكرون الآن محاصراً في المنتصف، فقد خسرت أغلبية المطلقة في البرلمان بشكل غير متوقع، بعد أسابيع فقط من إعادة انتخابه رئيساً.

وسيتعين عليه الآن حكم البلد وهو ما بين كتلة يسارية بقيادة جان لوك ميلونشون وهو الذي تحدها على الرئاسة وجاء على مقربة من مركز اليمين، والتجمع الوطني اليميني المتطرف بقيادة مارين لوبان والتي تجاوزت لأول مرة عتبة الإبراج في مجلس النواب الفرنسي.

ويعد ذلك تحولاً جذرياً في فرنسا وإخراجاً شخصياً لماكرون، وهو الرجل الذي وعد بإبعاد جناح اليمين المتطرف عن الرئاسة، وما هو الآن مضطر إلى دعوتهم إلى طاولة المفاوضات.

والمثير للدهشة أنه فعل ذلك بالفعل، فقد اتخذ ماكرون خطوة غير معتادة يوم الثلاثاء الماضي بدعوة لوبان إلى قصر الإليزيه لإجراء محادثات معها.

كما دعا ميلونشون في نفس الوقت وسيلتقي بقيادة حزبين آخرين، وقد يكون الأمر مجرد إجراء روتيني، ومع ذلك، فإن ماكرون يواجه الآن معضلة لم يواجهها أي زعيم فرنسي منذ عقود تتمثل في إمكانية التعامل مع جناح اليمين المتطرف.

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

وكانت قصة هذه الدورة الانتخابية صعبة، جناح اليسار الفرنسي، فقد ترشح جان لوك ميلونشون للرئاسة في وقت سابق من هذا العام وجاء على مقربة من جولة إعادة، حيث

جهود الولايات المتحدة لاحتواء الصين وسط أزمة أوكرانيا تحتاج إلى استراتيجية شاملة

تقدير الحقائق وإدراك استراتيجيات بكين يجنبان واشنطن خسارة نفوذها



خطران مضاعفان على واشنطن

الحزبان الجمهوري والديمقراطي "حيث نواجه تهديدا خطيرا يدفعنا إلى تركيز اهتمامنا ويوحد بيننا".

وتشمل العناصر الأساسية لهذه الاستراتيجية تعزيز الولايات المتحدة لقوتها في مواجهة التحديات التي تفرضها الصين، وضمان الريادة التكنولوجية، وتفحص أوجه القصور ونقاط الضعف في سلاسل التوريد الأميركية، ومعالجتها، ومواجهة توظيف الصين للتجارة والعلاقات الاقتصادية لتغيير ميزان المصالح في المناطق الحيوية وخاصة في آسيا. وأخيرا، على واشنطن الالتفات لنقاط الضعف الصينية، وتقرير أفضل الطرق لزيادتها، وبشكل خاص ما يتعلق بإجراءات بكين الفعالة لتقويض الولايات المتحدة من الداخل.

وفي ختام تحليله، يؤكد خليل زاد أن اتباع هذا النوع من الاستراتيجية لا يعني عدم الانخراط مع الصين أو تجنبها في قضايا حيوية للأمن الإقليمي والدولي، أو تهاشي التعاون في مجال مكافحة التغير المناخي "ولكن هذا التفاعل يجب أن يتم من مركز قوة، مع تقدير للحقائق المغرقة التي نواجهها".

شأنه أن يجعل روسيا أكثر اعتمادا على الصين، وهو ما يخدم أغراض بكين على غرار ما جرى في أعقاب الحادي عشر من سبتمبر، ولذلك يتعين التوصل إلى نهاية سريعة للصراع في أوكرانيا من خلال تسوية تفاوضية مقبولة لموسكو وكيف.



زلماي خليل زاد
الصين تهدد خطير
يدفعنا إلى تركيز
اهتمامنا ويوحد بيننا

كما أنه من المهم للولايات المتحدة أن تعطي مزيدا من الاهتمام للشرق الأوسط للحيلولة دون وجود هيمنة إيرانية في المنطقة، والحد من تزايد نفوذ الصين، والبحث عن فرص. وأكد أن البناء على الاتفاقات الإبراهيمية، على سبيل المثال، يخدم الاستقرار العالمي بإقامة علاقات تعاون بين دول تركز على السلام والنمو.

وبالنسبة إلى الصين، يقول زلماي خليل زاد إن على الولايات المتحدة اتباع استراتيجية احتواء شاملة يشارك فيها

أدوات تشمل تطبيق تيك توك، وإدخال الشباب للمخدرات المنتجة في الصين مثل الفنتانيل، وهذه نقاط ضعف يتعين على الأميركيين أن يقرروها وأن يتعاملوا معها.

وفي خضم ذلك تأتي حرب أوكرانيا، ويعتمد الأمر على الولايات المتحدة فيما إذا كانت هذه القضية ستصعب في صالح الصين، أو في تنشيط الغرب. وينطوي غزو الرئيس فلاديمير بوتين على مخاطر جمة، ولكنه يقدم أيضا فرصا مهمة. ويقول خليل زاد "يبدو أن حلفاءنا الأوروبيين صاروا يدركون أخيرا أنهم يواجهون مخاطر أمنية حقيقية، وأنه يتعين عليهم أخذها على محمل الجد من خلال وضع ميزانية واقعية للدفاع، وخفض الاعتماد على إمدادات الطاقة من روسيا".

ويرى الدبلوماسي الأميركي أن الأداء السيء لروسيا في أوكرانيا قد خلق فرصا لمزيد من التعاون الدفاعي مع دول مثل الهند، وأخرين اعتمدوا بشكل كبير على المعدات العسكرية الروسية. وقال إن إطالة أمد الصراع وكلفتها في أوروبا مع امتصاص القوة العسكرية الأميركية والاهتمام الدبلوماسي، من

الصال خلال الحرب الباردة، فقط مع تغيير المنطق المصاحب لذلك.

وقد احتضنت الولايات المتحدة الصين خلال الفترة الأخيرة من الحرب الباردة بسبب إيمانها أن السوفييت أقوى من الولايات المتحدة، وذلك اعتقادا من واشنطن بأنه في ظل العداء الصيني - السوفياتي، سيستخدم وجود صين قوية المصالح الأميركية. ولكن حتى بعد أن اتضح أن الاتحاد السوفياتي أضعف كثيرا مما كانت تعتقد الولايات المتحدة وحتى بعد تفككه ظلت تحثفي باحتضان الصين بدلا من التشكك فيها.

وواصلت الولايات المتحدة بعد نهاية الحرب الباردة اتباع نفس السياسات التي دعمت الصين، واعتقدت أن التقدم الاقتصادي سيحول الصين إلى دولة ديمقراطية وسيقوض سلطة الحزب الشيوعي الصيني. ولكن هذا لم يحدث.

ويوضح خليل زاد أن الصين تتحرك على جبهات مختلفة لتصبح القوة الأبرز في العالم. وفي ما يتعلق بالتكنولوجيا، سبقت الصين الولايات المتحدة في بعض المجالات، كما أن قوتها العسكرية تتزايد.

وانجزت الصين تقدما واسعا في المجال الاقتصادي. وكانت العمالة الرخيصة ومشتات الإنتاج السريعة ذات التكلفة المنخفضة والسوق الضخمة في الصين وراء انجذاب الشركات الأميركية لنقل عمليات تصنيع رئيسية إلى الصين. ونتيجة لذلك ازدهرت الصين وصارت الولايات المتحدة تعتمد عليها في مجالات أساسية.

وقال خليل زاد إن الحزب الشيوعي الصيني استخدم القوة الاقتصادية لد النفوذ الصيني في أنحاء العالم، فقد صارت العديد من دول العالم مديونة بشكل كبير للصين. كما أن بكين تستفيد من علاقاتها الاقتصادية ومبادرة الحزام والطريق لتحقيق مميزات جيوسياسية.

وتسعى بكين لإنهاء واشنطن خارجيا بدعم أعداء الولايات المتحدة مثل إيران وكوريا الشمالية، كما تعمل على تقويض الداخل الأميركي بدعم روح الانقسام، والنيل من ثقة الشعب الأميركي في مؤسسات بلاده من خلال

انشغال العالم بالحرب على أوكرانيا ونفوذ روسيا التي تواجه القوى الدولية وتصر على موقفها فأرضة أجدات وحسابات جديدة، لكن بعض المحللين يقولون إن الصين تظل الخطر الأكبر الذي يهدد بتقويض نفوذ الولايات المتحدة لذلك عليها إيجاد استراتيجية شاملة تجمع بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي للتصدي لنفوذ بكين في العديد من الجبهات ومنها منطقة الشرق الأوسط.

ضد أوكرانيا في محاولة غير ذات جدوى لاستعادة مجد إمبراطوري. ويرى خليل زاد، الذي عمل أيضا سفيرا لبلاده في العراق وأفغانستان، أنه في حين أن التحدي الذي تفرضه حرب روسيا على أوكرانيا يعتبر أمرا عاجلا، من منظور الأمن القومي، تشكل الصين تهديدا أكثر شمولاً وخطورة وذا أبعاد اقتصادية وسياسية وتكنولوجية وعسكرية.

وحتى في الوقت الذي تتعامل فيه الولايات المتحدة مع مسألة أوكرانيا يتعين أن "يظل التهديد الصيني هو التركيز الأساسي (...). ولم يكن الحال كذلك خلال معظم فترة ما بعد الحرب الباردة، وهو ما سمح بالصعود المستمر للصين، والذي تواصل الولايات المتحدة الإسهام فيه.

وركزت الولايات المتحدة في أعقاب تفكك حلف وارسو والاتحاد السوفياتي على أوروبا، وتوسيع حلف شمال الأطلسي (الناتو) شرقا، وحملت على عاتقها مسؤولية غير متناسبة تتعلق بأمن أوروبا، مثل مواجهة التحديات في منطقة البلقان.

وبدلا من أن تركز واشنطن بشكل جاد على التهديد الصيني المتنامي، واصلت بشكل أساسي سياستها إزاء بكين، كما كان

واشنطن - تتشغل السياسة الخارجية الأميركية بما يجري في أوكرانيا والحرب التي لا يبدو أنها ستختسر قريبا، وإنما تدفع الولايات المتحدة تدريجيا نحو تصادم مباشر مع روسيا. في المقابل، تشتت حرب أوكرانيا جهود واشنطن، مما يسمح لبكين بالتوسع أكثر وتقويض نفوذ الولايات المتحدة.

ويرى الدبلوماسي الأميركي السابق زلماي خليل زاد أنه من بين التحديات التي تواجه السياسة الخارجية لبلاده في الوقت الحالي هناك تحديان يشكلان الخطر الأكبر المحتمل لأمن البلاد ومستقبل النظام العالمي.

وقال السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة في تحليل نشرته مجلة ناشونال إنترست الأميركية إن الخطر الأول هو التحدي الذي تفرضه الصين كقوة صاعدة

تسعى لتجاوز الولايات المتحدة كابرز قوة في العالم. أما الثاني، فهو روسيا التي تشكل قوة أخطرة في

الآنحساء ترتكب عملا عدوانيا صامدا



زنازين أبوغريب توابيت جاهزة للعشرات من ضحايا التعذيب العراقيين

وزاد المشهدي: "القاضي يريد دليلا ولو صغيرا.. لم تثبت الجريمة فخرجنا براءة، ولكن أخذت منا 4 سنوات و4 أشهر، الاعتقال الأول وُلد الاعتقال الثاني، رأينا أناسا متعاطشين لتعذيب المعتقلين".

ولفت إلى أن هناك "أشكالا من التعذيب يصعب الحديث عنها لفظاتها، ومنها تقطيع أجزاء من الجسد وقد رأينا أناسا حصل لهم ذلك وقمنا بمساعدتهم، وهناك أناس تعرضوا لما هو أسوأ وأناس قتلوا تحت التعذيب".

وأردف المشهدي: "في سجون العمليات المشتركة العراقية يتفنون بالتعذيب، بأشياء لا تخطر على البال أبدا".

وأضاف: "بالنسبة إلى القتل كانوا يدخلون إلى قاعات المساجين المعتقلين، وكل قاعة تحوي بين 75 و100 معتقل، يخسارون من بريدين حسب الشكل وأناس باتون كمعرفة من نفس المنطقة فيقول للحرس أعطوني هذا فيذهب بلا رجعة".

وتابع المشهدي: "في نقطة التحقيق هناك غرف خاصة عندما يذهب إليها المساجين يعذبون جسديا وفي أماكن حساسة فضلا عن الجلد الذي من شدته كانت تحصل تقرحات بالجسم والأرجل".

وختم المشهدي بالقول: "الوضع النفسي يمكن تجاوزه فالؤمن مبدئي، ولكن أسفي وحزني على العراق وما آل إليه بوجود هذه الطغمة الفاسدة التي وبفضل الله خرجنا منها لأن لا دليل الأميركيين وسارقو العباد والبلاد".

سربت عكست الأمر وهي صحيحة وواقعية حصلت في ذلك المبنى وغرف التحقيق".

وأضاف: "سمعنا بحالات القتل التي حصلت بالسجون، ويتم العزل عندما تحصل أي حالة (...) سمعنا أن رجلا انهارت أعصابه وفارق الحياة، ولكن هناك أناس لا يتحملون ما يحصل، وخاصة العراقيين ناس شرفاء وقضاياهم إما مقاوم أو لا يريد الاحتلال، السجون مملوءة بهم وليسوا سارقين أو معتقلين بجرائم أخلاقية".

وأوضح المشهدي بحرقته، أن "سجن أبوغريب عبارة عن مبنى سجن داخلي على شكل قاعات لها ممر عريض، في هذا المكان بحسب نظراتنا رأينا النساء (مجنونات من التحالف) باللباس الداخلي فقط يدخلن الكلاب على المعتقلين، ويقمن بأعمال غير أخلاقية، وحدثت بهذه القاعات أحداث كثيرة بمساعدة عراقيين معاونين لهم".

وأردف: "خرجت من سجن أبوغريب في نفس العام، واعتقلت مرة أخرى في العام 2008 من قبل العمليات المشتركة".

ويتابع: "الاعتقال الثاني كان دون مذكرة اعتقال عن طريق ما يسمى المصدر وبعد التحقيق والتنقلات من مكان إلى آخر وصلنا لغرف التحقيق".

وأضاف: "بدأ توجيه الاتهامات لنا من ناس ماجورين ومنها شهادة أحدهم ضدي بقوله رأيتك فجر العوبة الفلانية، وضرب السيارة الفلانية وهكذا، وبفضل الله خرجنا منها لأن لا دليل عليها".

دخلت فيها السجن لم أتذوق الطعام أبدا، أسلوب التعذيب هو تعذيب نفسي وضوعي في زناينة متر بمتر، مشيرا إلى أن هذا ما حدث أيضا لوالده وشقيقه.

وأردف: "قبلها كانت هناك خزانات كالتوابيت بقينا فيها لمدة 3 أيام، يخرجوننا فقط للتحقيق ويرجعوننا إليها وهي خزانة تنام بها واقفا على قدميك".



حسن المشهدي
أشكال التعذيب
يصعب التحدث عنها
لفظاتها

وتابع المشهدي: "بعد 3 أيام نقلونا إلى زنازين متر بمتر وكانوا لا يسمحون لنا بالتبول ويسكبون الماء على الأرض والبرودة عالية جدا، وتفرقنا أبي في جهة وأخي في جهة وأنا في جهة".

وأشار المشهدي، إلى أن "التحقيق كان يتم بطريقة محددة، المحقق يوجه المترجم بالصراخ علينا، وهو لا دخل له سوى الترجمة، إلا أن له صلاحية بالصراخ وضرب الطاولة ويهم بالضرب إن لم ترد".

وقال المعتقل السابق: "الفظائع في سجن أبوغريب كبيرة، هو سجن مقسم لمخيمات ومبنى شهد أمورا لا أخلاقية ولا إنسانية، من تعرية السجناء ورشهم بالماء شتاء، وإطلاق الكلاب على المعتقلين، وهناك صور

عمليات التعذيب التي حصلت في ذات السجن، معريا عن "أسفه للحال التي آل إليها العراق".

وأقرت الأمم المتحدة بتاريخ 26 يونيو 1987، اتفاقية مناهضة التعذيب، وبعد 10 أعوام من ذلك التاريخ أعلنت عبر جمعيتها العمومية، 26 من يونيو، يوما دوليا لمساندة ضحايا التعذيب.

المشهداني المتواجد في مدينة إسطنبول التركية روى تفاصيل اعتقاله والتهم التي وجهت إليه وما شاهده بالسجن الشهير. وقال: "في العام 2005 اقتحمت قوات أميركية مدججة بالسلاح والعتاد بيتي رغم علمهم أنه بيت شيخ من مشايخ العراق، وفجروا الأبواب وكنت في المنزل مع والدتي فاستغربنا واعتقدنا أنه قصف للمكان".

وأضاف: "بعد لحظات دخل الأميركيون المنزل وتقريبا كل غرفة دخل إليها 30 جنديا وتم اعتقالنا والذي وأخي".

ويقول المشهداني: "عملنا الرئيسي هو التجارة، كنت مقيما في الأردن وهناك خط تجاري بين الأردن والعراق في المعدات والسيارات التجارية".

وحول التهم التي وجهت إليه قال "في ذلك الحين لا يوجد شيء ملموس بتهموننا به، وبعد الاعتقال والتحقيق المبني الأولي كانت تهمتي مصنع أسلحة الدمار الشامل، حسب مذكرة الاعتقال، وهو أمر تستغربه ولكن هذا ما قرأته وبعد تحقيق وعذاب في السجون لم يثبت شيء".

المشهداني روى فصولا من التعذيب في سجن أبوغريب قائلا: "أول 3 أيام

التي تبعد 32 كلم غربي العاصمة العراقية بغداد واشتهر لاستخدامه من قبل قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وإساءة معاملة السجناء داخله.

والمشهداني (51 عاما) حاليا من العشائر العراقية في الفلوجة التابعة لمحافظة الأنبار (غرب)، متزوج وله 7 أبناء، تعرض للاعتقال في سجن أبوغريب عام 2005 وخرج بنفس العام، وهناك شهد تعذيبا نفسيا وكان شاهدا على فظائعه.

كما تعرض المشهداني للاعتقال مرة ثانية عام 2008 لأكثر من 4 سنوات، من قبل العمليات المشتركة العراقية الأميركية، وهناك أيضا كان شاهدا على

إسطنبول - يغادر الناجون من المعتقلات والسجون الكبرى، ذات السجلات السيئة، فرحين بافتكاحهم الحرة، لكنهم لا ينسون لحظات التعذيب وفنونه المسلطة على كل الزلاء، ولا الموت الذي يتفطن السجانون في إلحاقه بأشخاص بعضهم أبرياء.

بعد 17 عاما من اعتقاله في سجن أبوغريب لزال العراقي حسن عبدالستار المشهداني الذي عاد إلى ذات السجن عام 2008، يتذكر فظائع التعذيب التي شهدتها فيه وكانها شريط يمر أمام ناظره يوميا.

وسجن أبوغريب حاليا اسمه سجن بغداد المركزي يقع قرب مدينة أبوغريب

مضيعة الوقت الليبية

علي الصراف
كاتب عراقي

على الرغم من أن كل الأطراف الليبية تتحدث عن حل الخلافات عن طريق الحوار، فالحقيقة هي أنها تقول ذلك من أجل إطالة أمد الأزمة، وليس من أجل حلها. فكلما زادت الحوارات، كلما كسبت تلك الأطراف المزيد من الوقت لكي تحافظ على سلطتها في البلاد. مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني وليامز هي أكثر من يعرف هذه الحقيقة. إلا أنها هي الأخرى تستفيد من إجراء حوارات طويلة وفارغة ولا تؤدي إلى نتائج فعلية.

لقد رأت رؤيا العين أنه دائما ما تظهر عراقي، ودائما ما تحدث خلافات لا يمكن حلها، حتى ولو على نقطة واحدة أو نقطتين. وسرعان ما يمضي الحوار الذي "حقوق التوافق" حول المليون نقطة أخرى إلى مذبلة النسيان. ثم يعاد إجراء جولة حوار جديدة، وهكذا إلى يوم يعقون. وليامز نفسها تعرف أيضا أنها قادت حوارات فاسدة، وأسفرت عن نتيجة فاسدة عندما شكلت منتدى خاصا للحوار ومضت لنحو عام كامل بين تونس وجنيف، وهي تجري تدريبات لتحسين قدرتها على التحدث باللغة العربية. وكان ذلك هو الشيء الوحيد الذي حققه أبوجهل بأن كسب ناطقا إضافيا بهذه اللغة. وعدا ذلك، فإن المحاورين في "منتدى الحوار الليبي" تبادلوا الرشاوى تحت مرآة ومسمع وليامز، ولم تجرؤ على القول إن الأمر كله فاسد.

أما الليبيون فقد كسبوا حكومة ميليشيات بقودها عبد الحميد الدبيبة، وكانهم كانوا بحاجة إلى واحدة أخرى في طرابلس، تكمل ما بدأتها سابقا. ولئن كان إجراء انتخابات هو المهمة الأولى والأهم لهذه الحكومة، إلا أنها عندما حان الوقت، نجحت في تعطيلها وإفسادها بالطمعون وكثرة المرشحين. ولكي يتأكد الدبيبة من فساد الانتخابات فقد ترشح لها، رغم أن وثيقة تكليفه كانت تنص على أنه وجميع أعضاء حكومته لن يشاركون في الانتخابات. وكان غرض الدبيبة من الترشح ليس الأمل بالفوز، وإنما إفساد الانتخابات من قبل أن تحصل. وعندما انتهت مهمته، من ناحية الوقت، فقد تمسك بالسلطة، قائلا إنه لن يسلمها إلا إلى حكومة منتخبة. "موت يا حمار..." حتى تأتي تلك الحكومة المنتخبة. ومضت وليامز في جولة أخرى لحسم المسار الدستوري في اجتماعات وتحضيرات دامت نحو أسبوع في القاهرة، ثم خلالها -كالعادة- حسم مليون قضية، ولكن بقيت "قضايا خلافية" تنتظر تحقيق الشعار نفسه "موت يا حمار..." حتى يتم التوافق عليها بين رئيسي مجلس الدولة ومجلس النواب. يجلس المسؤولون الليبيون من كلا طرفي الأزمة أنهم قادرون، بهذه اللعبة، أن يستجوبوا الناس بالظهور بمظهر الراغب بالحوار. ولكن ما من شيء على امتداد هذه التجربة إلا ويثبت أنهم فقارغبون بالبقاء في مواقعهم. وأنهم مستعدون للتنازل لمدة عام، من دون أن يتوصلوا إلى نتيجة.

ولا يوجد مكتب مراهات لكي يضع المرء رهانه على "موت الحمار" قبل أن يتوصل الليبيون

إلى اتفاق. إلا أن الحقيقة هي أنهم لن يتوصلوا إليه أبدا. يكفي فقط أن ننظر إلى اللغة التي يتحدث بها الميليشياويون عن الطرف الآخر، وستعرف لماذا أن التوصل إلى اتفاق مستحيل. وحتى لو تم التوصل إلى اتفاق على الورق، فإنه لن ينفذ على أرض الواقع.

هذا ما توعد به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ انهارت حكومة فايز السراج. ومنذ أن تحقق "الإجماع" المزعوم على إخراج المرتزقة والقوات التركية من ليبيا. لقد سخر أردوغان من هذا الإجماع وقال إنه لن ينفذ، وهو ما حصل بالفعل. مسح الليبيون أحذيتهم بما "أجمعوا" عليه. وتحول الأمر إلى مسلسل سخرية بالذين ظلوا يعتقدون أن "الإجماع" يمكن أن يعني تغييرا في الوجهة.

وليامز ربما تبحث عن إجماع آخر. ولكن النتيجة لن تتغير. ليس لأن هناك قوات تركية لا تريد أن ترحل، ولا تريد للظروف أن تتوفر لكي ترحل، بل لأن هناك أطرافا تجد مصلحة في استمرار الحوار إلى الأبد. إنه شيء ممتع من دون شك. كما أنه شيء يجعل كل صلوك ورعاي يشعر بأنه أصبح يمتلك أهمية دولية، ومركزا تلتفت إليه الأنظار، ومستشارة أمين عام للأمم المتحدة تتواصل معه من أجل التوصل إلى "تسوية". يعني شيء مهم، يتيح للشخص المعني بأن ينال ليلته، وهو يفكر بسبل "التسوية"، أي تسويتها بالأرض.

وما هذه كلها إلا مضيعة وقت. ومن المؤسف أن يتورط بها "المجتمع الدولي" من دون وعي. لقد كان بإمكان البعثات الدولية أن تحقق نتائج أفضل لو أنها استعانت بأخصائيين في الطب النفسي. لأنهم كانوا سوف يدركون سريعا كيف أن نزعة التسوية والمحاولة هي التي تخوض الحوار من أجل متعة الحوار نفسه، وليس من أجل التوصل إلى حل فعلا. أو أنها، بمعنى آخر، تمارين ذهنية، لا تقصد ما تقول.

وهناك طريقان للانتهاء من هذه المهزلة. الأول، سلمي، تتولاها الأمم المتحدة، لو أنها لا تريد أن تقتصر مهمتها على تدريب مبعوثيها لتحسين لغتهم العربية، وهو قطع الإمدادات عن كلا طرفي الأزمة. فالمال هو أول هذه الإمدادات. فحالمًا يدرك الجميع أنهم ينفقون من جيوبهم على رحلات الحوار، وأنهم لا يملكون المال للإنفاق على ميليشياتهم، فسوف يتوقفون عن العبث والصعلكة. وقطع الإمدادات يجب أن يشمل متابعة الحصار على الموانئ الليبية لمنع المزيد من إمدادات الأسلحة. وهناك قرار دولي بهذا المعنى (2578) يتوجب أن يُحترم. وحيث أن الأمم المتحدة تعرف مصادر التمويل، فإنها يتوجب أن تسارع إلى تطويقها. والثاني، أكثر سلمية من الأول، وهو أن تترك الأمم المتحدة طرفي النزاع، بعد قطع إمدادات المال والسلاح، لكي يخوضا القتال ضد بعضهما، حتى آخر طلقة. بلا أي محاولات لوقف إطلاق النار، ولا عودة إلى خدعة "الحوار" حتى ولو بلغ الصراخ عنان السماء، ومن دون أن يتقدم أحد لجمع الجثث أو دفنها، لكي تتفشى على نحو ما تفشت أخلاق المتنازعين.

الحل، حينئذ، سوف يظهر من تلقاء نفسه.

ملازمة التملك الأثري
لدى البعض.

أهمية جولة محمد بن سلمان

خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

في مرحلة تشهد فيها المملكة العربية السعودية تحولات عميقة على الصعيد الداخلي، قام الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي بجولة شملت مصر والأردن وتركيا. تكمن أهمية الجولة في أنها تأتي قبل ثلاثة أسابيع من مجيء الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المملكة لعقد محادثات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد.

تبدو الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الأمريكي الذي سيأتي إلى السعودية مباشرة من إسرائيل، تاريخية بكل المقاييس. ربما، بين أفضل من وضع الزيارة في سياقها التاريخي دراسة طويلة، نسبيا، صدرت عن "مجلس العلاقات الخارجية" الأمريكي الذي يعتبر من أهم مراكز الدراسات والبحوث في الولايات المتحدة. تحدثت الدراسة، وهي بتوقيع ستيفن كوكمارتن إنديك عن أهمية الزيارة وعن ضرورة التوصل إلى اتفاق جديد ذي طابع استراتيجي بين المملكة والولايات المتحدة في ضوء الظروف المختلفة التي تمر فيها المنطقة، خصوصا بعد حرب أوكرانيا التي كشفت حاجة العالم إلى مصادر الطاقة... على رأسها النفط السعودي.

ارتدت الجولة التي قام بها الأمير محمد بن سلمان أبعادا واضحة نظرا إلى أنها كشفت القدرة على إيجاد تفاهات في العمق بين السعودية وكل من مصر والأردن وتركيا. فعلى الرغم من أنه لا بد من التمييز بين مصر والأردن من جهة وتركيا وشخص رجب طيب أردوغان بالذات من جهة أخرى، يبقى واضحا أن ثمة بداية لتحول تركي في الاتجاه الصحيح فرضته الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها البلد. لا شك أن ثمة حاجة إلى التعاطي مع هذا التحول بحذر في ظل ما يربط أردوغان نفسه بفكر الإخوان المسلمين بكل ما يمثله من تخلف وعداء لكل توجه حداثي في المنطقة.

المهم أن جولة ولي العهد السعودي أوجدت أساسا لتفاهات في شأن التوجهات العامة مع ثلاث دول أساسية في المنطقة، سيضيف ذلك نقلا إلى الموقف السعودي في المحادثات مع بايدن وفريقه. لكن ما لا يمكن تجاهله في المقابل وجود اختراقات إيرانية في المنطقة لا مفر من التعاطي معها، كان ذلك في العراق أو في سوريا ولبنان... أو في اليمن. إذا كانت العلاقات الجيدة مع مصر من نوع تحصيل الحاصل، كان ضروريا إعادة الربط مع الأردن بعد مرحلة شهدت العلاقات بين الرياض وعمان بعض الفجور المرتبط بنوع من الحسابات الشخصية التي لم تكن هناك من ضرورة لها.

يشغل الوضع اليمني المملكة العربية السعودية، خصوصا في غياب الاستيعاب الأمريكي لما هو على المحك في هذا البلد الذي هو جزء لا يتجزأ من شبه الجزيرة العربية. أظهرت جولة الأمير محمد بن سلمان أن ثمة حاجة إلى معالجة وضع شاذ ساهمت الإدارة الأمريكية الحالية في زيادته شذوذا. أخذت إدارة بايدن، منذ اليوم الأول لدخوله البيت الأبيض مطلع العام 2021، موقفا غريبا تمثل في رفع الحوثيين (جماعة أنصار الله) عن قائمة الإرهاب. شجع ذلك إيران التي تتحكم بالحوثيين على مزيد من العدوانية تجاه دول الخليج العربي، في مقدمتها السعودية.

قامت السعودية عبر ولي العهد بما عليها القيام به، خصوصا لجهة التنسيق مع قوى إقليمية فاعلة مثل مصر والأردن وتركيا. يمكن، حتى، العلاقات بينها وبين إسرائيل أن تتطور في حال جاء الرئيس الأمريكي إلى المملكة بمبادرة إسرائيلية تؤكد النية في تقديم عرض ملموس ذي مضمون حقيقي للفلسطينيين.

لكن، ماذا عن الجانب الأمريكي الذي لم تقتصر الأخطاء التي ارتكبها على اليمن، بل يمكن القول إن هذه الأخطاء لا تخصي، خصوصا لدى التطرق إلى حال اللاتوازن في المنطقة كلها. هذه الحال ناجمة عن تسليم العراق على صحن من فضة إلى "الجمهورية الإسلامية" في إيران في العام 2003. من فعل ذلك هو إدارة بوش الابن ومن استكمل عملية التسليم كان إدارة باراك أوباما التي عقدت صفقة، في شأن العراق، مع إيران في العام 2011.

يمكن الحديث طويلا عن الأخطاء الأمريكية في المنطقة وهي أخطاء لم ترتكبها الإدارة الحالية وحدها. من بين هذه الأخطاء الطريقة التي نفذ بها الانسحاب العسكري الأمريكي من أفغانستان قبل أحد عشر شهرا. أعطى هذا الانسحاب انطباعا بأن أميركا لم تعد مهتمة بالمنطقة وابتدت تتحدث عن أولويات جديدة في مقدمتها مواجهة الصين. لم تسال الإدارة نفسها سؤالا في غاية البساطة: كيف يمكن مواجهة الصين والسعي في الوقت ذاته لاسترضاء إيران التي لم تتردد في وضع نفسها في تصرف الصين؟ سيتوقف الكثير في المنطقة على نتائج زيارة جو

تجارب الأشهر القليلة الماضية كشفت أن ليس في استطاعة الرئيس الأميركي التعاطي بخفة وفوقية مع حليف قديم مثل المملكة العربية السعودية ولا مع حلفاء آخرين يدركون كيف يعمل العالم وطبيعة التوازنات فيه

بايدن إلى المملكة العربية السعودية ومحادثاته مع الملك سلمان والأمير محمد بن سلمان. يبدو جليا أنه جرى الإعداد للزيارة بشكل جدي. لا يقتصر الإعداد الجدي للزيارة على الجانب الأمريكي. تبدو السعودية هيأت نفسها جيدا لاستقبال الرئيس الأميركي في عالم غيرته حرب أوكرانيا كليا، خصوصا بعدما باتت كل دولة أوروبية تشعر بأنها مهددة. إنه شعور طبيعي في ضوء المغامرة التي أقدم عليها فلاديمير بوتين الذي تسبب بحرب داخلية أوروبية هي الأولى منذ انتهت حروب تقسيم يوغوسلافيا منتصف العام 1995.

يأتي الرئيس الأمريكي إلى المملكة العربية السعودية بحثا عن معادلة جديدة تختلف عن تلك التي توصل إليها الملك عبدالعزيز والرئيس فرانكلين روزفلت عندما التقيا على ظهر البارجة "كويستي" في منطقة البحيرات المرة في قناة السويس في شباط - فبراير 1945. يأتي جو بايدن في وقت يبدو العالم أكثر تعقيدا، كذلك منطقة الخليج والشرق الأوسط كله. إذا كانت تجارب الأشهر القليلة الماضية كشفت شيئا، فهي كشفت أن ليس في استطاعة الرئيس الأميركي التعاطي بخفة وفوقية مع حليف قديم مثل المملكة العربية السعودية ولا مع حلفاء آخرين يدركون كيف يعمل العالم وطبيعة التوازنات فيه... يدركون خصوصا أن لديهم أيضا وسائل ضغط على الإدارة الأميركية ويمتلكون القدرة على إيجاد تفاهات في ما بينهم متى دعت الحاجة إلى ذلك. لا يدل على ذلك أكثر من الجولة الأخيرة للأمير محمد بن سلمان...



نهاية عصر المنح المجانية السعودية لمصر والأردن



الإشارة إلى قضية الاستثمار مرتبطة بخطط الأردن المستقبلية. بكلام آخر، لا توجد عود قطعية في هذا المجال. الوضع المالي في الأردن خطير كما تقول وكالات التصنيف العالمية، ولكن لا يبدو أن ثمة حولا غير ما يمكن الحصول عليه من قروض من صندوق النقد الدولي والتي ترتبط عادة بقرابة على الإصلاحات.

الشركات الاستثمارية والصناديق السيادية الخليجية تدار اليوم بعقلية تجارية بحثة وتنتظر إلى العائد. وهذه النظرة ستستمر لأن نوافذ الوفرة المالية التي ترتبط بارتفاع أسعار الخليجية في مصر والأردن لو أخذت بجدية وبطريقة النفس الطويل وعدم استعجال المنفعة، لكن لها فرصة أن تغير بعضا من معطيات الوضع الاقتصادي في دول العسرة المالية. يقول الإنجليز "لا يوجد غداء ببلاش". كان هناك غداء خليجي ببلاش لفترات طويلة. عالم اليوم لا يحتمل مثل هذا البلاش.

المشروع ووصل إلى مرحلة التشغيل، حتى صار الأردنيون يطالبون بحقوقهم في إدارته، بالطبع، لا يمكن أن تقنع ميناء تم تشييده وتأخذه معك بعد أن استثمرت فيه.

الشركات الاستثمارية والصناديق السيادية الخليجية تدار اليوم بعقلية تجارية بحثة وتنتظر إلى العائد وهذه النظرة ستستمر لأن نوافذ الوفرة المالية التي ترتبط بارتفاع أسعار الطاقة لا تتكرر كل يوم

البيان السعودي الأردني الذي رشح عن زيارة الأمير محمد بن سلمان كان يتحدث في العموميات ولم يشخص أي دعم مالي وترك

الدعم الخليجي للأردن ليس بالهين. ساعدت الأموال الخليجية عمان على الخروج من أكثر من مازق مالي على مدى عقود. الحديث عن الفساد في الإدارة الحكومية الأردنية ليس سرا، وأي دولة خليجية تعرف أن الكثير من المال المجاني المرسل يتسرب إلى جيوب لا تستحقه. مقابل هذا المال، كان الأردن الوسيط الاسمي بين العرب وإسرائيل، هذا كان دوره الإقليمي الذي تبعد الآن. لا يوجد سجل مؤكد للاستثمارات الخليجية في الأردن ومصرها. لكن بعض الحوادث كانت مؤشرا لنظرة الأردن للاستثمارات. قضية سيارات الأجرة لمستثمر كويتي معروفة. بعد أن أتم كل شيء، تغيرت التعليمات وكان المشروع سيتحول إلى خسارة. اشتكى المستثمر وتمكن من استعادة بعض من استثماراته من مبلغ الدعم الكويتي السنوي للأردن. هناك أيضا الجدل القانوني حول إدارة المنشآت في ميناء العقبة والتي أقيمت باستثمارات إماراتية. ما إن تم



الرسالة التي أوصلها الأمير محمد بن سلمان للقيادة المصرية بنفسه هو أننا ندعمكم، ولكن يجب النظر للأمر بصيغة جديدة. وهي نفس الرسالة التي حملها إلى محطته الثانية في جولته الإقليمية الأخيرة: زمن الدعم المالي المفتوح للأردن انتهى ولن يعود. الأردن تعود على الكثير من "البلاش". طوال الثمانينات والتسعينات، كانت حاجاته من النفط تأتي من العراق. نصف الكمية ببلاش والنصف الآخر بنصف سعر السوق. ولأن العقبة كانت منفذ العراق التجاري البديل أثناء الحرب العراقية الإيرانية، فإن الكثير من الأموال أنفقت لجعل ميناء العقبة بمواصفات تحميل وتنزيل وتخزين عالمية، دفع العراق الكثير من كلفها. كان هناك أسطول من الشاحنات في شركة عراقية أردنية مشتركة يقوم بمهمة النقل بين العقبة والعمق العراقي. هذه كلها استثمارات غير واضحة المصير بعد غزو العراق عام 2003.

تضخ المزيد من النفط بل وأن تقنع حلفاءها في أوبك، بفعل نفس الشيء. هذا المطلوب هو ما سيحمله الرئيس الأميركي جو بايدن في زيارته القادمة إلى السعودية.

الخلاصة، أن السعودية لا تعاني من أزمة سيولة ممكن أن تجعلها مترددة في تقديم العون المالي كما كانت تفعل من قبل. لو أرادت تقديم المنح، فهذا أسهل وقت في توفر السيولة. النظرة إلى العلاقة مع دول الجوار ضمن سياق ماذا تقدم وماذا تأخذ بالمقابل هي ما تغير. عندما كان الاستقرار مهددا في مصر بعد انهيار حكم الإخوان، بادرت السعودية والإمارات والكويت بضح أموال في ميزانية الدولة المصرية. ضمنت هذه الأموال وضعها انتقاليا إلى بر الأمان. تماستت الدولة المصرية وصارت بوضع مالي أفضل. لكن مصر بلد من 100 مليون نسمة وأكثر. إلى يومنا هذا لا توجد خطة إصلاح اقتصادي أو طريقة تجعل فيها مصر من نفسها مؤمنة ماليا. الاكتفاء المصري الذاتي أساسا غير مطروح.

التدخل الثاني لدعم مصر جاء عن طريق وضع الودائع الخليجية المالية لضمان منع تذبذب سعر الجنيه وتوفير سيولة. هذه أموال مهمة وصلت في وقت حرج، قبل وأثناء وبعد إعادة تقييم سعر الجنيه المصري. تعرف الآن أنها لم ولن تسحب من مصر، لأن القرار السعودي الأخير هو تحويل تلك الودائع إلى استثمارات. هذه طريقة دبلوماسية للقول أن تبقى الحكومة المصرية على تلك الودائع لصالحها وأن تحويلها إلى "استثمارات" من المبرر الحكم على نوعيتها وحجمها. طالما هذه الودائع لن تعود، فالأفضل إعادة تصنيفها للاستثمارات العربية حكاية طويلة في مصر. العراق مثلا ضحك مئات الملايين في مؤسسة التصنيع الحربي المصرية في الثمانينات، إلى الآن، لا أحد يعرف ما هو مصير تلك الأموال التي تعادل مليارات بمعايير اليوم. في كثير من الأحيان تتعامل مصر مع الاستثمارات العربية كمنحة. الآن سنرى إلى أين ستوجه الودائع السعودية وغير السعودية، وعن أي عوائد للاستثمار ستجنح.

هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لمصر والأردن وضعت نقاطا على حروف: السعودية ليست بصدد تقديم منح مالية لأحد بعد الآن. ينبغي العثور على صيغة لدعم البلدين، وغيرهما من البلدان المتضررة ماليا من أزمة وباء كوفيد وحرب أوكرانيا، ولكن معادلة "المال مقابل لا شيء" انتهت الآن.

الرسالة التي أوصلها الأمير محمد بن سلمان للقيادة المصرية بنفسه ندعمكم ولكن بصيغة جديدة وهي نفس الرسالة التي حملها إلى محطته الثانية: زمن الدعم المالي المفتوح للأردن انتهى ولن يعود

من الضروري تشخيص الوضع المالي للسعودية مقدما. ربما كانت الأشهر الماضية أفضل أشهر في عوائد الربح النفطية في تاريخ السعودية. ثمة وفرة مالية كبيرة لأن الإنتاج النفطي يقترب من ذروة القدرة على الإنتاج، وسعر برميل النفط في ذرى أخرى ولوقت طويل. الرياض اليوم، بحسبة بسيطة، تجني على الأقل مليار دولار يوميا من مبيعات الخام. لإدراك حجم عائد بهذا المستوى، يمكن أن نجري مقارنة مع مفاوضات طويلة وصعبة تجاوتت السنة للحصول تونس على قرض من صندوق النقد الدولي بمقدار 4 مليارات دولار. لكن السعودية ليست بلد الخام فقط، بل بلد المشتقات النفطية الكثيرة والغاز والعديد من المواد الأولية. وهي بلد لديه الكثير مما يقوله في الصناديق السيادية المحلية والعالمية التي تدر على ميزانية الدولة عائدات كبيرة. زد على ذلك أن الدعوات لتقييد الإنتاج تبخرت تماما مع اندلاع الحرب في أوكرانيا. المطلوب من السعودية أن

مستشفى مجانيين بحجم العالم العربي

وستحكم عليه بالقصاص الذي يستحقه غير أن ذلك لن يردع المجتمع من المضي في جنونه.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ضعفه فإن المجتمع لم يعد قادرا على الدفاع عن إنسانيته. لقد انهارت قيم الرفعة والجمال والاحترام والعدالة والنبل في العالم العربي بعد أن تفتتت الوحوش وراء أسلحتها وليس غريبا أن تكون المرأة هي العدو الأول. عن طريقها يتم تدمير الأجيال القادمة، وليس من باب المبالغة القول إن الأحزاب الدينية قد تمكنت من المجتمع سواء كانت في السلطة أم خارجها من خلال إخضاع المرأة وسلب حريتها.

في أماكن كثيرة من العالم العربي يعتبر الحديث عن حرية المرأة ترفا. لقد عدنا مئة سنة إلى الوراء. بل نحن أسوأ مما كنا عليه قبل مئة سنة. وفي كل الأحوال فإن المرأة العربية لم تتصدّر المشهد غير أن أحدا لم يكن يدعو علانية إلى قتلها لأنها لا تردّي ثيابا تصممها دور أزياء رهابية مثلما يحدث اليوم.

لم يكن المجتمع ليسمح بدعوات من ذلك النوع. غير أن حفلة الجنون العربي وقد استمرت سنوات طويلة أطلحت بعقل المجتمع فلم يعد قادرا على التمييز بين ما يضره وما ينفعه، ما يرتقي به وما يحط من شأنه. لقد تسلسل الجنون إلى أعماق نقاط الوعي ومحا القدرة على التفكير.

فتاة المنصورة المصرية التي قتلت أمام المارة هي ضحية ذلك الجنون الذي تمكن من المجتمع. ليس الحجاب، ليس الدين، ليس الله هو المسؤول عما حدث. بل هو الجنون. من غير أن ندري تحول العالم العربي إلى مستشفى للمجانين. بقلت الجناة فيه من العقاب في الوقت الذي توجه أصابع الاتهام إلى المغدورين. ستحاكم العدالة المصرية القاتل

تم استضعاف المجتمع باسم دين لا يمت بصلة إلى الله وانهارت قيم الرفعة والجمال والاحترام والعدالة بعد أن تفتتت الوحوش وراء أسلحتها وليس غريبا أن تكون المرأة هي العدو الأول

الناس عن الحق والإيمان والرحمة والمحبة وساروا بهم في طرق مظلمة وبعد ذلك تعجب كيف ظهرت التنظيمات والجماعات الإرهابية وانتشر العنف وصار الكثيرون يتخلون عن شروط الوضع الإنساني ليتحولوا إلى وحوش كاسرة.

الم يكن ما حدث في العراق وسوريا كفيلا بأن يعيدنا إلى درس العقل الذي فشلنا في تلقيه حين سمحنا للفرائض البدائية بأن تحل العقائد المتخلفة محل الأهداف النبيلة للحياة.

ثم ما هذا الدين الذي يتصدره دعاة العنف الذين يتكلمون قول الرحمن "ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما". ليس النص القرآني واضحا؟ فلماذا يسمح رجل دين لنفسه أن يهمل ذلك النص ولا يلتفت إلى جريمة القتل في حد ذاتها ليهدد النساء بأن القتل سيكون مصيرهن إن لم يلتزمين بوصفة الثياب التي تفرضها شريعته؟ لقد تم استضعاف المجتمع باسم دين لا يمت بصلة إلى الله. ولشدة

سُمي جهلا بـ"فريضة الحجاب" وهي دعوة ذكورية واضحة للسماح لرجال الدين بالتدخل في العدالة.

بطريقة أو بأخرى صدرت أصوات تدوين الضحية. وهو أمر غير مسبوق بالنسبة إلى الإنسان العاقل، هي عودة إلى عصور الإنسان غير العاقل. ففي غياب العقل يمكن للبشرية أن لا ترى الأمور على سويتها. وهو ما يُفسر إدارة المجتمع ظهره للجريمة واهتمامه بنوع الثياب التي يجب على المرأة أن ترتديها لتفادي القتل. كم مرة علينا أن نكرر "إنها جريمة قتل متعمد" لكي يستيقظ المجتمع من سباته الذي صار مسرحا لرجال دين هم في حقيقتهم شياطين أبعدا

أحد عنها. والدليل على ذلك أن شهود العيان اكتفوا بتصوير المشهد عن طريق هواتفهم وهم غافلون عن أن تلك الأفلام ستدينهم.

كان هناك من ساهم في عملية القتل حين وضعت الضحية في حيز ضيق، محاصرة بالسلاح الأبيض وعيون الحاضرين وعدسات هواتفهم وظنونهم المرتابة إذا لم نقل الشريرة وأخيرا أحكامهم المبتذلة التي أهملت جريمة القتل المتعمد لتصل إلى نوع الضممة المطلوبة التي يمكن للمرأة من خلالها أن تتفادي القتل. ما ورد على لسان أحد مشايخ الأزهر انحراف بالدافع إلى القتل عن الحكاية الواقعية ليخترع حكاية لها علاقة بما

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كان رد الفعل المجتمعي على مقتل فتاة المنصورة المغدورة قد انطوى على قدر لافت من الإضطراب العقلي الذي يعاني منه المجتمع العربي كله، وليس المجتمع المصري وحده.

ما وقع هو جريمة قتل عن سابق إصرار. فالقاتل ارتكب جريمته بعد أن خطط لها وهدفه القتل وليس هناك ما يفسر الوصول إلى تلك الدرجة من العنف سوى اطمئنان القاتل إلى أن ضحيته ستكون أضعف من أن يدافع



مصدر الإماراتية تبدأ ببناء 4 مزارع شمسية في العراق

ويواجه العراق ضغوطا لوضع حد لازمة الكهرباء التي باتت إحدى أكبر المعضلات في البلد النفطى في وقت يبرر فيه المسؤولون العجز بالآزمات المالية الخائفة والحروب والتجاذبات السياسية التي كبلت نمو الاقتصاد المتعثر لسنوات طويلة.

وينتج العراق حاليا 20.5 ألف ميغاواط من الكهرباء أي أقل بكثير من نحو 24 ألف ميغاواط التي يحتاج إليها لتلبية احتياجاته في الوقت الراهن، وهي احتياجات يتوقع أن تتعاظم في المستقبل في بلد تتوقع الأمم المتحدة أن يتضاعف عدد سكانه بحلول العام 2050.



أحمد موسى
المحطات ستشيد
في نينوى والأنبار
وذي قار وميسان

وكانت الوزارة قد وقعت في وقت سابق جولة التفاوض الأولى بواقع 7500 ميغاواط مع شركة توتال الفرنسية وشركة باور تايم الصينية ومع تحالف سكاكس النرويجية.

وتدرس الحكومة العراقية المضي قدما في خططها المتعلقة بترسيخ مشاريع الطاقة المستدامة في إنتاج وتوليد الكهرباء عبر مشروع طموح جديد يستفيد من الرياح رغم البعض من العثرات التي تعرض طريقها.

وتهدف الهيئة العراقية للسيطرة على المصادر المشعة الشهر الماضي عن هذا المشروع الذي سيتم تركيزه بمحافظة واسط التي تتمتع بموارد طبيعية وبشرية جيدة للغاية تهلها لأن تكون أولى محافظات البلاد في استثمارات الطاقة البديلة النظيفة.

بغداد - أعلنت وزارة الكهرباء العراقية الأحد شروع شركة أبوغليبي لطاقة المستقبل (مصدر) بأعمال تشييد مزارع لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية في أربع محافظات تبلغ ألف ميغاواط.

وتشكل هذه المحطات حزمة من خمسة مشاريع تم الاتفاق على بنائها في أكتوبر الماضي بين هيئة الاستثمار العراقية ومصدر الإماراتية، إحدى الشركات الرائدة عالميا في مجال الطاقة المتجددة.

وهذه الخطوة تأتي كأولى المراحل العملية التي اتخذتها الحكومة للاعتماد على الطاقات البديلة والنظيفة والمتجددة في إنتاج الطاقة الكهربائية وتلبية احتياج العراق من الطاقة.

وأكد المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى أنه تم التوقيع نهائية الأسبوع الماضي على العقد الاستشاري القانوني وهو يمثل نقطة انطلاق للشروع بالعمل فعليا.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى موسى قوله إن "الوزارة ناقشت مع الشركة المواصفات الفنية التي ستعتمد، وتحقيق الجدوى الاقتصادية، وسقف إنجازه العمل والذي سيكون ضمن خطة الوزارة متوسطة المدى وهي من سنتين إلى ثلاث سنوات".

وبحسب موسى من المزمع بناء المحطات الأربع في نينوى والأنبار وذي قار وميسان، وتقول وزارة الكهرباء إنها تمكنت بعد المفاوضات من تخفيض سعر التعرفة كما تم تخصيص قطع أرض بالتقسيم مع الحكومات المحلية في المحافظات.

وأشار موسى إلى أن المفاوضات الخاصة بعقد شراء الطاقة قد وصلت إلى مراحلها النهائية للبدء بإجراءات التمويل من قبل الشركة، وإنشاء المحطات في المواقع المتفق عليها.

مصر توسع تحالفها الاقتصادي مع إسرائيل لزيادة صادراتها إلى أميركا

الحكومة تبحث عن نافذة جديدة لمنتجاتها لحل أزمة شح العملة



فتحت مصر نافذة جديدة في تعاونها الاقتصادي مع إسرائيل بحثا عن فرص تسويقية للبعض من منتجاتها في الأسواق الأميركية، من أجل إنقاذ الاقتصاد الذي يعاني من مشكلات عديدة بسبب الشح الكبير في الدولار وضعف التدفقات النقدية الأجنبية.

القاهرة - كشفت زيارة وفد من رجال الأعمال المصريين إلى إسرائيل قبل أيام، يضم عددا من كبار المصنعين في مجال الملابس الجاهزة، أن الجانبين يسعيان إلى ضخ دماء جديدة في شرايين اتفاقية "كوز" الصناعية التي وقعت قبل سنوات بينهما وظلت شبه منجمدة.

وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن زيارة الوفد المصري جاءت في إطار أنشطة الاتفاقية التي تضم أيضا الولايات المتحدة حيث يمثل دورها في زيادة حجم التجارة مع مصر وإزالة الحواجز البيروقراطية.

وقالت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية "لأول مرة منذ حوالي عقد من الزمن، يزور أعضاء الوفد المصري مصانع وشركات ويلتقون رجال أعمال في إسرائيل"، ووصفت الزيارة بأنها "خطوة أخرى في توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين".

وترى دوائر إسرائيلية أن الشراكة في المجالات الاقتصادية تعمل على تقوية العلاقات التجارية وتعزيز النمو والإزدهار في المنطقة.



محمد المرشدي

إسرائيل تستغل
"الكوز"، وتتبع الخامات
بأسعار مرتفعة

خالد الشافعي

تغيرات جيوسياسية
تحول صادرات مصر
إلى السوق الأميركية

وكانت مصر قد وقعت في 2004، اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة المعروفة باسم "الكوز"، ومن خلالها يتم تصدير منتجات محلية إلى الولايات المتحدة من دون رسوم جمركية، بشرط أن تستورد المصانع المصرية المنضمة إلى الاتفاقية نسبة من مدخلات الإنتاج من إسرائيل.

وبلغت نسبة المكون الإسرائيلي نحو 11.6 في المئة من مكونات المنتج النهائي

عند بدء تفعيل اتفاقية "الكوز" عام 2005، قبل تخفيضها إلى 10.5 في المئة حاليا.

وجاءت الزيارات المتبادلة بين مصر وإسرائيل مؤخرا في إطار المراجعات الدورية للاتفاقية الموقعة بين الدول الثلاث، لتؤكد أن التطبيع الكامل للعلاقات الاقتصادية والاستثمارية يسير بصورة جيدة.

ووقع الاتحاد الأوروبي وإسرائيل ومصر أخيرا مذكرة تفاهم لتعزيز صادرات غاز شرق البحر المتوسط إلى أوروبا.

والتقت هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة الاقتصادية، ونيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة نهاية مارس الماضي، باورنا باريفاي وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية في مقر وحدة الكوز بالقاهرة، وهو لقاء مهد لزيارة وفد رجال الأعمال المصريين لإسرائيل.

وتناولت اللقاءات المتعددة التباحث حول سبل تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي في إطار البروتوكول المشترك الخاص بالاتفاقية لزيادة القدرات التصديرية خلال المرحلة المقبلة، خاصة في ضوء السعي إلى التغلب على تداعيات الظروف العالمية الحالية.

وأجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت زيارة لمصر في مارس الماضي والتقى الرئيس عبدالفتاح السيسي، وأكد بينيت وقتها أن "التعاون بين مصر وإسرائيل يتوسع في مجالات

ووقعت وزارة البترول المصرية نهاية العام الماضي اتفاقيات مع كل من اليونان وإسرائيل تمكن القاهرة من استيراد المزيد من كميات الغاز الطبيعي الإسرائيلي لإعادة تسييلها ثم تصديرها.

وترسل تلك الشحنات عبر خط أنابيب بري جديد بقيمة 200 مليون دولار يمر عبر شمال سيناء ويسمح لمصر باستيراد 5 مليارات متر مكعب إضافية من الغاز سنويا.

وتدرج اتفاقية الكوز تحت مسمى الاتفاقيات التجارية الدبلوماسية، فالهدف منها ضمان تطوير العلاقات بين إسرائيل ومصر وغيرها من الدول العربية، في ما يتعلق بالتعامل التجاري الذي كان محدودا في فترات سابقة.

ويوجد في مصر نحو 14 منطقة ضمن "اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة - كوز"، تضم نحو 1124 شركة مُصدرة

وتخدم مصالح الشعبين ويسهم في استقرار المنطقة".

واتفق الطرفان على زيادة الرحلات الجوية وإطلاق مسار جديد مباشر بين تل أبيب وشم الشيخ، وبدأت السياحة الإسرائيلية تعود إلى سيناء عبر منفذ طابا بسهولة.

وأخذ التعاون العلني بينهما مسارا تصاعديا منذ التوقيع على اتفاقية في 2018 بقيمة 15 مليار دولار، بموجبها تستورد القاهرة 2.1 مليار متر مكعب من الغاز سنويا، وترتفع إلى 6.7 مليار متر مكعب في الفترة بين عامي 2023 و2034.

مساع مصرية لتوريد 10 ملايين طن من القمح قبل نهاية 2022

القاهرة - كشف وزير التموين المصري علي مصيلحي الأحد أن بلاده تستهدف توريد قرابة عشرة ملايين طن من القمح قبل نهاية العام الجاري لتعزيز الأمن الغذائي في ظل استمرار الضبابية بشأن الحرب في أوكرانيا.

وتأتي الخطوة على الرغم من تركيز الحكومة خلال الفترة الماضية على شراء المحصول المحلي الذي بلغ 3.9 مليون طن منذ بدء موسم الحصاد قبل شهرين.

وتكفي الاحتياجات الاستراتيجية من مخزون القمح 170 يوما، وذلك صعودا من متوسط 4 أشهر في بداية الحرب الروسية - الأوكرانية.

وتجاوز استهلاك القمح في مصر من قبل الحكومة والقطاع الخاص 13 مليون طن سنويا، وتستهدف مصر توريدات محلية تصل إلى 6 ملايين طن من القمح خلال الموسم الحالي، في حين اشترت في الموسم الماضي 3.6 مليون طن من المزارعين.

وقال مصيلحي أثناء مؤتمر صحفي في القاهرة إن "ارتفاع أسعار القمح سيكلف الميزانية 22 مليار جنيه (1.2 مليار دولار)"، وأضاف "استلطنا من

المزارعين حتى الآن نحو 3.9 مليون طن من القمح المحلي، مخزون القمح يكفي لتغطية حاجيات البلاد لمدة 5.7 أشهر".

وتعاني مصر كغيرها من الدول المستوردة من ارتفاعات أسعار القمح عالميا بسبب الحرب في أوكرانيا، وتراجع المعروض من القمح المتاح للتصدير على مستوى العالم.

ويبدأ موسم زراعة القمح المحلي في منتصف شهر نوفمبر حتى نهاية شهر يناير كل موسم، في حين يبدأ موسم الحصاد من منتصف أبريل ويتواصل حتى منتصف يوليو.

لكن الحكومة قامت بتمديد الموسم هذا العام إلى نهاية أغسطس، علما أن مصر زرعت 3.62 مليون فدان من القمح خلال الموسم الحالي، وهي المساحة الأكبر على الإطلاق في تاريخها.

وبحسب مصيلحي تتوقع بلاده استيراد 180 ألف طن من القمح الهندي في وقت قريب، كما أن الوزارة ستستعد اجتماعا مع اتحاد منتجي القمح الروسي لبحث مسالة توريد القمح إلى مصر.

وعادة ما تشتري مصر، أكبر مستورد للقمح في العالم، الحبوب عبر مناقصات

أسرعوا في تجهيز الطلبية فالوقت ليس في صالحكم

بعد تأهيل ما يقرب من 20 شركة خلال اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاقية أخيرا. ويقرب متوسط الصادرات المصرية عبر اتفاقية الكوز من مليار دولار سنويا بعد ارتفاعها خلال السنوات الأربع الماضية، ومعظمها في قطاع الصناعات النسيجية.

ورغم مرور نحو 18 عاما على الاتفاقية، إلا أن صادرات مصر من خلالها ضعيفة للغاية، ورسدت هذا الوهن بيانات وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية التي قدرت الصادرات من المناطق الصناعية المؤهلة في عقد ونصف بنحو 14 مليار دولار.

وطالب محمد المرشدي رئيس غرفة الصناعات النسيجية باتحاد الصناعات المصرية بضرورة خفض نسبة المكون الإسرائيلي في المنتجات المصرية والمشروعة في اتفاقية الكوز، لأنها مرتفعة وتصب في صالح إسرائيل.

وقال "العرب" إن "المنتج الإسرائيلي يستغل المستثمر المصري، إدراكا منه بأن الأخير مضطر إلى الحصول على الخامات وفقا للاتفاقية، ولذلك يتم بيعها بسعر أعلى من القيمة العالمية".

وأوضح المرشدي أن الاتفاقية في مجملها تساعد المصدرين المصريين في المنافسة بالمنتجات في الأسواق الأميركية لإلغاء من الرسوم الجمركية.

وأكد على ضرورة إلغاء اشتراط نسبة المكون الإسرائيلي، لأنه يؤثر على نقل البضائع بالحاويات الإسرائيلية التي ترفع رسوم النولون على المستثمر المصري.

وعقدت اللجنة المشتركة للاتفاقية الكوز اجتماعها الدوري في أبريل الماضي، ودعت وحدة الكوز التابعة لوزارة التجارة والصناعة الشركات المصدرة ضمن الاتفاقية لحجز موايد للمراجعة ربع السنوية، للربع الأول من 2022، وهو ما يتم التباحث بشأنه حاليا لتصبح مسارات الاتفاقية عمليا.

وقال الخبير الاقتصادي المصري خالد الشافعي لـ "العرب" إن "الجهود المصرية الجديدة تأتي في إطار مساعي الحكومة لزيادة الصادرات إلى السوق الأميركية بالاستفادة من "الكوز"، كاحد الحلول التي تعزز تدفق الدولار إلى البلاد".

وبحسب تقرير أصدرته دائرة الإحصاء المركزية في إسرائيل، بلغ حجم التبادل التجاري بين مصر وإسرائيل أكثر من 122 مليون دولار، في العام الماضي، مقارنة بنحو 92 مليون دولار قبل عام.

ويشير الشافعي لـ "العرب" إلى أن التغيرات الجيوسياسية التي يشهدها العالم ربما ترفع من الصادرات المصرية إلى الولايات المتحدة، كاسواق بديلة لدول روسيا وبيلا روسيا، لاسيما في الملابس والحاصلات والمنتجات الزراعية.

وأكد أن ذلك ظهر من خلال ارتفاع صادرات مصر إلى الولايات المتحدة خلال الأربعة أشهر الأولى من العام الجاري.

وسجلت صادرات مصر إلى السوق الأميركية ارتفاعا بقيمة 308.4 مليون دولار في الثلث الأول من هذا العام، وتجاوزت قيمة المنتجات التي تصدرها القاهرة إلى واشنطن أكثر من مليار دولار، مقابل 742.6 مليون دولار بمقارنة سنوية.

السعودية توسع أدواتها للاستثمار الجريء

والمنشآت الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو لتسهم في تفادي تقليص ملكية المؤسسين والمستثمرين الحاليين".

وتهدف الشركة التي تأسست في أواخر 2018 وهي عبارة عن مبادرة حكومية لتنمية القطاع الخاص إلى تطوير منظومة الاستثمار الجريء عن طريق استثمار 2.8 مليار ريال (750 مليون دولار).

ويشهد البلد الخليجي نموا في حجم ونوعية صفقات الشركات الناشئة، إضافة إلى ظهور أعداد متزايدة من صناديق الاستثمار الجريء ومجموعات المستثمرين الملائكيين.

وخلال السنوات الماضية لوخطت زيادات قياسية في الاستثمار الجريء، وتم إطلاق العديد من المبادرات الجديدة مؤخرا لتحفيز الاستثمار الجريء ونمو الشركات الناشئة في إطار "رؤية 2030".

وبحسب تقرير أصدرته الشركة في فبراير الماضي حققت منظومة الاستثمار الجريء في السعودية بنهاية العام الماضي نموا كبيرا بلغ 770 في المئة من إجمالي قيمة الاستثمارات، مسجلا 680 مليون دولار.

واظهرت البيانات زيادة في عدد المستثمرين بالشركات الناشئة السعودية خلال العام الماضي بنسبة 192 في المئة ليصل عددهم إلى 76 مقابل 26 فقط في العام 2018.



الاستغناء عن الإنترنت أمر مستحيل

الرياض - وسعت السعودية من دعمها للأدوات التي تتسلح بها في تطوير عمليات الاستثمار الجريء الذي يراهن عليه المسؤولون من أجل بناء قاعدة صلبة للمشاريع الناشئة بالبلاد بنهاية العقد الجاري.

وفي أحدث خطواتها بهذا المسار أعلنت الشركة السعودية للاستثمار الجريء الأعد أنها ستستثمر في صندوق الدين الجريء والمدار من قبل شركة "بارتنرز فور غروث" أحد مديري الصناديق العالمية ومن ذوي الخبرة في تقديم أدوات الدين الجريء للشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وسيركز الصندوق على تقديم أدوات الدين الجريء للشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو في مجالات التقنية والتقنية المالية والرعاية الصحية والعلوم الحياتية.

وأوضح الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة الشركة السعودية بنيل كوشك، أن الاستثمار في صندوق الدين الجريء مع "بي.أف.جي" يأتي ضمن برنامج الشركة للاستثمار في الصناديق، وذلك لسد الفجوات التمويلية في منظومة الاستثمار الجريء.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن كوشك قوله إن "الصناديق التي تقدم أدوات الدين الجريء توفر حلوًا تمويلية للشركات الناشئة

الثقافة المصرية تلجأ إلى النوستالجيا لتحفيز المبدعين

الاحتفاء برواد العشرينات شابه انتقاء يخل برسالته في دعم التنوير



معرض المعماريين الرواد حنين ضد الفراغ

وواجهت تحركات وزارة الثقافة انتقادات من جانب مثقفين اعتبروا الرسالة المقصودة من الفعاليات التي قدمتها مشوشة ولم توضح الأسباب والرؤى التي تدفعها للتركيز على عدد من الرواد، وإذا كانت تستهدف تحفيز مبدعي الحاضر فرسالته لم تصل لأن غالبية الفعاليات جاءت في قاعات مكيفة ومغلقة ولم تتفاعل مباشرة مع المواطنين. وبدت الدعوات التي وجهت للمثقفين للمشاركة في الاحتفالات بالرواد محدودة واقتصرت على بعض الأسماء القريبة من الحكومة، ولم تستعن بمثقفين تبدو مواقفهم معارضة لها، فضلا عن أنها لم تعط كافة رواد القرن العشرين الحظ نفسه من الاهتمام. وبرزت الندوات أنوار شخصيات دائما ما يتم الاحتفاء بها بشكل متكرر، وغاب آخرون من الرواد، فلم تهتم وزارة الثقافة بتكريم الأديب سلامة موسى والشاعر حافظ إبراهيم، وهما من رواد التنوير ولعبا دورا مهما في تهديد الطريق لمن جاء بعدهما من المبدعين، وسواء جرى ذلك عن جهل أو عمد، فإن الأمانة تقتضي عدم الانحياز ضد ههما وعدم التغافل عن دورهما الثقافي.

حضاري في الوقت الراهن، وهي المهمة التي تقع على عاتق وزارة الثقافة، فعليها أن تشدح هم المبدعين لوضع روثة عمل للمرحلة المقبلة. وأشار الشاعر أحمد المعطي حجازي في دعوته للاهتمام برواد القرن العشرين إلى الدور الذي لعبته أفكار الإمام محمد عبده في تحرير الفكر الديني من قيود التقليد والتنميط، والرجوع في كسب معارفه إلى منابعها الأولى، والنظر إلى العقل باعتباره قوة من أفضل القوى الإنسانية، بل هو أفضلها على الحقيقة. وناقش المفكرون في ذلك الحين الفهم المغلوط لموقف الإسلام من حرية التفكير، وحرية الإبداع، وأنبهوا أن التفكير فريضة، وأن الفن طريق من طرق التفكير والتعبير لا يحرمه الإسلام، وكما أن الشعر ليس حراما في الإسلام فالنحت ليس حراما، والرسم ليس حراما، لأن ما تقوله القصيدة تقول الصورة كل منهما بلغتها. فاماضي سلاح يجري توظيفه لتحسين أوضاع الحاضر، وهو أمر لم يتحقق لأن الجانب التنويري الذي يأتي على رأس احتياجات الدولة في مواجهة الأفكار لم يكن حاضرا بالصورة المطلوبة، ولذلك من الضروري عدم تخييب الأدب عن النقاشات.

الكثير من الأسماء السياسية والأدبية، وتعتمد عدم حصرها في النطاق الثقافي لكي تصبح الرسالة عامة وتصل إلى أجهزة الدولة التي تستطيع تقديم العون وتتشجع لإحداث نهضة جديدة.

طابع كرنفالي

باخذ البعض من النقاد على احتفالات وزارة الثقافة تركيزها على الطابع الكرنفالي (الاحتفالي)، حيث غاب البعد التنويري العميق والانتكاف بإعادة إنتاج رواد هذه المرحلة من دون توضيح كيفية الاستفادة المجتمعية من الأراء والواقف الداعمة للحيات والإبداع في هذه المرحلة، والتي حققت فيها المرأة مكاسب عديدة، وجرى تجاهل الكيفية التي أسهم بها الأديب والمفكرون في النضال السياسي من أجل الاستقلال والديمقراطية والوحدة الوطنية والأدوار التي قاموا بها في مواجهة التعصب والطائفية. ويؤكد النقاد أن مصر تحتاج إلى استلهام العوامل التي أدت إلى الزخم خلال هذه الفترة أكثر من احتياجها إلى بشرية بحتة تسهم في صناعة فكر من شتى فنون الأدب العربي. ولفت إلى الدور الذي حققته المسابقة في اكتساب المشاركين العديد من المعارف ورفع مستوى الوعي من خلال بث روح المنافسة بين الشباب، مشيدا بالدور الذي يسعى له «إثراء» في تعزيز أوجه الثقافة وترسيخ أعمدة القراءة، بواسطة مكتبته التي استقبلت أكثر من مليون زائر منذ نشأة المركز.

وتعيش أصداءها حتى اليوم، وإن دعوى الخلافة الإسلامية والتشكيك في الثوابت الوطنية مازالت مستمرة من جانب الجهات ذاتها. كما أن الاهتمام بها يستهدف التأكيد على أهمية وجود شخصيات سياسية وثقافية ملهمة تقوض إمكانية اختطاف البلاد من قبل تيارات الإسلام السياسي المنظمة التي تستغل عدم وجود شخصيات ملهمة توجه الثقافة والفكر والسياسة نحو الطريق السليم. وتقرن النخب المصرية بين ثورة 1919 التي نجحت بفعل قيادة الزعيم سعد زغلول وغيره من الرموز السياسية والثقافية في تلك المرحلة وبين ثورة يناير 2011 التي غابت عنها القيادات الحقيقية فاخفقت في الوصول إلى أهدافها، وهي المقارنة التي تؤكد الحيوية التي تقوم بها النخبة عندما تكون حاضرة في المشهد العام. وجاء الاحتفاء المصري برواد عشرينيات القرن الماضي استجابة لدعوة أطلقها الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي، خصص لها عددا من مقالاته بجريدة الأهرام، وتطرق فيها إلى ضرورة التركيز على عدد من رموز التنوير في تلك المرحلة لمواجهة الأفكار المتطرفة، وشملت دعوته قارئ العام وسفراء القراءة وسفراء الترجمة. وهنا المهندس الناصر الفائزين بشكل سريع، ويواجه تحديات تتطلب عقولا مبتكرة وقدرات مبدعة في التفكير والتواصل والتعاون، لبناء مستقبل أفضل للبشرية.

استعادة الدول العربية للماضي وتتمين رواده المؤثرين أمر بالغ الأهمية اليوم لتجاوز حالة الإحباط والبناء على زمن كان يبنى بهنضة شاملة قادها مثقفون تنويريون، لكنها سرعان ما خبت وتراجعت، ولكن استعادة الماضي تحتاج إلى تفكير عميق وطرح مختلف.

إذ تحدث النوستالجيا حالة من الانتشاء وتعيد التذكير بقوة الدولة الناعمة التي من المهم استعادتها للصمود أمام الأزمات الحالية.

ويكشف الحنين إلى الماضي عن هروب من الواقع الحالي أكثر منه تشجيع على أن يحذو الشباب حذو سابقهم، خاصة أن الأجواء العامة الحالية لا تتوافق مع ما كان سائدا، والذي سطع نجمه في خضم حالة نادرة من التكوين الثقافي التابع من تراكمات.

وقالت وزيرة الثقافة المصرية إن استلهام التجارب الإبداعية السابقة يعمل على تحقيق إنجازات راهنة ومستقبلية بمشاركة العديد من القامات الوطنية في مجالات متعددة. وولفت إلى حرص وزارة الثقافة على تنفيذ المقترحات والتوصيات المقدمة منهم، وحث المثقفين على مشاركة الوزارة في أداء الدور التنويري والتواجد في الأنشطة التي تجوب المحافظات ونشر الإبداع للتقليل من حالة الإغتراب الثقافي لدى الشباب.

ويتفق مثقفون على أن الأبعاد السياسية حاضرة في تحركات وزارة الثقافة، فالدولة تعاني من أزمة في النخب القادرة على توصيل رسائل النظام الحاكم في مجالات متباينة ومساعدتها في تحقيق أهدافها، وتحاول بشتى الطرق التعامل للخروج من حالة الخمول التي أصابت الجماعة الثقافية بسبب القيود المفروضة على المجال العام والإبداع بشكل عام، فبدون حريات لن يكون هناك إبداع ثقافي.

أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - أولت وزارة الثقافة المصرية اهتماما برواد العشرينات من القرن الماضي في مجالات ثقافية وفنية مختلفة، ودشنت فعاليات مختلفة أخيرا للاحتفاء بعدد من الرموز الذين برزوا في تلك المرحلة، وأوحت بحالة من الحنين إلى الماضي (النوستالجيا)، بغرض تحفيز المبدعين وتسلط الضوء على شخصيات لم تأخذ حظها من الدراسة. وانتقلت الفعاليات من التركيز على مجالات الشعر والأدب والفنون إلى التطورات التي شهدتها المعماري المصري لكي تؤكد الحكومة أنها عازمة على توسيع مروحتها الثقافية.

هروب من الواقع

افتتحت وزيرة الثقافة إيناس عبدالدايم معرض «المعماريون الرواد في عشرينيات القرن الماضي» ليلقي الضوء على تطور الأنماط الهندسية في العمارة المصرية، وعرض مجموعة من أعمال رواد العمارة، مثل صابر باشا صبري، ومحمود باشا فهمي، ومصطفى باشا فهمي وفرج أمين، ممن تركوا بصمات خالدة في هذا الفن.

ويستهدف استمرار الفعاليات منذ مطلع شهر يونيو الجاري العودة إلى النجاحات التي حققتها الرموز الثقافية المصرية التي شكلت قوة ناعمة أسهمت في إحداث نهضة حضارية لافتة عقب اندلاع ثورة 1919، وهو أمر دائما ما يتكرر في مناسبات مصرية عديدة يجري فيها الاهتمام بتمنح صنعت قوة معنوية للدولة، في محاولة لتشجيع المبدعين في الوقت الحاضر على مزيد من الإنجاز والإبداع.

حلمي التمنم اختيار تلك المرحلة يوحى بأن مصر مازالت تعيش أصداءها

ويعبر الاستغراق في الاهتمام بالماضي عن أزمة في الواقع الحالي، حيث يشير إلى حالة من الفراغ التي يغيب فيها الإنجاز والسعي لتوظيف الماضي لرفع معنويات الشباب وتذكيرهم بما كان عليه أجدادهم،

مسابقة «أقرأ» السعودية تتحول إلى مسابقة عربية



مسابقة «أقرأ» تشجع على القراءة وتوسع التحفيز على المعرفة وروح الاستكشاف الفكري كمحركين أساسيين للعقل البشري

لجائزتها الخاصة القارئ محمد الخليفة بعد أن انطبقت عليه كافة المعايير، ومع إسدال ستار «أقرأ» رفع القائمون على المسابقة معاني الشكر والتقدير لجميع المتسابقين، مبيحين أن وصولهم إلى لحظة التنوير ما هو إلا فوز واستحقاق كاسخ لإبداعاتهم المبهرة.

عن الكتاب الذي يعد شاقا وشائقا ونتاجا معظما وصديقا مكرما، تصدر مكانا واسعا من مساحة تفكير علماء العرب وفلاسفتهم وشعرائهم وأدبائهم، مستشهدا بما قاله الأديب الأستكتندي آرثر كونان دويل إن «حب الكتب والقراءة من بين أعظم النعم والعطايا الإلهية لنا». وشهد نخبة من أدباء الفن والثقافة تكريم الفائزين، حيث قدم الكاتب والروائي والحائز على جائزة نوبل للآداب أورهان باموق كلمة أشار خلالها إلى أهمية الكتابة وبيدات رواياته التي جعلت منه شخصية عالمية، من منطلق إيمانه بفن الرواية وعلوم الأدب، مبينا أهم الأسرار التي تلهم الكتاب وتصيح مفاتيح لتكون الرواية مع مضي الوقت منها «العزلة، الإيمان بالإنسانية، القواسم المشتركة بين السمات البشرية وبين الكاتب».

واعلنت اللجنة عن أسماء الفائزين في مسارات «أقرأ»، حيث تم توثيق قارئ العام من قبل الجمهور وظفرت به القارئة شهد القيصوم، وفي مسار سفراء القراءة توج كل من خريزة الشمري، خالد العنزي ومها العمري، أما الفائزون في مسار سفراء الترجمة هم منيرة الهويدي، وجدان الوديان ومروان الرشيد. واعلنت اللجنة عن مسار القراءة والضغار، حيث حصدت زينب الناصر اللقب، فيما اختارت لجنة التحكيم

من جانبه أعرب مدير مركز «إثراء» حسين حنظلة عن فخره بمخرجات مسابقة «أقرأ» التي شهدت تطورا متسارعا منذ انطلاقة برنامج إثراء القراءة عام 2013، فضلا عن تزايد عدد المشاركين فيه، حيث تجاوز عددهم 75 ألف قارئ وقارئة، منوها إلى سعي «إثراء» لتطوير البرنامج بشكل سنوي، لاسيما بعد أن أصبح دوليا، لكي يستثنى لمحبي القراءة الانضمام إليه لاتساع رقعة القراءة والقراء. وأضاف حنظلة بأن القراءة هي أحد الأنواع الحامية للغة العربية، كما تعد انجازا للإنسان باعتبارها تنمية بشرية بحتة تسهم في صناعة فكر من شتى فنون الأدب العربي. ولفت إلى الدور الذي حققته المسابقة في اكتساب المشاركين العديد من المعارف ورفع مستوى الوعي من خلال بث روح المنافسة بين الشباب، مشيدا بالدور الذي يسعى له «إثراء» في تعزيز أوجه الثقافة وترسيخ أعمدة القراءة، بواسطة مكتبته التي استقبلت أكثر من مليون زائر منذ نشأة المركز.

وشهد الحفل كلمة ضيف شرف الحفل سفير المملكة العربية السعودية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة تركي الدخيل التي حملت عنوان «حتى لا تصاب باقتساي أنواع الحرام» ربط فيها بين الغوص في عالم الكتب والحديث

قارئ العام وسفراء القراءة وسفراء الترجمة. وهنا المهندس الناصر الفائزين بشكل سريع، ويواجه تحديات تتطلب عقولا مبتكرة وقدرات مبدعة في التفكير والتواصل والتعاون، لبناء مستقبل أفضل للبشرية.

ولفت إلى أن السعودية أطلقت تحولات إيجابية وريادية غير مسبوقه في إطار رؤية 2030، ترى أنه لا توجد حدود للتطلعات وخاصة لدى الشباب، مضيفا «ونحن في أرامكو لدينا قناة بآن أعظم ثروتنا ليست النفط والغاز بل الثروة البشرية، ونسعى لأن نسهم بشكل فعال في بناء المستقبل ضمن استراتيجية الشركة لتحقيق النمو والازدهار والاستدامة، لذلك فإن مسابقة «أقرأ» هي تحفيز للمعرفة وروح الاستكشاف الفكري ووقود محرك للعقل البشري».

وأعلن الناصر أن إثراء القراءة «أقرأ» سيوسع ليشمل مشاركة القراء والقارئات من كافة الدول العربية في الدورة المقبلة للبرنامج الذي سيتخذ موقعا مميزا على خارطة الثقافة العربية، مبدبا تطلعه إلى الاحتفاء في المستقبل بفوز أحد المبدعين السعوديين بجائزة نوبل للآداب، وإن يكون لمسابقة «أقرأ» تأثير في تحقيق ذلك الإنجاز.

الظهران (السعودية) - أقام مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء» الأحد حفلا ختاميا لتتويج الفائزين بمسابقة «أقرأ» في نسختها السابعة، بحضور رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذي المهندس أمين بن حسن الناصر، وجمع كبير من المثقفين



أورهان باموق: الإيمان بالإنسانية هو ما يلهم الكاتب

«المسرح طوق للنجاة» تظاهرة مسرحية تونسية تراهن على الشباب

وتدور أحداث مسرحية «إيكس» حول شاب يشارك في مسابقة لاكتشاف دواء، ولئن نجح في أن يتوج بجائزة في هذه المسابقة فإن العديد من العراقيين واجهته ومنعته من تسلّم جائزته. ولا يقدم العمل خرافة مسترسلة أو كلاسيكية في مسار خطين، بل يذهب بنا إلى مشاهد مقطعة، ومن خلالها وعبر الحوارات التي تحدث فيها نكتشف إسقاطات كثيرة على واقع الإنسان اليوم حاول ترسيخها مخرج العمل. ويُلفت انتباه المتلقي من الوهلة الأولى عنوان العمل «إيكس»، فيحرك فيه ملكة التفكير للبحث في أبعاد هذا العنوان ومقاصده، ليجد نفسه في متاهة بين العديد من الرموز والإيحاءات، فحرف X يحيل في المسرحية إلى شخص مجهول وبدون هوية، أو إلى مجموعة من التقاطعات التي تجعل الفرد تائها لا يعرف الطريق الذي سيسلكه، أو ربما إلى مخدر الهلوسة «إكستاسي» الذي يجعل المرء غائبا عن الوعي.



علاوة على الندوات تقدم
التظاهرة عروضاً فرجوية
لمجموعة من الشباب أنجزت
ضمن مختبرات مسرحية

وبين جملة هذه الرموز والإيحاءات يمسك المتلقي بالخط الرابط بينها؛ فـ X، وفق أحداث المسرحية، هو المواطن النائم بين ثانيا الحكومات المتعاقبة بعد الثورة، وبين الأحزاب التي تعدد في الحملات الانتخابية، لكن بوصولها إلى الحكم لا تفي بوعدها ولا تهتم بمشكلاته، بل إنها تواصل إيهامه بتحقيق وعدها ما إن يستيقظ من غيبوبته ويحاول أن يتورّضها.

وسينطلق اليوم الثاني من التظاهرة بعرض فرجة بيانية لمختبر مسرح الأطفال، من تأطير الأستاذة أميرة قاطري بقاعة بن عزيزة، يليه لقاء حول «التكوين المسرحي في القطاع العام؛ واقع ورهانات» بمساهمة الدكتور محمود الماجري في رواق الحبيب شبيل.

وسيقدم كذلك عرض موسيقي لفرقة «أجراس» للفنان عادل بوعلاق بقاعة بن عزيزة ثم عرض نتاج الإقامة الفنية بالشراكة مع «مسرح أستراقالي» في قاعة المنصف السويسي.

وستواصل أشغال مختبر مسرح الشباب في الفترة الصيفية بالشراكة مع جمعية Musum Lab، كما سيتم في الفترة نفسها بعث مختبر في الكوريفرافيا بالشراكة مع المركز الثقافي الفرنسي.



مرافقة الأجيال الجديدة لبناء مسرح مختلف

الكاف (تونس) - ينظم مركز الفنون الركحية والدرامية بالكاف يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من يونيو الجاري تظاهرة ثقافية مسرحية تحت شعار «المسرح طوق للنجاة»، يقدم بمناسبة باكورة أعمال مختبراته المسرحية والفنية المختلفة التي انطلقت بداية من منتصف أكتوبر من سنة 2021. وستنطلق التظاهرة مع عرض بعنوان «ورود الصحراء»، وهو نتاج للإقامة الفنية التي انطلقت بالشراكة مع «مسرح أستراقالي/Astragali Teatro» الإيطالي، بالإضافة إلى فقرات أخرى. وانتظمت هذه المختبرات التكوينية الموجهة للأساس إلى الأطفال والشباب، وجاءت بالشراكة كذلك مع «جمعية المرأة والتقدم»، عبر إحداث مختبر «مبدعات من أجل حياة أفضل» ومختبر الموسيقى الموجه للطفل بالتعاون مع جمعية «أدوار من أجل دمقرطة الفن». ويقوم المشروع الفني للمركز على خلق خصوصية واختلاف وإثراء المشهد المسرحي، محاولاً استنطاق جماليات غير سائدة بالعودة إلى الثقافات الشعبية والفرجة الفولكلورية المتنوعة في مفرداتها ومكوناتها وتلاقحها، وبناء وعي مسرحي منذ مراحل عمرية مبكرة، وهنا يأتي اهتمامه بفئة الأطفال والناشئين وصقل مواهب الشباب المولعين بالمسرح.

كما يسعى المركز إلى تكوين كفاءات مسرحية في مختلف مكونات العرض المسرحي، إضافة إلى أنه يتيح لبعض الفرق الموسيقية الشعبية فرصة العمل والبحث والتجديد، إذ يمثل التراث همزة الوصل بين الماضي والحاضر للحفاظ على الهوية وتواصل الجذور الممتدة عبر السنين.

وعلى مستوى التدريب يهتم المركز بدور المسرح في المدارس وفي دور الشباب والثقافة ومراكز الفنون الدرامية وتسليط الضوء على المواهب الشابة ومساعدتها على اكتشاف طريقها وتطوير مواهبها. ووفق هذه الرؤية جاءت هذه المختبرات ضمن توجه مركز الفنون الدرامية والركحية في الكاف باعتبار التدريب أساس نجاح الفنان في بداياته، إذ يمثل المختبر النواة الأساسية لاكتسابه الخبرة والمعرفة في مجال الفن الرابع والفنون بصفة عامة. وستتوزع برنامج التظاهرة بداية من اليوم الأول الذي يقدم خلاله عرض فرجة بيانية لمختبر مسرح الشباب، من تأطير المسرحي رجب المقرّي بقاعة بن عزيزة.

وسينظم كذلك خلال اليوم الأول من التظاهرة لقاء فكري تحت إدارة الدكتور محمد مسعود إدريس وبحضور ممثلي «مسرح أستراقالي» بمشاركة ثلة من ممثلي الجمعيات الفاعلة في المجتمع المدني برواق الحبيب شبيل.

كما يقدم عرض فرجة بيانية لمختبر éveil Musical بالشراكة مع جمعية أدوار بقاعة المنصف السويسي، إضافة إلى عرض فرجة بيانية لمختبر «مبدعات من أجل حياة أفضل»، من تأطير الدكتور عادل بوعلاق وبالشراكة مع جمعية المرأة والتقدم بقاعة بن عزيزة.

ومسرحيا سيكون الجمهور على موعد مع العرض المسرحي «إيكس (X)» من إخراج محمد الطاهر خيرات وإنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف في قاعة المنصف السويسي.

البانتوميم والمونودراما وسيلة المسرح الجزائري لتجاوز صعوبات الإنتاج

المسرح في وهران فرجة رسخها المبدعون على امتداد مئة عام



مسرح يتأقلم مع إكراهات الإنتاج

في هذا اللون المسرحي منها «جزائري وأفقر» و«ستوب» و«ألو رئيس» و«كوليس»، كما أضاف بلفاضل. ومن جهتها قدمت أسماء أخرى تجارب فنية كان لها صدى كبير على المستويين المحلي والوطني في مجال «ستاند أب»، مثل المسرحي محمد يبري ومحمد خساني وكذلك سمير زموري الذي أضاف إلى المسرح باللغة الأمازيغية مسهته من خلال إدخال مسرح «الكرنفال» وترجمة أعمال مسرحية إلى الأمازيغية. ولكن تبقى لعرض الممثل الواحد إشكاليات أخرى إذ لا يسمح بتوفير التنوع المطلوب في المشهد المسرحي، كما لا يسمح بخلق حركة إنتاج تتجاوز بفعل الفرحة الترفيه الأني لتكون فرصة للتفكير والنقاش.

ولم يتخلف العنصر النسوي عن مواكبة موجة عرض الممثل الواحد، حيث اقتحمت ممثلات هذا المجال الفني وأدبته باتقان، منهن على سبيل المثال شميسة في عملها «بنت الحومة» ويعدّها سايح فرح في عرضها «فريزة» ثم مريم عمبار في مونودرام «مربومة».

كما سجل المشهد المسرحي عودة المسرح الصامت (بونتوميم) الذي برز فيه المسرحيان هوراري بورا وبلفاضل سيدي محمد، حيث طور هذا الأخير عروض «الشو الهزلي والأغنية الفكاهية» بأسلوبه الخاص، بالإضافة إلى ظهور مسرح الشارع الذي يعيد مجد الحلقة من خلال تجريبتي «الناجي» و«أزمة عمل في كورونا» اللتين تؤسسان لعهد جديد قوامه مسرح المدينة، بالإضافة إلى مساهمة فرقة «درول مادير» في نشر فن الارتجال.

وأهم ما يميز المشهد المسرحي في وهران أن العروض لم تتوقف خلال الحجر الذي فرضته السلطات لتطويق جائحة كورونا، حيث لجأت بعض الفرق المسرحية الشابة إلى الإنترنت لتقديم عروض متمعة كانت بمثابة نغمة أكسجين للجمهور المحب للفن الرابع.

وتحسباً للعباب البحر الأبيض المتوسط التي تحضنها وهران من الخامس والعشرين من يونيو الجاري إلى الخامس من يوليو القادم، سيكون ضيوف الجزائر على موعد مع تظاهرات للفن الرابع من شأنها الإسهام في صنع الفرجة وإضفاء أجواء ثقافية، حيث ينظم المسرح الجهوي عبدالقادر علولة الأيام الوطنية لمسرح الشارع لتنشيط مدينة وهران خلال الحدث الرياضي.

ومن جهته سينظم المسرح الوطني الجزائري بالتعاون مع المسرح الجهوي لوهران أيام المسرح المتوسطي التي تتضمن تقديم عروض لفرق من الجزائر وتونس ومصر وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا.

الإداء التمثيلي والإخراج ومنهم من اقتحم الشاشة الكبيرة. وكان حظ وهران أوفر عندما تم استحداث قسم الفنون الدرامية بجامعة وهران الذي يعزز المشهد المسرحي بمخرجين تلقوا تعليماً في الإخراج والتمثيل وغيرها من الاختصاصات، ومنهم من قام بإنشاء فرق مسرحية على غرار «ملانكة الخشبية» التي توجت أعمالها بعدة جوائز مما يتطلب مرافقة هؤلاء الشباب، على حد تعبير فواصي يوسف رئيس جمعية «قطار الفن» التي أسستها هذه الفرقة.

الممثل الواحد

على الرغم من أن وزارة الثقافة والفنون الجزائرية تقوم بدعم مالي سنوي للتعاونيات والجمعيات لتشجيع الإبداع، فإن الكثير من هذه التعاونيات تعاني من مشكلة التدريب وتسعى بشق الأنفس إلى برمجة عروضها المسرحية، حسب ما أكده الممثل المخضرم طيب رمضان الذي له خبرة 40 سنة من النشاط المسرحي وصاحب تعاونية «نجوم».

ولإعطاء دفع للحركة المسرحية بوهران وتجاوز الصعوبات الإنتاجية التي تقدمها الدولة واشتراطاتها، بادر القطاع الخاص بخوض تجربة جديدة، وهي الأولى من نوعها على مستوى الوطن وتتمثل في استحداث مسرح «المنملة» الذي يسعى إلى «تدعيم الفضاءات الموجودة التي تبقى قليلة بالمقارنة مع الطاقات الإبداعية التي أثرت المشهد المسرحي الوطني»، وفق ما ذكره الباحث صفال.

ومع الرغبة المتزايدة للمسرحيين الشباب في الالتحاق بركب التطورات الحاصلة في المشهد المسرحي العالمي، اكتسحت موجة عرض الممثل الواحد الساحة المسرحية، على غرار «الوان مان شو» و«ستاند أب» و«مونودرام»، والتي قدمها روادها على الطريقة الجزائرية مضموناً وشكلاً، حسب قول الناقد المسرحي بوزيان بن عاشور.

وقال المسرحي بلفاضل سيدي محمد إن هذه الأجناس المسرحية المستوردة جاءت بمضامين جديدة تعبر عن انشغالات الشباب وتعالج ظواهر اجتماعية، مشيراً إلى أن العرض بممثل واحد سمح للفرق بالتخلص من عبء تكاليف التنقل إلى محافظات أخرى لعرض أعمالها حيث أنها تكفي بممثل واحد يقوم بالتأليف والأداء والإخراج ولا تحتاج إلى ديكور.

وأول من سطع نجمه في هذا المجال المسرحي محمد ميهوبي الذي كان أول من أدخل «المونودرام» و«الوان مان شو» بوهران، حيث أنتج أكثر من 20 عملاً

يتميز المشهد المسرحي الذي يعد من أهم النشاطات الثقافية في مدينة وهران بفرجة وحركية صنعتها كوكبة من المسرحيين والتعاونيات والفرق الهاوية، حيث قدموا أعمالاً إبداعية تألقوا بها في سبتي المهرجانات المحلية والوطنية والدولية. ولكن ذلك لا يخفي بعض المصاعب التي يواجهها المسرحيون خاصة من الأجيال الجديدة.

وهران (الجزائر) - حقق المشهد

المسرحي في وهران، الذي يعود تاريخ ظهوره إلى العشرينيات من القرن الماضي، نقلة نوعية في الخمسينيات عندما بدأت الفرق المسرحية تعتمد التراث الشعبي مع الانفتاح على التقنيات الغربية في البناء الدرامي على يد الراحلين ولد عبدالرحمن كاسي وعبدالقادر علولة، حسب ما ذكره الكاتب والناقد المسرحي بوزيان بن عاشور.

ويتجلى هذا النجاح خصوصاً في أعمال مسرحية مؤسسة مثل «132 عام» و«أفريقيا قبل الواحد» لولد عبدالرحمن كاسي ابن مدينة مستغانم الذي عرض أعماله في وهران، وثلاثية «القول» و«الأجواد» و«اللغام» لعبدالقادر علولة، الذي وظف الحلقة التي تعتبر موروثاً شعبياً فوق الركب، حيث كان لها صدى كبير محلياً ووطنياً وعربياً وعالمياً، كما أضاف بن عاشور.

وفي تسعينيات القرن الماضي شهد المشهد المسرحي بوهران استحداث تعاونيات وجمعيات وفرق خاصة قدمت تجارب فنية راقية من إنتاج مسرحيين معروفين أو هواة ساهموا بإمكاناتهم الخاصة أو بدعم من وزارة الثقافة

والفنون في تنشيط الحركة المسرحية. وكانت تعاونية «أول ماي» التي أسسها الراحل عبدالقادر علولة النواة الأولى لمسرح مستقل وبعدها «الغفرة» التي كان ينشط فيها المسرحي الراحل محمد حولية والتي قدمت عملها المسرحي «القطار الأخير»، ثم جاءت تعاونية «النقطة» التي أنتجت «القناع» للأخضر منصوري، وفق الباحث صفال.

مع رغبة المسرحيين الشباب في تغيير المشهد المسرحي اكتسحت موجة عرض الممثل الواحد الساحة المسرحية

كما شهدت هذه المرحلة ميلاد فرق مسرحية حرة، منها «ثلاثي الأمجاد» و«بلا حدود» التي أمتعت الجمهور الجزائري، فضلاً عن إنشاء جمعيات تعنى بالإنتاج والتدريب المسرحيين على غرار الجمعية الثقافية «الأمس» التي عرضت أكثر من 50 عملاً مسرحياً متنوعاً وساهمت في تكوين الفني شباب أصبحوا نجومًا في

المسرحي في وهران، الذي يعود تاريخ ظهوره إلى العشرينيات من القرن الماضي، نقلة نوعية في الخمسينيات عندما بدأت الفرق المسرحية تعتمد التراث الشعبي مع الانفتاح على التقنيات الغربية في البناء الدرامي على يد الراحلين ولد عبدالرحمن كاسي وعبدالقادر علولة، حسب ما ذكره الكاتب والناقد المسرحي بوزيان بن عاشور.

ويتجلى هذا النجاح خصوصاً في أعمال مسرحية مؤسسة مثل «132 عام» و«أفريقيا قبل الواحد» لولد عبدالرحمن كاسي ابن مدينة مستغانم الذي عرض أعماله في وهران، وثلاثية «القول» و«الأجواد» و«اللغام» لعبدالقادر علولة، الذي وظف الحلقة التي تعتبر موروثاً شعبياً فوق الركب، حيث كان لها صدى كبير محلياً ووطنياً وعربياً وعالمياً، كما أضاف بن عاشور.

حركية مسرحية

كان مسرح الحلقة أو «القول» محطة مهمة في تاريخ المسرح الجهوي لوهران الذي أصبح يحمل اسم صاحب هذه التجربة الفريدة من نوعها، حيث نال الممثل الراحل سيراظ بومدين جائزة أحسن أداء رجالي في مسرحية «الأجواد» في مهرجان أيام قرطاج المسرحية بتونس، حسب ما ذكره الأستاذ الجامعي والباحث في المسرح صفال هشام.

وقد استحدثت المؤسسة الثقافية ذاتها لصاحب مسرح الحلقة في مارس الماضي مركزاً للموارد المسرحية لعبدالقادر علولة (1939 - 1994) الذي يعد مصدر إلهام الشباب الهواوي للفن الرابع باعتباره شخصية فنية شاملة وناقد، وفق ما ذكره مسؤول المسرح الجهوي مراد سنوسي.

كما ساهم المسرح الجهوي عبدالقادر علولة في إمتاع الجمهور بأعمال إبداعية راقية، على غرار «معروض للهوى» للمخرج محمد بختي الذي افتتح جائزة أحسن عرض متكامل في مهرجان القاهرة التجريبي بمصر، وفق الباحث صفال الذي يعد أستاذاً في قسم الفنون الدرامية بجامعة وهران 1 «أحمد بن بلّة».

وصنعت أعمال أخرى الفرقة للجمهور الذي كان يأتي من كل صوب وحسب مشاهدة المسرحيات، منها «البلعوط» لبوعلام ججوطي و«حما

ريم السباعي تبرز تنوع الموسيقى المغربية بمعرض «صوت الألوان»

المهاجرون الأندلسيون وخاصة في فاس والرباط ووجدة وتطوان. وهي موسيقى النخبة والفئات المدنية الميسورة.

ويعود ارتباط ريم السباعي بالفن التشكيلي إلى فترة طفولتها بعد أن حظيت بدعم وتشجيع والدها لتتطرق شرارة الإبداع التشكيلي مع تقدم السنوات.

واختارت ريم دراسة مجال التجارة والفنون التشكيلية بشكل متواز، لتعمل لاحقاً في عالم الاستشارات، لكن المجال الفني حضر بقوة لتتخذ ميداناً للشغف.

**المعرض يبرز التنوع
الموسيقي والغنائي المغربي
واشتغلت عليه الفنانة ريم
السباعي بألوان حية على
مدى ثلاث سنوات**

وأضافت الفنانة الشابة، أن معرضها يتماشى مع احتفالية اليوم العالمي للموسيقى، وذلك من خلال لوحات تشكيلية تحتوي على مشاهد موسيقية من التراث المغربي التقليدي.

وفي تصريح مماثل قالت مسؤولة رواق محمد القاسمي نادية الأشهب، إن المديرية الجهوية للثقافة بجهة فاس مكناس اختارت الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى بشكل مميز، وهو ما يتجلى في معرض تشكيلي يتخذ من الموسيقى والألوان موضوعاً له.

وأشارت الأشهب إلى اللزمة الإبداعية للفنانة ريم السباعي التي ترسم على اللوحات والسترات والقبعات، ولها تجارب ومشاركات بعدد من المناسبات والتظاهرات الثقافية والفنية.

معرض يعرف بأناقة الرسم على الزجاج بالألوان

تمثل الثقافة القطرية والمواقع التراثية، وعدة مواضيع أخرى.

وأضاف قائلاً: «هذا هو معرضي الأول في قطر، وسعدت بتقديره في الحي الثقافي «كتارا» الذي يحضن المبدعين من مختلف المجالات ومن جميع دول العالم».

يذكر أن الرسم على الزجاج، هو فن حرفي من الفنون القديمة، تطور بمرور الوقت بتطور التقنيات الحديثة، ويتطلب هذا النوع من الرسم دقة ومهارة عالية من الفنان، تظهر بوضوح في النماذج التي تعرض تجربته الفنية وقدرته على الإبداع والابتكار.

وتحضر المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» من خلال هذه المعارض على مد جسور التواصل بين الشعوب، وإثراء الساحة الثقافية في دولة قطر وفتح نوافذ للتعرف على مختلف الثقافات من جميع أنحاء العالم.

وتجدر الإشارة إلى أن الفنان الجزائري زهر الدين زعور تخصص في المنمنمات في المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر، لكنه وجد نفسه منجذباً إلى عالم الزجاج، الذي لا يقطع مع المنمنمات المشهورة في بلاده. وأمضى الفنان الجزائري 23 عاماً في التعامل مع فنون الزجاج المصنفر، أي الزجاج المعالج بوضوح الرمل على سطحه، لإعطاء طبقات من الألوان والتعبير أكثر مما يتيحها الزجاج العادي.



فنان متخصص في الرسم على الزجاج

فاس (المغرب) - تقدم الفنانة التشكيلية المغربية ريم السباعي، معرضها الفني الجديد بعنوان: «صوت الألوان» برواق محمد القاسمي في مدينة فاس.

وفي المعرض الذي يستمر إلى غاية 12 يوليو، تحتل الألوان حيزاً مهماً من خلال ثماني لوحات من الحجم الكبير، بالإضافة إلى قطع وديكورات من الطين والفخار تحمل لمسة الفنانة التشكيلية. ويبرز المعرض المنظم بمبادرة من المديرية الجهوية للثقافة بجهة فاس مكناس، التنوع الموسيقي والغنائي المغربي الذي يستحضر تجارب حمادشة، الملحون، عيساوة، كناوة، واشتغلت عليه الفنانة ريم السباعي بألوان حية على مدى ثلاث سنوات.

ويندرج تنظيم المعرض في إطار تخليد اليوم العالمي للموسيقى الذي يصادف 21 يونيو من كل سنة، واحتفالاً بالنسخة الأولى لليلة المتاحف وفضاءات العرض.

وتتميز الموسيقى المغربية بالتنوع الكبير، بالإضافة إلى الموسيقى الكلاسيكية والتي هي امتداد للموسيقى الشرقية مع إضافات مغربية إليها كالبندير والوتر، فكل منطقة في المغرب تتميز بطابعها الموسيقي الخاص.

وتتكون الموسيقى المغربية التقليدية من قسمين كبيرين: القسم الأول، يتمثل في الموسيقى الشعبية ذات الألوان المختلفة كالملاحون والعبطة والناوي والمرساوي والعالوي والدقة المراكشية والطقوقة الجبلية وأحواش وأجماك والدرست وهوارة والغنوج وإزران وأغاني الروايس والهيت وأسكا، وغير ذلك الكثير.

أما القسم الثاني فيتمثل في الموسيقى الأندلسية التي انتشرت في حواضر المغرب التي استقر بها



دمى تتكلم نيابة عن البشر

ويتبنى الفنان قاشا في هذا المعرض إنجاز لوحات تبدو آتية من مسرح الدمى، حيث يصور وجوها لدمى تارة تتفاعل فيما بينها، وطورا تحركها دمية كبيرة مكلفة بالقيام بذلك، فتبدو دمى قاشا وكأنها في صراع دائم بين الحرية، التي لن يمنحها إياها البشر أبداً، وبين العبودية التي ترضى الإنسان الذي يمتلكها على حسابها، وهي وإن كانت مجرد دمى مصورة على محامل ومجسدة على شكل منحوتات إلا أنها انعكاس لحالة الإغتراب التي يعيشها الإنسان السوري زمن الحرب بين كونه حراً داخل بلده وبين كونه «عبداً» لآخر سواء كان قوى خارجية أو داخلية تسعى إلى السيطرة على مصيره.

وتظهر الدمى في اللوحات، على هيئة مهرجين ضاحكين، بعضهم داخل حلبة، وأخرى تقف بين شفرتي مقصلة، وثالثة تتصارع فيما بينها، ورابعة تنظر للعالم بعفوان واستهزاء وخامسة تتزاحم على مساحة اللوحة الضيقة والمحددة حتى خرج بعضها من تلك الحدود وتمرد عليها كما تتمرد «الدمى البشرية» يوماً على الحدود المفروضة عليها.

ورغم صراعها المستمر، تبدو دمى الفنان السوري مستسلمة لمصيرها، تستقبله بالكثير من السرور والفرح والفاكهة، فهي تتصارع مبسمة، وتقتل الأخر مبسمة وتواجه الموت بابتسامة عريضة، لا شيء في عالمها يدعو إلى الحزن والقلق والكآبة، فالحياة في محيط لوحاته لعب ولهو لا ينتهيان. وتضمنت لوحات الفنان حالة تعبيرية، تحمل في كثير منها شيئاً من القسوة، لذلك اختار عبد قاشا إضافة لمسة الخاصة التي تلتطف الأجواء، فنقل عجيبة الألوان الصارخة من سطح اللوحة إلى منحوتات يستطيع المتلقي أن يحاورها بسهولة أكثر، وذلك انطلاقاً من قناعته بأن شغله في النحت يبدو أكثر بساطة وفهماً لدى المتلقي من عمله على اللوحات والمحاميل الأخرى.

ولم يعتمد قاشا على الأسود فقط باعتباره رمزاً للحزن والحرب والمشاعر الإنسانية المضطربة والحداثة، وإنما مزج بين الألوان الفاقعة والمتفجرة كي يتخلص من سواد الحرب وتأثيراتها، ويوصل للمتلقى رسالة مفادها أن الألوان قادرة على التعبير عنك وعن محيطك حتى وإن كانت زاهية.

ويقول قاشا إن معرضه الفردي الأول هو نتاج مجموعة تجارب فنية، وترجم لمعارف سنوات من الممارسة، بدأها خلال فترة الدراسة في كلية الفنون الجميلة التي تخرج منها منذ عامين، عليها تفتح له أبواب جديدة من البحث والتجريب، بغية الوصول إلى ما يفتأج المتلقيين في معارضه المقبلة.

الدمى شخوص حرة ومستعبدة في معرض السوري عبد قاشا

الألوان والضحكات تبوح بأفكار الفنان ونظراته لمحيطه

على ملامح مستوحاة من الحيوانات أو مخلوقات خيالية.

وتستخدم الدمى تقليدياً كلعب للأطفال، لكن أيضاً يتم جمعها من الكبار لقيمتها ولحالة الحنين التي تبعثها في نفس أصحابها لفترة طفولتهم، وكذلك لجمالها، ولقيمتها التاريخية أو المالية.

وتعتبر الدمى أحياناً من الديكورات التي تتواجد في المنازل بكترة لجمال شكلها والوانها.

والدمى هي لعبة مفضلة للكثير من الأطفال، حتى أنها صارت في مرحلة ما اكتشافاً مذهباً في عالم المسرح، وصرنا نتحدث عن فن «الماريونيت» الذي جاءنا من الحضارة الآسيوية القديمة، ولا يخلو منه أي بلد عربي اليوم.

**عبد قاشا لم يعتمد على
الأسود فقط وإنما مزج بين
الألوان الفاقعة والمتفجرة
كي يتخلص من سواد
الحرب وتأثيراتها**

ويقول الفنان التشكيلي السوري، إن توظيفه للدمى في معرضه التشكيلي الأول يمكن أن يفتح له الأبواب على مواضيع أخرى، فالفنان حسب رأيه يجب أن يفكر ولا يقيد نفسه بفكرة واحدة ويجب أن يعدد من تجاربه، كما أنه لا يرى بدا من التزام الفنان بتكنيك وأسلوب أو عنصر واحد.

ويوضح «توجد فكرة عامة وهي الدمى وطالما أنني قادر أن أصيغها بمئة طريقة فلماذا أقيد نفسي وأجبرها على رسم الدمى بطريقة واحدة».

وأما ما تضمنته اللوحات من تنوع في الألوان فقد أرجع سببه إلى اختلاف الفكرة وما تتطلبه من أدوات فأحياناً بحسه التعبيري يحتاج إلى الألوان للتعبير وأحياناً أخرى قد يفني الرصاص بما هو مطلوب.

وأشار الفنان إلى تأثره بالفنان التشكيلي مروان قصاب باشي وأيضاً إياه بالجسر الفني بين الشرق وأوروبا وبالفنانين العالميين سونتين وكوكوشكا.

ينظر الفنان التشكيلي عبد قاشا إلى الحياة على أنها مسرح، وأن الدمى هي أحد العناصر الأساسية لذلك المسرح، لذلك لا يمكن الاستغناء عن أي دمية، كما هو حال الإنسان الفاعل في محيطه، ويتوظيف هذه الدمى في الفن التشكيلي فنحن نمنح اللوحة قدرة أكبر على إيصال الحالات التعبيرية المتفاوتة بين الطمانينة والتوتر، السلم والحرب، الفرح والحزن، وهذه المشاعر لا تكون سهلة الوصول للجميع، أطفالاً وكهولاً، إلا إذا تم تصويرها على أوجه دمى.

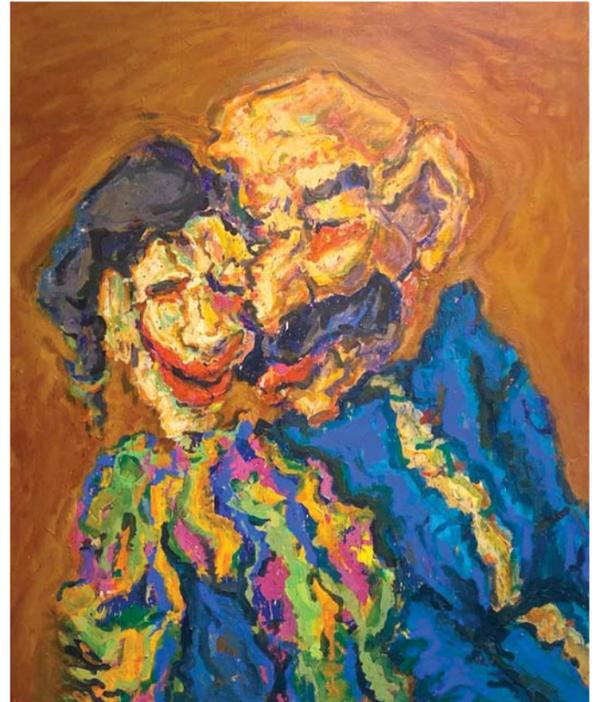
أسس الفنان الشاب عبد قاشا، لوجوده الفني في الساحة التشكيلية السورية بمعرض فردي تحضر فيه الدمى ويغيب عنه البشر، فكانت الفنان كلها مستوحاة من عالم الدمى، بما يحمله من رموز وإحالات، وبما يمكن أن يقدمه من فهم جديد ومبتكر للواقع السوري الذي أثقلتته الحرب وجعلت ألوانه باهتة.

دمشق - أمضى الفنان التشكيلي السوري عبد جميل قاشا وقتاً طويلاً من التعب والجهد في عكس أفكاره وأحلامه على لوحات تارة ومنحوتات تارة أخرى، قبل أن يعلن عن تنظيم معرضه الفني الأول، الذي يعقد في غاليري زوايا بدمشق إلى غاية الثلاثين من يونيو الجاري.

المعرض الذي ضمّ ثمانية وعشرين قطعة فنية تنوعت بين لوحات ذات طابع تعبيرية خالص بعضها ملون وأخرى بالأبيض والأسود وبعض من منحوتات تميل إلى اللون التجريدي إضافة إلى بعض من تجارب الخط العربي.

ويقول عبد قاشا إن «العنصر الأساسي للمعرض هو الدمية والتي بدأت كفكرة منذ أن كان في سنه الجامعية الثالثة بكلية الفنون الجميلة ما دفعه ليصنع فناً وبعدها ليربح في طريق الوصول للنتائج الفني، مبيناً أن الفكرة تصبح شيئاً شكلياً عند البدء بالعمل.

وفيما يخص أفكار لوحاته ومصدرها، أشار قاشا إلى أنها مستمدة



حالات ومشاعر عنيفة



نموذج عن الفساد في السلطة الرابعة

العمل اكتفى بالظاهر من عالم الصحافة ولم يغص كثيرا في خفايا القطاع، ولم يتناول سوى صورة الإعلامي الفاسد

ويجمع أيضا بين المسرح والكتابة، حيث قدم العديد من الأعمال على الخشبة بصفته مخرجا مثل: "عطيل" و"انتيجون" و"فاوست" التي أعاد صياغة بعضها بالعامة التونسية، كما شارك ممثلا في أعمال "برج لوصيف" و"فريدوم هاوس" وغيرها، إلى جانب إصداره عدّة مجموعات شعرية منها "وجهان"، و"الجسر"، و"نقطة خارج المستقيم".

خلال العقد الأخير، ركّزت على الأوضاع التي عاشتها البلاد قبل الاحتجاجات الشعبية التي اجتاحت مدينتها في 17 ديسمبر 2010، وانتقد بإسقاط بن علي، وانتقد بعضها عمل الإعلام والصحافة التونسية وعلاقتها بالموطن الذي لم يعد داعما لهما ولا واقفا في ما يقدمانه له من مادة صحافية وإعلامية، لكن هذه المسرحية تعد الأولى من نوعها التي تخصص كاملة للحديث عن "السلطة الرابعة".

ومن الأعمال العديدة التي تناولت واقع الصحافة التونسية خلال النظام السابق مسرحية "سيكاتريس" للمخرج غازي الزغباني التي عرضها عام 2019، و"انفلات" للمخرج وليد الدغيسي التي قدمها سنة 2012، وغيرها. ويذكر أن مخرج العمل المسرحي عبد القادر بن سعيد هو فنان وشاعر

والغوص في عالم الصحفي من منطلق فني، مشيرا إلى أنه "انطلق في الكتابة المسرحية مع المخرج" في حين "كان الصحفي ناجي الزعيري بنك معلومات بحكم أنه ابن الصحافة ويتمتع بالخبرة والمقومات المعرفية".

وكشف هويسة أن "مسرحية" السلطة الرابعة" تطرح قضية شباب له طموح للكتابة الصحافية ويمتلك آيديولوجيا وأفكارا غلب بها أحلامه وطموحاته الرهيبة لدخول عالم الصحافة ومن هناك تبدأ رحلته مع الانكسارات ومواجهته لصنصرة مقالاته، وأعماله الصحافية، لكن همه الوحيد كان البحث عن النجومية والشهرة ليكون صحافيا معروفا في البلاد.

وقد يبدو اختيار موضوع العمل للوهلة الأولى مختلفا لأن عشرات المسرحيات التونسية التي عرضت

«السلطة الرابعة» مونودراما تحاول فهم عالم الصحافة من منطلق فني الصحافي الفاسد رجل السلطة الدكتاتورية المفضل

السياسي ولأصحاب السلطة المالية، ويسببون خلف ميررات تؤكد مدى أنانيتهم وافتقارهم للقيم والأخلاقيات المهنية الصحافية.

واستعان مخرج العمل عبد القادر بن سعيد بديكور بسيط، يتجلى في مرآة في خلفية الركن، وبعض المؤثرات الصوتية والموسيقية، مصحوبة بإكسسوارات وإضاءة تختلف باختلاف حالة الممثل على الخشبة، لتعكس الصراعات النفسية التي يعاني منها الصحفي على الشاخص.

واكتفى العمل المونودرامي بالظاهر من عالم الصحافة ولم يغص كثيرا في خفايا القطاع، ولم يتناول سوى صورة الإعلامي الفاسد الذي انساق بمحض إرادته نحو الفساد المهني دون دافع كبير يبرر له ذلك. فكان رجل السلطة الدكتاتورية المفضل الذي يخدم أجنداتها ويقنع الرأي العام بكل سياساتها.

واستغرق تحضير المسرحية حوالي ستة أشهر للعمل على فكرة الزعيري وإنضاجها لما يتناسب مع لغة المسرح وأدواته، في سعي لتوثيق مرحلة ما زالت حاضرة في ذاكرة المستغلين في الإعلام بتونس، لكنها ربما لم تزل إضاءة كافية للإحاطة بتفاصيلها. ويعود هويسة بهذا العمل إلى خشبة المسرح بعد غياب دام 12 سنة بسبب انشغاله بالأعمال التلفزيونية والسينمائية.

عودة بعد غياب

في تصريحات لوسائل إعلام محلية، قال خالد هويسة إنه كان يفكر في العودة إلى الفن الرابع بمسرحية من نوع مختلف لكن شاعت الصدق أن يلتقي بناجي الزعيري الذي كتب نصا عن عالم الصحافة منذ سنة 2010 فقررنا الاشتغال عليه.

وكشف الممثل أن فكرة العمل المونودرامي أعجبته وقد تعددت اللقاءات بينهم لفهم "ماكينة الإعلام"

كأي قطاع آخر، لم تسلم الصحافة من جور الأنظمة السياسية الدكتاتورية، فخلقت من بين العاملين فيها "فاسدين" يتقربون للحكام وأعيانهم خدمة لمصالحهم الذاتية الضيقة، ومهتمين ملتزمين بأخلاقيات المهنة ويعيشون متاعب وتضييقا ماديا ومعنويا. وفي تونس كانت الصحافة زمن نظام الرئيس زين العابدين بن علي تعيش هذا الحال، وهي اليوم وبعد أكثر من عقد على رحيله، موضوع عمل مسرحي يحاول فك شيفرات الإعلام وكواليسه.

تونس - عالم الصحافة، عالم مجهول بالنسبة إلى شريحة واسعة من الناس، وربما ينظر إليه الكثير من التونسيين على أنه عالم قوامه الأكاظيب والخذع والمؤامرات، وهو عوض أن ينقل الحقائق والأخبار وينير العقول، يوجهها حيث يريد مؤتمرا باوامر أصحاب رأس المال والنفوذ السياسي.

الصحافي فاسد أو لا يكون

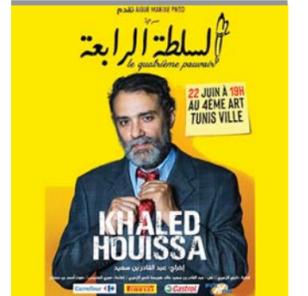
تناقش المسرحية وهي من نوع المونودراما أحوال الصحافة في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي في محاولة لتقضي حجم الانتهاكات التي شهدتها القطاع خاصة في سنوات حكمه الأخيرة، مع حجب العديد من المواقع الإلكترونية والإعتداء على عدد من الصحفيين والتضييق عليهم وعلى المؤسسات الإعلامية المستقلة.

والمسرحية عن نص جماعي شارك في كتابته المخرج عبد القادر بن سعيد مع الكاتب والصحافي التونسي ناجي الزعيري.

يتناول العرض سلسلة أحداث يعايشها صحافي شاب طموح عند التحاقه بمهنة الصحافة التي يكتشف وقائع عديدة في كواليسها لا تتبدى للمواطن العادي، مع مزج بين سرد يقدمه البطل والتمثيل لمجموعة المشاهد التي تجسد صعوبات المهنة ومتاعبها.

"علي الشاخصي" هو الصحافي الشاب، الذي تتكلم عنه المسرحية، وهو شاب طموح، أطاحت ثورة 2011 بأحلامه، بعد أن حلم بشهرة واسعة في عالم السلطة الرابعة، وجد أن الصحافة مهنة المتاعب، كما يصطلح على تسميتها، ولن تقدم له الكثير، فاختار الانضمام لركب الممثلين للسلطة، إلى أن أصبح رئيس تحرير وصار يعمل مع زملاء له يسايرون موجة الولاء التام للنظام

القاهرة - ضمن رهانها على تقديم أعمال درامية مبتكرة لم يسبق التطرق إليها، عرضت منصة "واتش إت" المصرية مؤخرا مسلسلا بعنوان "ريفو" والذي جمع ثلثة من النجوم الشباب بهدف تقديم معالجة فنية ترصد التحولات التي أصابت جيل التسعينات من القرن الماضي وخاصة أولئك الذي اختاروا الفن والموسيقى طريقا لهم. مسلسل "ريفو" المكون من 10 حلقات، من بطولة أمير عيد، تامر هاشم،



المسرحية تناقش أحوال الصحافة في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي وخاصة في سنوات حكمه الأخيرة

«ريفو».. مسلسل يرصد تحولات جيل التسعينات من القرن الماضي بعد عشرين عاما

أسماء فنية شهيرة أو حتى نجوم من الممثلين الشباب، ورغم ذلك حقق المسلسل وهو الثاني لمنصة "واتش إت" نسب مشاهدة واسعة، واحتل الترتد على محركات البحث، وطالب بعض مشاهديه بسرعة تنفيذ جزء ثان منه. ورات الناقدة الفنية ماجدة خير الله أن المخرج يحيى إسماعيل كان جريئا في إسناد أدوار البطولة إلى مجموعة من الشباب غير المعروفين.

وكان نجاح مسلسل "ريفو" شهادة ميلاد للمخرج يحيى إسماعيل، الذي دخل عالم الدراما بعد سنوات من العمل في الإعلانات. واهتم المخرج بتفاصيل المسلسل والحقبية الزمنية التي يحكي عنها، وخاصة الملابس والألوان وتسريحات الشعر والأغنيات التي أضفت للعمل وكانت إحدى ركائز شعبيته واستطاعت محاكاة تلك الفترة الزمنية.

كما تميّز سيناريو العمل بالكثير من الغموض رغم بساطة الحكمة الدرامية، وسهولة الانتقال بين الماضي والحاضر من دون إرباك.

وكتبت خيرالله "مسلسل 'ريفو' يكسر فكرة أن الأعمال التي تلقى رواجاً وإقبالا جماهيريا، هي تلك التي تنال فرصة العرض في شهر رمضان، ويلعب بطولتها كبار النجوم، 'ريفو' يسير ضد المتوقع ومن خلال عشر حلقات فقط هي مدة عرضه بنجح في أن يحتل الصدارة في نسبة المشاهدة".

وتابعت: "المسلسل شهادة ميلاد لمجموعة من النجوم الشباب سوف يغيرون حتما خارطة الدراما التلفزيونية في السنوات القادمة".

عن الشغف ومدى تأثير فقدانه على حياة الفنان وأعضاء فرقته وحيواتهم جميعا، فكان حلمه حلم الجميع، ونهايته الأليمة صدمة جعلتهم يفقدون على واقع اليم لا يستطيعون الانتماء إليه. فالفن بالنسبة إلى البعض هو المساحة الخاصة والفعل الذي يرون من خلاله الواقع ويحاولون تجميله هربا من بشاعته القاسية.

ولم يتوقع أحد النجاح الذي حققه مسلسل "ريفو"، فالعمل لا يعتمد على عملها الذي تجبه.

وتؤدي ركين سعد دور مريم بنت المؤلف حسن فخر الدين، فيما يؤدي صديقي صخر شخصية مروان سامي، وهو شاب مهوس بالموسيقى يبحث عن ذاته، أما سارة عبدالرحمن فتقوم بدور ياسمين رحمي.

خلال عشر حلقات استطاع محمد ناير أن يأخذ المشاهدين وخاصة من جيل التسعينات في رحلة حنين للماضي الجميل، لزمّن أشرطة الكاسيت، والفرق الموسيقية، وأغانى "الاندرغراوند"، والمرهقة الصاخبة بكثير من الحب للموسيقى والمشاهير من الموسيقيين، وليلو كل ذلك، انطلق المؤلف من تيمة فقدان الأب وكيف تؤثر على حياة الابن المراهق، ليس فقط من ناحية التأثيرات النفسية السلبية وإنما أيضا ما يتعلق بمحاولات النحر من الانتماء إلى الأجيال السابقة، فموت الأب أو الأم قد يكون أحيانا نقطة انطلاق نحو عيش حياة لا تشبه ضوابط الأجيال الأكبر سنا.

وجعل المؤلف من قصة شادي المطرب الرئيسي لفرقة "ريفو"، نموذجا

لكن أحداثه تدور حول الفتاة مريم حسن فخر الدين التي تسعى إلى اكتشاف حقيقة علاقة والدها المؤلف الكبير بفرقة "ريفو" الموسيقية التي ذاع صيتها في التسعينات لتكتشف أن هناك سرا أخفاه طوال السنوات الماضية.

تحاول الفتاة أن تتاقلم على فقد والدها الذي مثل كل معاني الجمال في حياتها، وبفقدته تفقد ذاتها، إلى أن تكتشف أنها كانت تحيا أكلية سواها كحبيبة أو صديقة أو حتى في مجال عملها الذي تجبه.

وتؤدي ركين سعد دور مريم بنت المؤلف حسن فخر الدين، فيما يؤدي صديقي صخر شخصية مروان سامي، وهو شاب مهوس بالموسيقى يبحث عن ذاته، أما سارة عبدالرحمن فتقوم بدور ياسمين رحمي.

خلال عشر حلقات استطاع محمد ناير أن يأخذ المشاهدين وخاصة من جيل التسعينات في رحلة حنين للماضي الجميل، لزمّن أشرطة الكاسيت، والفرق الموسيقية، وأغانى "الاندرغراوند"، والمرهقة الصاخبة بكثير من الحب للموسيقى والمشاهير من الموسيقيين، وليلو كل ذلك، انطلق المؤلف من تيمة فقدان الأب وكيف تؤثر على حياة الابن المراهق، ليس فقط من ناحية التأثيرات النفسية السلبية وإنما أيضا ما يتعلق بمحاولات النحر من الانتماء إلى الأجيال السابقة، فموت الأب أو الأم قد يكون أحيانا نقطة انطلاق نحو عيش حياة لا تشبه ضوابط الأجيال الأكبر سنا.

وجعل المؤلف من قصة شادي المطرب الرئيسي لفرقة "ريفو"، نموذجا

حسن أبا الروس، ركين سعد، سارة عبدالرحمن، ملك حجازي، صديقي صخر، مينا النجار، محسن محيي الدين، عمرو جمال، محمد المولى، هشام الشاذلي، حسام حسني، وهو من تأليف محمد ناير، وإخراج يحيى إسماعيل.

وسبق التقديم للمسلسل بالإعلان أنه يدور حول "باندا" موسيقي شهير في التسعينات، ويرصد العديد من التحولات التي أصابت هذا الجيل بعد أكثر من عشرين سنة، ما بين المرض

القاهرة - ضمن رهانها على تقديم أعمال درامية مبتكرة لم يسبق التطرق إليها، عرضت منصة "واتش إت" المصرية مؤخرا مسلسلا بعنوان "ريفو" والذي جمع ثلثة من النجوم الشباب بهدف تقديم معالجة فنية ترصد التحولات التي أصابت جيل التسعينات من القرن الماضي وخاصة أولئك الذي اختاروا الفن والموسيقى طريقا لهم. مسلسل "ريفو" المكون من 10 حلقات، من بطولة أمير عيد، تامر هاشم،



قادمون من تسعينات القرن الماضي

ضبابية إعلامية تستبق الاستفتاء في تونس

قليلة عن فرضه فرض تضييقات على وسائل الإعلام بشأن استضافة الداعين إلى مقاطعة الاستفتاء في الدستور، حيث قال "المبدأ هو حرية التعبير في وسائل الإعلام".

وأكد أن القانون يفرض على الهيئة ضمان النفاذ إلى وسائل الإعلام لكل الذين سيشاركون في الحملة الانتخابية الخاصة بالاستفتاء في مشروع الدستور الجديد، مشيراً إلى أنه لم يتم إلى حد الآن حسم مسألة المقاطعة للاستفتاء وكيفية التعامل معهم إعلامياً.

وأبرز أن التأخر في ضبط رزنامة مراقبة عملية الاستفتاء في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية وضبط منهجية العمل بالتنسيق مع هيئة الانتخابات يؤثر على عملها وعلى عمل وسائل الإعلام كذلك، خاصة وأن إيداع تصاريح المشاركة في حملة الاستفتاء انطلقت الثلاثاء (الحادي والعشرين من يونيو) على أن تبدأ الحملة الانتخابية يوم الثالث من يوليو المقبل وتتواصل إلى غاية الثالث والعشرين منه.

وأشار تصريح نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ورئيس اللجنة القانونية ماهر الجديدي بشأن فرضية تتبع الأحزاب والاتلافات المقاطعة للاستفتاء ومعاقيتها ومنعها من الظهور في وسائل الإعلام جدلاً واسعاً، وسط تنديد بما اعتبره المعارضون تهديداً للمقاطعين.

من جانبها، أقرت عضوة الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري سكيبة عبدالصمد بوجود ضبابية كبرى بالنسبة إلى الصحفيين على مستوى تغطية حملة الاستفتاء على الدستور الجديد، خاصة في ظل وجود أطراف شرعت منذ فترة في الدعاية ضد الاستفتاء في حد ذاته.

وأكدت عبدالصمد أن الأساس بالنسبة إلى الصحفيين هو التقيد بأخلاقيات المهنة والضوابط المهنية، وخاصة اعتماد مبدأ حرية الصحافة والتعبير، وإتاحة المجال لكل الحسابات السياسية والفكرية.

وأضافت أنه في غياب قرار أو نص واضح يمكن من خلاله تنظيم التغطية الإعلامية لحملة الاستفتاء على الدستور، فإن المطلوب من الصحفيين هو الموضوعية وتكريس التعددية الفكرية والسياسية والتنوع والمساواة بين كل الأطراف، وعدم تغليب كفة طرف على حساب طرف آخر.

وأكدت أن هيئة الانتخابات ما انفكت تصدر بلاغات تدعو من خلالها إلى عدم الانخراط في الدعاية والإشهار السياسي، مبرزة في هذا الصدد ضرورة أن تكون القرارات مشتركة مع هيئة الاتصال السمعي البصري.

ويذكر أن هيئة الانتخابات كانت قد أصدرت بتاريخ الحادي عشر من يونيو الجاري بلاغا ذكرت فيه بضرورة التقيد بالضوابط والتجسيرات القانونية الخاصة بمنع الإشهار السياسي، ومنع بث ونشر نتائج سير الأراء.

كما أوردت في بلاغها أنه يحجر أيضاً خلال فترة الاستفتاء بث ونشر نتائج سير الأراء التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالاستفتاء، وكذلك الدراسات والتعليق الصحافية المتعلقة بها عبر مختلف وسائل الإعلام.

إلى أن "مهنة الصحافة ملزمة باحترام التنوع داخل المجتمع". وأضاف أن أهل المهنة "لهم الحق في ضبط معاييرهم الأخلاقية بانفسهم ولا يحق لأي هيئة دستورية أن تراقب الشؤون التحريرية لمؤسسات الصحافة، باعتبارها تخضع لسلطة الضبط الذاتي وهي من شأن الصحفيين دون سواهم".

معتبراً أن دور هذه الهيئات الدستورية يقتصر على السهر على احترام المؤسسات الصحفية لمبدأ التوازن وعدم تحويلها إلى الإشهار السياسي وتزييف الحقائق.

وأكد أن الميثاق الأخلاقي والتحريري يتماشى مع المعايير الدولية والوظائف الديمقراطية للصحافة، كما أنه يخدم حق المواطن في أن تتوفر لديه المعرفة حتى يكون القرار الذي سيخذه يوم الاستفتاء قراراً عقلانياً ومستنيراً، على ضوء المادة التي توفرها له صحافة ملتزمة بالتنوع.

ودعا الصادق الحمادي والصحافيون إلى التفاعل مع مقترح الميثاق، إما بالقبول أو بالإثراء أو بالرفض، مشيراً إلى أنه في حالة الرفض فإنهم مدعوون إلى اقتراح ميثاق بديل.

والتضمن الميثاق عدداً من الفصول تعلقت بأدوار الصحافة في مسار الاستفتاء وبالاحترام الشامل للمعايير الأخلاقية والمهنية والتعديل الذاتي، فيما تعلق بقضايا الفصول بحث الصحفيين على عدم الاقتصا على دور النقل وضرورة التمييز بين الصحافة والدعاية والإشهار السياسي والتبليغ عن الضغوط.

وحمل الميثاق توقيع ممثلي النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين ومجلس الصحافة والاتحاد التونسي للإعلام الجمعياتي والجامعة التونسية لمدري الصحف والفرقة الوطنية لأصحاب التلفزيونات الخاصة والنقابة العامة للإعلام في الاتحاد العام التونسي للشغل.

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قالت إنها ستعقد كل من يدعو إلى مقاطعة الاستفتاء من المشاركة في الحملة وإن كل من يخالف ذلك سيكون محل تبعات جزائية بتهمة ارتكاب "جرائم حق عام".

وأكد نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ماهر الجديدي أن "الأطراف الداعية إلى مقاطعة الاستفتاء غير معنية بالمشاركة في الحملة وستكون معرضة لتبعات خاضعة لقانون الحق العام في صورة دعوته إلى مقاطعة الاستفتاء أثناء الحملة".

ورأى الجديدي، في تصريح للإذاعة الوطنية التونسية (عمومية)، أن "الدعوة إلى مقاطعة الاستفتاء ستعقد ضمن جرائم الحق العام وليست جرائم انتخابية".

بدوره أكد عضو هيئة الانتخابات محمد التليلي المنصري أن الأطراف المشاركة في حملة الاستفتاء سواء من الأحزاب السياسية أو الجمعيات أو الأشخاص، مطالبة بإظهار تزيك من 100 شخص، والقيام بحملتها سواء بـ"نعم" أو بـ"لا" للاستفتاء، شريطة أن تقوم بإعلام الهيئة بموقفها من هذا الاستفتاء وذلك لمراقبة مدى التزامها بضوابط الحملة الانتخابية.

وقال الحمادي إن التصريحات الصادرة عن بعض أعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في هذا السياق "مضطربة ومخيفة"، باعتبارها تسعى إلى الحد من أدوار الصحافة، مشيراً

إلى أن "مهنة الصحافة ملزمة باحترام التنوع داخل المجتمع". وأضاف أن أهل المهنة "لهم الحق في ضبط معاييرهم الأخلاقية بانفسهم ولا يحق لأي هيئة دستورية أن تراقب الشؤون التحريرية لمؤسسات الصحافة، باعتبارها تخضع لسلطة الضبط الذاتي وهي من شأن الصحفيين دون سواهم".

معتبراً أن دور هذه الهيئات الدستورية يقتصر على السهر على احترام المؤسسات الصحفية لمبدأ التوازن وعدم تحويلها إلى الإشهار السياسي وتزييف الحقائق.

وأكد أن الميثاق الأخلاقي والتحريري يتماشى مع المعايير الدولية والوظائف الديمقراطية للصحافة، كما أنه يخدم حق المواطن في أن تتوفر لديه المعرفة حتى يكون القرار الذي سيخذه يوم الاستفتاء قراراً عقلانياً ومستنيراً، على ضوء المادة التي توفرها له صحافة ملتزمة بالتنوع.

ودعا الصادق الحمادي والصحافيون إلى التفاعل مع مقترح الميثاق، إما بالقبول أو بالإثراء أو بالرفض، مشيراً إلى أنه في حالة الرفض فإنهم مدعوون إلى اقتراح ميثاق بديل.

والتضمن الميثاق عدداً من الفصول تعلقت بأدوار الصحافة في مسار الاستفتاء وبالاحترام الشامل للمعايير الأخلاقية والمهنية والتعديل الذاتي، فيما تعلق بقضايا الفصول بحث الصحفيين على عدم الاقتصا على دور النقل وضرورة التمييز بين الصحافة والدعاية والإشهار السياسي والتبليغ عن الضغوط.

وحمل الميثاق توقيع ممثلي النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين ومجلس الصحافة والاتحاد التونسي للإعلام الجمعياتي والجامعة التونسية لمدري الصحف والفرقة الوطنية لأصحاب التلفزيونات الخاصة والنقابة العامة للإعلام في الاتحاد العام التونسي للشغل.

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قالت إنها ستعقد كل من يدعو إلى مقاطعة الاستفتاء من المشاركة في الحملة وإن كل من يخالف ذلك سيكون محل تبعات جزائية بتهمة ارتكاب "جرائم حق عام".

وأكد نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ماهر الجديدي أن "الأطراف الداعية إلى مقاطعة الاستفتاء غير معنية بالمشاركة في الحملة وستكون معرضة لتبعات خاضعة لقانون الحق العام في صورة دعوته إلى مقاطعة الاستفتاء أثناء الحملة".

ورأى الجديدي، في تصريح للإذاعة الوطنية التونسية (عمومية)، أن "الدعوة إلى مقاطعة الاستفتاء ستعقد ضمن جرائم الحق العام وليست جرائم انتخابية".

بدوره أكد عضو هيئة الانتخابات محمد التليلي المنصري أن الأطراف المشاركة في حملة الاستفتاء سواء من الأحزاب السياسية أو الجمعيات أو الأشخاص، مطالبة بإظهار تزيك من 100 شخص، والقيام بحملتها سواء بـ"نعم" أو بـ"لا" للاستفتاء، شريطة أن تقوم بإعلام الهيئة بموقفها من هذا الاستفتاء وذلك لمراقبة مدى التزامها بضوابط الحملة الانتخابية.

وقال الحمادي إن التصريحات الصادرة عن بعض أعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في هذا السياق "مضطربة ومخيفة"، باعتبارها تسعى إلى الحد من أدوار الصحافة، مشيراً

مكتب التغريدات الفيدرالي.. مسؤولو «أف.بي.أي» موظفون في تويتر

كذبة الحيا.. الوكالات الحكومية الأميركية تتحكم في منصات وسائل التواصل الاجتماعي



من يتحكم بمن

تضارب خطير في المصالح، حيث أن العديد من الوكلاء لديهم عين واحدة في وظائف ما بعد التقاعد.

في حين أن تويتر يقدم ادعاءات كبيرة حول "الحيا"، فإن سجله في تعيين موظفين في الغالب من منظمات الأمن القومي الأميركية يضع الشركة في دائرة الشك. ذكر التحليل أن تويتر مع هذه الأنواع من الموظفين هو بلا شك "مصدر بعض أكبر عمليات التأثير وأكثرها شمولاً في العالم".

وتنظر الشركة إلى كل مشكلة بالطريقة نفسها التي تنظر بها الحكومة الأميركية وتتصرف وفقاً لذلك. حذرت "مينتيرس"، أنها قامت أيضاً بتحليل القوائم التي جمعها تويتر للبلدان التي تكافح المعلومات المضللة والاقسام السياسي.

وقالت "لا يسعنا إلا أن نلاحظ أن هذه القائمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقائمة استهداف لخصوم حكومة الولايات المتحدة. تنفذ جميع البلدان حملات تطهير إلى حد معين. ولكن من غير المرجح أن يوجه هؤلاء الأشباح الفيدراليون السابقون "أصابع الاتهام إلى زملائهم السابقين أو المنظمات الشقيقة أو تحقق في عملياتها".

صرحت على سبيل المثال، بأنه تمت إضافة العلامات والتحذيرات إلى وسائل الإعلام التابعة للدولة في روسيا والصين وإيران وكوبا، وهي دول معادية بشكل عام للولايات المتحدة. في جانب صادم آخر يربط بين دور الوكالات الحكومية الأميركية في التحكم في منصات وسائل التواصل الاجتماعي، وجد أن فيسبوك دخل في شراكة رسمية مع مختبر أبحاث الطب الشرعي الرقمي التابع للمجلس الأطلسي. يحكم هذا الترتيب إلى حد كبير الخلاصات لأكثر من 2.9 مليار مستخدم في جميع أنحاء العالم، كما أنه يساعد في تحديد المحتوى الذي يجب الترويج له أو حجب. وزعم التقرير أن ميتا عين السكرتير الصحفي السابق لحلف الناتو بن نيمو كرئيس للمخابرات. يدعي موقع "مينتيرس" أن أفضل المواقع مثل ريديت والعديد من وسائل الإعلام الأميركية التي لها تأثير مثل وكالة رويترز وغيرها من المواقع توظف جواسيس سابقين.

وأضاف التقرير "تتمثل إحدى الوظائف الأساسية لوسائل الإعلام في أن تكون بمثابة سلطة رابعة، وهي قوة تعمل على مساءلة الحكومة ووكالاتها. ولكن بدلاً من القيام بذلك، أصبحت تتعاون مع الحكومة بشكل متزايد. هذه هي الروابط المتشابكة المتزايدة إذ أصبح من الصعب معرفة أين تنتهي الحكومة الكبيرة وتبدأ وسائل الإعلام".

وأخبرت الوكيل السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي والمبلغ عن المخالفات كولين رولي "مينتيرس" بأن بعض هؤلاء العملاء يراقبون بالفعل وظائف ما بعد التقاعد، والتي تشمل تويتر. ونقلت الوكالة عنها قولها "الحقيقة هي أن 50 في المئة من جميع المحادثات العادية التي أجراها الناس في مكتب التحقيقات الفيدرالي كانت تدور حول كيفية جني الأموال بعد التقاعد".

وقالت الوكيل السابق إنها "لم تتفاجأ على الإطلاق" لرؤية عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي يعملون الآن لصالح شركات التكنولوجيا ذاتها التي تتبعها الوكالة، مشيرة إلى أنه يوجد الآن "باب دوار" بين مكتب التحقيقات الفيدرالي والمناطق التي يحاولون تنظيمها. أدى ذلك إلى حدوث

تويتر يستأجر "عدداً مقلداً" من وكلاء مكتب التحقيقات الفيدرالي السابقين، وفيدراليين وجواسيس تابعين لحكومة الولايات المتحدة للعمل بسميات مهمة في الشركة.

واشنطن - توظف شركة تويتر عدداً كبيراً من وكلاء مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.أي) السابقين وغيرهم من "الفيدراليين والجواسيس" السابقين، وفقاً لتحليل مواقع التوظيف. كتشفت الوثيقة التي تم الوصول إليها من قبل موقع "مينتيرس" MintPress الأميركية القليلة الماضية. ووجدت الصغيرة قد وُظف "عشرات الأفراد من دولة الأمن القومي للعمل في مجالات الأمن والثقة والسلامة المحتوى". ومن أهم هؤلاء مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي يعرف عمومًا باسم "قوة الأمن الداخلي والاستخبارات".

اكتشف تحليل الموقع أن بعض مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي السابقين احتفظوا بسميات مهمة في شركة التواصل الاجتماعي. على سبيل المثال، في عام 2019، تم طرد جاون بيرتون من وظيفتها كمستشارة ابتكار أولى لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي لتصبح مديرة أولى للاستراتيجيات والعمليات للشؤون القانونية والسياسة العامة والثقة والأمان في تويتر. في العام التالي، انتقلت كارين والش مباشرة بعد 21 عاماً من العمل في المكتب لصب مديرة مرونة الشركة في علاق وادي السيليكون. كما أمضى نائب المستشار العام ونائب الرئيس للشؤون القانونية في تويتر، جيم بيكر، أربع سنوات في مكتب التحقيقات الفيدرالي بين عامي 2014 و2018، حيث تشير سيرته الذاتية إلى أنه ارتقى إلى منصب مستشار استراتيجي أول في تويتر.

في هذه الأثناء، أنهى مارك جاروفيسكي مهامه في منصبه الذي تولاها لمدة 21 عاماً كوكيل خاص إشرافي في منطقة الخليج ليتولى منصباً في تويتر، وترقى ليصبح مديراً لأمن الشركات والمخاطر. وأمضى دوغلاس تورنر 14 عاماً كعميل خاص كبير وقائد فرقة التدخل السريع أو فرقة الأسلحة والتكتيكات الخاصة (SWAT) قبل أن يتم تجنيده للعمل في خدمات أمن الشركات والتفويض على تويتر. كان تورنر قد أمضى أيضاً سبع سنوات كعميل خاص في الخدمة السرية مع وزارة الأمن الداخلي.

ومكتب التحقيقات الفيدرالي ليس وكالة أمن الدولة الوحيدة التي تملأ صفوف تويتر. إذ جند التطبيق، الذي يتخذ من كاليفورنيا مقراً له، بشكل كبير موظفين من مجلس أتلانتيك التابع لمنظمة حلف شمال الأطلسي، التي تعمل كمركز أبحاث تابع للحالف



من يختار ما يث

نصائح

نصائح مفيدة
لتحضير صيدلية السفر

دوسلدورف (ألمانيا) - يعد اصطحاب بعض الأدوية المهمة أمراً ضرورياً لمواجهة المتاعب الشائعة أثناء السفر، لذلك يقدم مركز طب السفر الألماني جملة من النصائح حول محتويات ما يمكن حمله داخل "صيدلية السفر".

وأوضح المركز أن صيدلية السفر ينبغي أن تحتوي على الأدوية، التي عادة ما تحتوي عليها الصيدلية المنزلية، كالمسكنات والأدوية الخافضة للحرارة وأدوية الإسهال والسعال والتهاب الحلق والزكام والغثيان.

ولفت إلى أن إسهال السفر يعد من أكثر المتاعب الصحية شيوعاً أثناء السفر، مشيراً إلى أن الإصابة به تحدث بسبب تناول الأطعمة والمشروبات الملوثة.

ولمواجهة إسهال السفر، يتعين على المريض تعويض توازن الملح والماء في الجسم من خلال تناول محلول إلكتروليتي. وفي حالة عدم اصطحاب هذا المحلول في صيدلية السفر، فإنه يمكن تحضيره من خلال إضافة مقدار 8 ملاعق شاي من السكر وملعقة واحدة مسبوحة من الملح إلى لتر ماء مغلي وخلطها مع بعضها البعض.

وأكد المركز أنه من المفيد أيضاً اصطحاب كريم يحتوي على الكورتيزون لعلاج التورمات والالتهابات، بالإضافة إلى أنه من المهم أن تشمل صيدلية السفر على كريمات واقية من الشمس ومستحضرات لعلاج لدغات الحشرات، إلى جانب ترمومتر ومرامح الجروح ومستحضرات التعقيم والضمادات واللصقات الطبية ومقسط طبي وملقاط طبي وطبيعية الحال كميات طبية.

ويمكن أيضاً اصطحاب أدوية أخرى تبعاً لطبيعة الرحلة السياحية؛ فعلى سبيل المثال يمكن اصطحاب قطرة أذن لعلاج التهابات القناة السمعية في رحلات الغوص أو لاصقات لعلاج البثور في حال رحلات التجول.

وتشدد المركز الألماني على ضرورة اصطحاب أدوية الأمراض المزمنة، التي يتم تناولها بانتظام كأدوية ارتفاع ضغط الدم أو داء السكري أو الحساسية أو الغدة الدرقية.

وفي ما يتعلق بكمية هذه الأدوية، أوضح المركز الألماني أنه من الأفضل اصطحاب ضعف الكمية المتوقعة لمدة الرحلة.

انقسام طائفي لبناني:
كيف تقول رضيت بك زوجاً؟

حملة جديدة تحاول إضفاء الشرعية على الزواج المدني في لبنان



الحاجة إلى التغيير مردها مثل هذه الأزمات

ويوافقه الرأي مدير المركز الكاثوليكي للإعلام القس عبده أبوقاسم. وتساءل "هل يأتي خلاص لبنان من خلال قانون الزواج المدني؟ لا يجب أن نخرج أنفسنا من الحفرة التي نحن فيها".

وقالت الحامية عواضة إن الحاجة إلى التغيير نشأت من مثل هذه الأزمات. وصرح أبوقاسم بأن كنيسة لا تقبل الزيجات المدنية كبدل للمراسم الكاثوليكية وستعارض قانون زواج مدني اختياري لأنه "لا ينبغي لنا أن نترك الناس أو نضعهم في موقف قد يهز إيمانهم".

وذكر أنه إذا كانت الدولة ستقرض زيجات مدنية، فإن الكنيسة ستمتثل للقانون لكنها ستحتج انتباها على إقامة حفلات زفاف كاثوليكية. وقبل اندلاع الجدل الأخير، تزوجت نمر جابر في قبرص.

وترى نمر أن الكفاح من أجل الحصول على حقوق الزواج المدني سيكون طويلاً في بيروت. وصنحت "ربما ليس في حياة جيلنا، لكن هذا سيحدث".

وقال فواز "أردنا أن نقول إن هذا الحق موجود في لبنان... لكن السلطات السياسية توقفه وتمارس السلطات الدينية ضغوطاً لمنع حتى تتمكن من الحفاظ على مصالحها".

وقال كاتب العدل جوزيف بشارة، الذي أشرف على زواجهما في لبنان، إنه أشرف على العشرات من الزيجات المماثلة منذ 2012. وقيل تسجيل البعض بشكل كامل، لكن تقرر حظر العديد بسبب "عقبات تنفيذية".

ويدافع أنصار إبقاء الزواج في أيدي السلطات الدينية عن النظام الحالي. وقال القاضي المدني السني خلدون عريمط إن "الدين شريعة إسلامية لتلزم بها، وليست هذه الشريعة عقبة أمام الوحدة المجتمعية بأي شكل من الأشكال".

كما جادل عريمط وآخرون بأن إثارة قضية الزواج المدني الآن بعدد من تكافح مشاكل الزواج المدني في الوقت الذي تكافح فيه البلاد وسط الانهيار الاقتصادي ودفع الكثيرين إلى المغادرة.

وتحكم الجماعات الدينية اللبنانية شؤون مجتمعاتها بشكل قانوني عندما يتعلق الأمر بالزواج والطلاق وحضانة الأطفال. ويرى المؤيدون أن هذا يحمي الحرية الدينية والتنوع.

لكن نشطاء الحقوق المدنية يتهمون المحاكم الدينية بالتمييز ضد المرأة ويقولون إن اللبنانيين يعاملون بشكل مختلف حسب انتمائهم الديني في هذه القضايا العائلية الأساسية.

ويسافر أولئك الذين يسعون للزواج المدني بعيداً عن التقديرات التي تعرض ذوي الديانات أو المذاهب المختلفة عموماً إلى الخارج، حيث تعد قبرص الوجهة الأكثر شيوعاً.

واختار نادر فواز، البالغ من العمر 37 سنة، الزواج المدني رغم أنه وزوجته يشتركان في الانتماء الديني. لكنهما لم يغادرا البلاد لعقد القران 2020 وقررا إلى الخارج، حيث تعد قبرص الوجهة الأكثر شيوعاً.

أعاد إبداء عدد من المشرعين اللبنانيين المنتخبين مؤخراً موافقتهم على دعم الزواج المدني "الاختياري"، الجدل حول هذه القضية إلى الواجهة، حيث يواجه الشباب الذين يرغبون في الزواج من طائفة أخرى قيوداً ومشاكل كبيرة من الأهل والمجتمع والطائفة، تعززها التشريعات القانونية، وعلى الرغم من تعدد هذه الزيجات، إلا أنها تبقى استثناءً.

بيروت - كانت دونيا ماريا نمر تحلم بعيش قصة حب. ورقت مع مازن جابر لساعات في الليلة التي قابلته فيها للمرة الأولى.

لكن قصتهما تجاوزت مجرد لقاء رومانسي لطيف وسعادة دائمة. فهي تشمل الخلافات في لبنان حول السياسة الطائفية والحقوق المدنية، ودور الدين والرؤى المتنافسة حول كيفية تقدم البلد الذي مرزقه الأزمة.

وعندما قررا الزواج، كانا يريدان مراسم مدنية وليس دينية، وليس فقط لأنها كاثوليكية وهو درزي. كما أرادا إبعاد السلطات الدينية عن احتفالهما. وقالت نمر إن هذا "أفضل خيار للمساواة بيننا". لذلك، سافر العريس إلى قبرص لعقد قرانهما.

عقيدة المرء يمكن لها
أن تفتح الأبواب وتغلقها
في لبنان الذي يبقى
موطن الديانات المتعددة
المعترف بها رسمياً

ويتكرر الجدل في لبنان حول ما إذا كان يمكن عقد مثل هذه الزيجات المدنية داخل البلد الغارق في التشاؤمات الدينية والسياسية.

واندلعت هذه القضية من جديد بعد أن رفع عدد قليل من المشرعين المنتخبين مؤخراً أيديهم بالموافقة عند سؤالهم على التلفزيون عما إذا كانوا سيدعمون الزواج المدني "الاختياري". وأثار ذلك غضب أولئك الذين يصرون على أن الزيجات يجب أن تظل تحت سيطرة السلطات الدينية.

ويجادل مؤيدو الزواج المدني بأن المعركة الثقافية حول كيفية قول "أقبل" هي جزء من معركة أكبر حول زيادة

ديكور

تعدد الاستخدامات
يهيمن على عالم الأثاث

ميلانو (إيطاليا) - يهيمن تعدد الاستخدامات على عالم الأثاث، حيث ظهر هذا الاتجاه العملي الذي يتناسب المساحات الصغيرة، جلياً خلال فعاليات معرض ميلانو الدولي للأثاث "سالوني ديل موبيلي".

ثمة كثيرون يفكرون في الاستفادة أكثر من غرفة المعيشة، بجعلها مكاناً للاسترخاء وللعمل والترفيه، وأحياناً مكاناً للنوم. لذلك، يجب أن تكون المساحة متعددة الوظائف.

ويتجسد هذا الاتجاه في قطعة الأثاث Koji من إبداع شركة Opinion الإيطالية، والتي تجمع بين طاولة جانبية ومكتب قائم بفضل إمكانية ضبط ارتفاعها، كما يمكن نقلها بسهولة إلى أي مكان في المنزل بفضل تجهيزها بعجلات.

ويعد تبديل الأريكة بمقعد طويل موفر للمساحة طريقة ذكية لتحقيق أقصى الأثاث المعدل أفضل خيار



الأثاث المعدل أفضل خيار

العرج لدى الأطفال ينذر بالإصابة
بالالتهاب الزليلي في الورك

بجالة طبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه في حال ظهور حمى أو أعراض ينبغي أخذ تشخيصات أخرى بعين الاعتبار، حيث يعود سبب الألم داخل أو حول الورك أو العرج عند الأطفال إلى عدد كبير من الحالات. ويكون تمييز التهاب المفاصل الإنتاني التشخيص التفريقي الأهم.

وتشير الحمى وارتفاع الواسمات الالتهابية وفحوصات الدم بالإضافة إلى الأعراض الشديدة (عدم تحمل المشي على الساق، تشنج عضلي ملحوظ) إلى حالة التهاب مفاصل الإنتاني. لكن يبقى من الضروري الشك حتى في حال غياب هذه العلامات. كما يمكن أن يسبب التهاب العظم (إصابة في النسيج العظمي) ألماً وعرجاً.



الحمى قد تشير إلى حالات أخرى أكثر جدية

بوما) وتؤمن سيطرة على الألم بأقل قدر من التأثيرات الجانبية (بشكل أساسي اضطرابات هضمية). وفي حال ظهور حمى أو أعراض ينبغي أخذ تشخيصات أخرى بعين الاعتبار.

وتتحسن الحالة عادة تلقائياً خلال سبعة إلى عشرة أيام، لكن تستمر الأعراض عند مجموعة صغيرة من المرضى لمدة أسابيع، ويتراوح معدل النكس بين 4 في المئة و17 في المئة، والذي يظهر غالباً خلال الأشهر الستة الأولى.

وينطوي اختيار قتل الساق على قتل الطرف السفلي كاملاً بلطف إلى الداخل والخارج بينما يكون المريض بوضعية الاستلقاء، لتحديد متى يحدث التشنج العضلي. ويكون الورك غير المصاب والركبة والقدم والعمود الفقري طبيعية.

وقد تسبب الكسور العظمية مثل كسور الأطفال (كسر في العظم النخاعي، كسر ملحق في قصبة الساق) أيضاً ألماً وعرجاً، لكن لا تكون شائعة في منطقة الورك، كما تكون إصابات النسيج الرخوة واضحة في حال وجود كدمات.

وقالت الجمعية الألمانية إن علاج الالتهاب يتم بواسطة الأدوية المضادة للالتهابات والمسكنات والأدوية الخافضة للحرارة، مع الالتزام التام بالراحة حتى التماثل للشفاء.

وأظهرت دراسة أن الأدوية اللاستيرويدية مضادة للالتهاب كالإيبوبروفين بإمكانها أن تقصر من فترة الإصابة بالمرض (من 4.5 إلى 2

برلين) - أفادت الجمعية الألمانية لطب العظام وجراحة الحوادث أن الالتهاب الزليلي بالورك "Coxitis fugax" لدى الأطفال هو التهاب يصيب الغشاء الزليلي في مفصلة المفصل الوركي.

وأوضحت الجمعية أن هذا الالتهاب، الذي يعرف أيضاً باسم "الورك الهبوج"، عادة ما يهاجم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و10 سنوات، ويزيد تواتر إصابة الصبية ضعفين إلى أربعة أضعاف إصابة الفتيات.

الحالة تتحسن عادة تلقائياً خلال سبعة إلى عشرة أيام، لكن تستمر مجموعة صغيرة من المرضى لمدة أسابيع

ورغم أن السبب المحدد لا يكون معلوماً، فإن الإصابة بهذا الالتهاب غالباً ما تحدث بعد الإصابة بعدوى الإنفلونزا أو عدوى بالجهاز الهضمي أو عدوى بالجهاز التنفسي العلوي أو التهاب اللوزتين أو التهاب الأذن الوسطى.

وأضافت الجمعية أن أعراض الالتهاب الزليلي بالورك تتمثل في عدم تحمل المشي على الساق أو العرج أو الشعور بالألم في الورك والركبة (بتراوح الألم بين الخفيف والشديد). وغالباً ما تقتصر الإصابة على جانب واحد. ويشار إلى أن الشكوى عند الأطفال الصغار يمكن

الحالة تتحسن عادة تلقائياً خلال سبعة إلى عشرة أيام، لكن تستمر الأعراض عند مجموعة صغيرة من المرضى لمدة أسابيع

ورغم أن السبب المحدد لا يكون معلوماً، فإن الإصابة بهذا الالتهاب غالباً ما تحدث بعد الإصابة بعدوى الإنفلونزا أو عدوى بالجهاز الهضمي أو عدوى بالجهاز التنفسي العلوي أو التهاب اللوزتين أو التهاب الأذن الوسطى.

وأضافت الجمعية أن أعراض الالتهاب الزليلي بالورك تتمثل في عدم تحمل المشي على الساق أو العرج أو الشعور بالألم في الورك والركبة (بتراوح الألم بين الخفيف والشديد). وغالباً ما تقتصر الإصابة على جانب واحد. ويشار إلى أن الشكوى عند الأطفال الصغار يمكن

كبار الدوري السعودي بين حسم اللقب ومعركة الهبوط

الهلال أمام فرصة التتويج والأهلي يحتاج معجزة للبقاء



خطوات ثابتة

بجانب روما الإيطالي. كانت مفاوضات إدارة النصر مع غارسيا استغرقت أكثر من 6 أشهر تكللت بالنجاح. بعد أن توصل الطرفان إلى اتفاق كامل حول كافة الشروط.

المهمة خلفا للمدرب الأرجنتيني ميغيل روسو الذي ستنتهي مهمته مع الأهلي بنهاية مباراة الفتح اليوم الإثنين. ويمكّن غارسيا خبرة عريضة وتجارب ناجحة مع ليل ومارسيليا وليون الفرنسي.

وقّع المدرب الفرنسي عقده مع رئيس النادي مسلي آل معمر، الذي تواجد في باريس خصيصاً لإنهاء المفاوضات مع المدرب وتوقيع العقود الرسمية. وستينسل الفرنسي (58 عاماً)

حيث يملك 32 نقطة في المركز الـ13. في المقابل يجد أهلي جده، أحد كبار الكرة السعودية، نفسه في مازق تاريخي، بتواجد الفريق في دائرة الهبوط ضمن الجولة الأخيرة من الدوري السعودي.

ويزيد من صعوبة مهمة الأهلي اليوم أنه يواجه فريقاً عنيداً وهو الشباب، كما أن أمر تقرير مصيره لن يكون كله في يده، بل عليه أن يخدم نفسه أولاً بالفوز على الشباب، ثم ينتظر بعد ذلك نتائج المنافسين الآخرين معه في معركة تفادي الهبوط.

الأهلي يملك 31 نقطة في المركز الـ14، وأي تعثر سيكون ثمنه هبوط الفريق إلى الدرجة الأولى لأول مرة في تاريخه. من الناحية الأخرى يدخل الشباب المباراة من دون أي ضغوط حيث ينفرد الفريق بالمركز الرابع بـ54 نقطة، ولا ينافس على أي شيء، بعد خروجه من سباق المشاركة في كأس السوبر السعودي بتعادله في الجولة الماضية 1 - 1 مع التعاون.

يحصل الاتفاق ضيقاً على الفيحاء للعودة إلى الدمام بنقاط المباراة الثلاث، حيث يحتل حالياً المركز قبل الأخير بـ31 نقطة، وعليه الفوز ثم انتظار بقية النتائج، بينما الفيحاء في المركز السابع بـ35 نقطة ويلعب للتاريخ. أيضاً يستقبل الرائد نظيره أبها بنفس ظروف مباراة الاتفاق والفيحاء، الرائد مطالب بالفوز، حيث يملك 33 نقطة في المركز الـ12، بينما أبها في المركز الثامن بـ35 نقطة. ويلعب ضمك مع التعاون، والمباراة مهمة للأخير من أجل النجاة، ويحتاج الفوز للبقاء مع الكبار، حيث يملك 33 نقطة في المركز العاشر، بينما ضمك في المركز الخامس بـ43 نقطة. وأخيراً ستكون مباراة النصر والفتح تحصيلية للفريقين، فالأول يملك 58 نقطة في المركز الثالث، والثاني يملك 35 نقطة في المركز السادس.

عقد جديد

أنهت إدارة النصر إجراءات التوقيع مع المدرب الفرنسي رودي غارسيا لتدريب الفريق الأول لكرة القدم بداية من الموسم المقبل ولدة موسمين. المدرب سينتقل من باريس إلى الرياض في يونيو من الموسم الواحد، شاملاً طاقمه المساعد.

يُسدل الستار على الدوري السعودي لكرة القدم بإقامة مباريات المرحلة الثلاثين الأخيرة اليوم الإثنين، والتي ستحدد هوية البطل بعدما انحصرت سباق الرمي الأخير بين الهلال المتصدر ووصيفه الاتحاد، فيما تحتم المعركة بين عدة أندية على تفادي الهبوط.

الرياض - يدخل الهلال السعودي اليوم الإثنين الجولة الأخيرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مدعوماً بالمواجهات المباشرة بينه وبين اتحاد جدة، منافسه الوحيد والمباشر على اللقب المعلق بينهما، حيث يملك كل منهما 64 نقطة قبل الجولة الأخيرة.

ويستضيف الهلال نظيره الفيصلي على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض، في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين بالنسبة إلى طرفيها. الهلال يبحث عن لقب الدوري للمرة الثالثة على التوالي، بينما يريد الفيصلي الخروج سالماً من معركة تفادي الهبوط الشرسة، التي يتصارع فيها 7 فرق.

وسيكون على رامون دياز مدرب الهلال إيجاد الحلول المناسبة لتعويض الغائبين، خصوصاً على مستوى التنظيم الدفاعي.

ويغيب عن الزعيم كويلار بسبب الطرد في الجولة الماضية، ومعه المدافعون جانغ هيون سو وعلى آل بليهي لتراكم البطاقات، ومتعب المخرج لإصابة.

الهلال يبحث عن لقب الدوري للمرة الثالثة على التوالي، بينما يريد الفيصلي الخروج سالماً من معركة تفادي الهبوط الشرسة

ومن حسن حظ دياز أن لديه من العناصر التي يمكن توظيفها، فقد يدفع بجحلفي، ويستعين بالظهير الأيمن سعود عبد الحميد كقلب دفاع، الذي أجاد من قبل في هذا المركز مع المنتخب. وقال دياز في المؤتمر الصحافي عقب الفوز على الفتح "لدينا مجموعة من اللاعبين تستحق التتويج بلقب الدوري، وبقيت أمامنا خطوة أخيرة، لذا سنقاتل بقوة ولن نفرط بفرصتنا لحصد اللقب". وتابع

البرتغالي سواريز يقترب من تدريب الأهلي المصري

الذي تم تدريبه بالفعل ثلاث مرات من قبل مانويل جوزيه.

واستقر النادي الأهلي على تشكيل لجنة قانونية وإدارية، لحصر كافة خسائر النادي المالية من إقامة نهائي دوري أبطال أفريقيا الأخيرة في المغرب، وتداعيات الخسائر المالية التي تكبدها النادي. وكشف مصدر داخل الأهلي أن "اللجنة التي شكلها مجلس إدارة الأهلي بصدد إصدار تقرير شامل عن الخسائر المالية، والتي تصل حتى الآن إلى حوالي 5 ملايين دولار تقريباً، أي ما يوازي 100 مليون جنيه تقريباً".

وأوضح "اللجنة ستقوم برفع دعوى قضائية بخلاف الشكوى الرياضية لمركز التسوية والتحكيم واللجنة الأولمبية، للمطالبة بتعويض مالي جراء ما تكبدته خزينة النادي من خسائر والحفاظ على حقوق النادي المالية".

وشدد "بسبب إخفاء خطاب تنظيم النهائي من اتحاد الكرة وإقامة المباراة في المغرب، تكبد النادي خسائر مالية بين التنظيم والسفر بطائرة خاصة ودعم الجماهير للحضور، تصل إلى حوالي 11 مليون جنيه". وكشف أن "التحرك" يطلب تعويض سيشمل أكثر من جهة بخلاف اتحاد الكرة الذي أخفى خطاب تنظيم النهائي.

فيسينتي بقيادة ريكاردو سواريز الدوري البرتغالي في المركز الخامس ليتأهل إلى دوري المؤتمر الأوروبي.

مصدر من نادي الأهلي كشف في وقت سابق أن المدير الفني الجديد اليوم الاثنين أو يوم غد الثلاثاء

وجاءت أبرز أرقام مدرب الأهلي الجديد هذا الموسم جيدة مع فريقه جيل فيسينتي كتالي: قاد الفريق في 34 مباراة، وفاز في 13 مباراة، تعادل في 12 مواجهة وخسر في 9 لقاءات.

وسجل الفريق تحت قيادته 47 هدفاً، واستقبل شباك الفريق 42 هدفاً، فيما جاءت السيرة الذاتية للمدرب البرتغالي الجديد للأهلي متواضعة للغاية، حيث درب عدداً من أندية الدرجة الثانية في الدوري البرتغالي، بالإضافة إلى جيل فيسينتي. وأشارت الصحيفة إلى أن ريكاردو سواريز سترك القيادة الفنية لفريق جيل فيسينتي بعد موسم إيجابي للغاية في بارسيولوس، بعدما قبل المدرب عرضاً من الأهلي المصري، وهو النادي

القاهرة - كشفت تقارير صحافية برتغالية عن اقتراب الأهلي المصري من التعاقد مع المدرب ريكاردو سواريز لخلافة الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني.

وقالت صحيفة "أبولو" البرتغالية إن الأهلي اتفق مع ريكاردو سواريز مدرب جيل فيسينتي، وسيصل القاهرة في غضون أيام قليلة لتولي المهمة. فيما أكد مصدر بجيل فيسينتي لصحيفة "أغوغو" البرتغالية أن ريكاردو سواريز يرتبط بعقد مع الفريق يمتد لعام آخر، إلى جانب وجود شرط جزائي في عقده يبلغ 250 ألف دولار.

ورفض مسؤولو الأهلي التعليق على أنباء التعاقد مع البرتغالي ريكاردو سواريز صاحب الـ47 عاماً، فيما كشف مصدر بالأهلي عن وقت سابق أن من المتوقع الإعلان عن المدير الفني الجديد اليوم الإثنين أو يوم غد الثلاثاء. وأكد أحمد أبوعيلة، رئيس الجهاز الطبي لفريق الأهلي، أن الأشعة التي أجراها الجنوب أفريقي بيرسي تاول لاعب الفريق كشفت عن تعرضه لمزق في العضلة الأمامية، بحيث يحتاج إلى فترة علاج تصل إلى شهر. وقال طبيب الفريق في تصريحات للموقع الرسمي لناديه إن بيرسي تاول اشتكى من إصابة خلال مشاركته في تمرين الفريق الذي أقيم الأحد، وطلب الجهاز الطبي من اللاعب إجراء الأشعة التي كشفت عن تعرضه لإصابة بمزق في العضلة الأمامية.

وقدم المدرب البرتغالي ريكاردو سواريز، مدرب الأهلي الجديد، موسماً جيداً مع نادي جيل فيسينتي البرتغالي خلال منافسات الموسم المنقضى من الدوري البرتغالي. وأنهى جيل

وليد الركراكي يتشبت بحلم لقب الدوري المغربي

التتويج، ونحتاج نقطة لنهني موسماً تاريخياً، ومستحيل أن نفرط في اللقب، لا أتصور هذا، صحيح لا أمان مع كرة القدم، لكن مع هذا الفريق الرائع لا أرى أن الدرر سيهرب منا".

الصبر والعزيمة

أبدى أشرف داري نجم الوداد البيضاوي سعادته بالفوز على الدفاع الحسني الجديدي. وقال داري في تصريحات خاصة "كانت مباراة صعبة وتمكنا من تسجيل فوز هام سيقربنا من الفوز بالدور، تنقصنا نقطة واحدة لتحقيق الهدف دون انتظار أي نتيجة".

وأضاف "تسلحنا بالصبر والعزيمة لتجاوز الجديدي، نحن نشغل بروح الجماعة، التي تعتبر سر نجاحنا، الأهم إن أن نركز على درع الدوري والمباراة".

استعادة التوازن

في المقابل اقتنع الرجاء فوزاً صعباً أمام ضيفه حسنية أكادير بنتيجة 3 - 2، وبهذا الفوز يحافظ الرجاء على آخر أمل له في المنافسة على الدوري، إذ يحتل المركز الثاني برصيد 56 نقطة، بفارق 6 نقاط عن الوداد المتصدر، وذلك قبل نهاية الدوري بجولتين. وتجمد رصيد حسنية أكادير عند 30 نقطة في المركز الـ13، لكنه لا يزال مهدداً بالهبوط إلى دوري الدرجة الثانية.

الرباط - أبدى وليد الركراكي مدرب الوداد البيضاوي سعادته بالفوز على الدفاع الحسني الجديدي، بنتيجة 2 - 1 على ملعب محمد الخامس، في الجولة 28 من عمر الدوري الاحترافي المغربي.

وقال الركراكي في تصريحات صحافية إنه كان واقفاً من صعوبة المباراة لرغبة المنافس في فرملة فريقه وجرمانه من الانتصار. وأضاف "كما أن هناك عوامل أخرى منها الضغط المرافق للمجموعة في هذه المرحلة من الموسم، إلا أن ردة فعل اللاعبين كانت رائعة".

وأردف "كان مطلباً آخر عبرناه بسلا، المنافس حضر من أجل مباراة عمره وفعل المستحيل لينتصر علينا ويلعب مباراة عمره".

وأكد "مرة أخرى نبرز ردة فعل قوية ونعود في النتيجة لنتنصر، وهذا يعكس عظيمة هذا الفريق وإصراره على الفوز بلقب هذه النسخة". واتم "تحتاج نقطة



قادرون على التتويج

صباح العرب

كرم نعمة



عندما يكون للفراغ ثمن

عندما يقتر من مسامعي الكلام عن وقت الفراغ، أستعيد بشكل تلقائي إحساسى المستمر بأننى لم أتمتع بعطلة نهاية أسبوع كاملة منذ أكثر من عشرين عاما، وتفسير الأمر سهل لمن يعرف طبيعة عملنا الصحافي.

فأى ردة فعل ستكون عند أولئك الذين يلوكون الفراغ ويتمنون على السير صباحا، وأكثر ما يفعلونه تكرر التوجه إلى المقهى لمشاهدة نفس الوجوه وتكرار نفس الكلام، بذريعة التسلية وقت الفراغ.

عمر، أشعر بالحيرة حيال هذه الجملة مثل أى شخص آخر غارق بالعمل، ويمكن أن أصف من يعانون من الفراغ بالطير الذي يصل إلى عدم

المسؤولية. هذا لا يعنى أبدا أن من ليس لديه عمل مستمر يمكن أن يكون كذلك. البطر متعلق بمن يلو كلفة

الفراغ بشكل دائم، بينما بإمكانه القيام بعمل ما مع نفسه على الأمل. تدك من أعمال الصيانة المنزلية، هناك التفكير، التأمل، التدريب على صناعة الأفكار، إعادة قراءة أحداث العالم...

كلها أعمال وإن كانت لا تحقق مردودا ماليا، إلا أنها مصدر مجاني للمعرفة وتنشيط الذهن والابتعاد عن نسق التكرار في الحياة التقليدية، وهي بجملتها كافية للشعور بالخجل من ترديد كلمة الفراغ.

عندما قال أرنست همنغواي ذات مرة إن "الأخلاقي ما تشع بالرضا عنه وما هو غير أخلاقي ما تشع بالسوء بعده"، يمكن أن نعكس هذا التعبير على دالة الفراغ، مع أنني لست متأكد ما

إذا كان كلام همنغواي سيصمد أمام التفسير الفلسفي، لكن كاتبى المفضل تيم هارفورد أكثر جرأة منا جميعا وهو يربط مفهوم الفراغ انطلاقا من مقولة همنغواي، بالتواصل الاجتماعي. ويقول "عادة

ما أشعر بالاجتياح وبقيل من احتقار الذات بعد تصفح تويتر لمدة طويلة بطريقة لم أشعر بها أبدا بعد قراءة كتاب أو مجلة محترمة".

منذ انتشار الويآء، صار هناك كلام كثير عن الفراغ وتعريفه والحلول المقترحة لله أو على الأقل السيطرة عليه، بينما نحن الذين عدنا إلى أدرأنا واستمرت أعمالنا من الحزمة نعاني أكثر بعد أن أصبنا بمسألة الويآء وما بعده.

لدينا صدام بين الاستهجان ساستعين به من الكاتبة في صحيفة فايننشال تايمز ميرين سومرست ويب عندما توصلت بطريقة اقتصادية إلى أن قيمة وقت الفراغ مغرية أكثر من العمل!

افترض أن عاطلا يعرض عليه عمل فى مناوبة بمتجر مقابل 15 دولارا فى الساعة، سيقبل به على الأغلب وإن لم يكن مبلغا كبيرا.

لكن ماذا لو عرض عليك شخص آخر نفس المبلغ تقريبا للبقاء فى المنزل بدلا من ذلك. تتسأل ميرين، وهى تشير إلى نظام البطالة المعمول به فى دول غربية بشأن العاطلين الذين يحصلون عادة على مساعدات مالية.

هذا النظام يتم استغلاله والتحايل عليه على الأغلب من قبل الكسالى، أولئك الذين لا يبحثون عن قيمة لأنفسهم، عندما يعرفون أنفسهم بطريقة المشغلين بكابوس الفراغ!

فى النهاية لا تحرض ميرين على الكسل والفراغ، عندما تشير إلى نظام الرعاية الاجتماعية، فهى تدرك أنه مثل أى نظام مساعدات يتم استغلاله، لكنها تنبهنا إلى أن زمن كورونا جعل للفراغ ثمنا، فأبنا استطاع ضمه إلى مدخراته.

كنوز أثرية ترقد تحت المباني الخرسانية في غزة



تاريخ ضارب في الأرض

فى القرن الرابع فى غزة، ويتضمن ردهة وجماسات بالإضافة إلى أربع كنائس متراكبة.

ويقول عالم الآثار الفلسطينى فاضل العتول (41 عاما) الذى أصبح شغوفا بالآثار القديمة عندما كان مراهقا أثناء جلوسه فى موقع عند سفح مخيم للاجئين "نستقبل حوالى 14 ألف زائر سنويا، بمن فيهم تلامذة مدارس".

ويضيف "عندما كنت طفلا أثناء الانتفاضة، كنت أبحث عن حجارة لرميها على الجنود (الإسرائيليين). اليوم، أبحث عن حجارة لأثبت للجنود أن لدينا تاريخا رائعا".

ويقول أثناء تجواله فى موقع دير القديس هيلاريون إن حلمه هو "إجراء حفريات فى جميع المواقع الأثرية فى غزة وجعلها فى متناول الجمهور لمشاركة تاريخ غزة وثقافتها مع العالم".

مواقع البناء خوفا من عدم الحصول على تعويض" فى حالة التوقف عن العمل، و"بالنتيجة نفقد مواقع أثرية كل يوم".

ويضيف "من هنا تاتى أهمية استراتيجية الدفاع عن التراث" للحفاظ على التاريخ وتدريب علماء الآثار المحليين. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، ساعدت منظمته غير الحكومية فى تدريب 84 فنيا فى علم الآثار من أجل إعداد الجيل المقبل وتوفير فرص عمل، بينما تتجاوز البطالة 60 فى المئة بين الشباب.

وتواجه غزة تحديا كبيرا آخر يتمثل فى الضغط السكانى. فى غضون 15 عاما، زاد عدد السكان فى القطاع من 1.4 مليون إلى 2.3 مليون، ما يدفع بالضرورة إلى طفره كبيرة فى تشييد المباني الجديدة.

ويوضح أبو حسان "يتجنب البعض إبلاغ السلطات عن الاكتشافات الأثرية فى

وفى غزة، السكان معادون على دفن الموتى أكثر من نبش القبور، إذ تشهد القطاع الفقير الصغير منذ استيلاء حماس على السلطة فى يونيو 2007، أربع حروب وتوترات متكررة.

ويقول مدير منظمة الإغاثة الأولية الدولية غير الحكومية فى قطاع غزة جهاد أبو حسان "غالبا ما ترتبط صورة غزة بالعنف، لكن تاريخها مليء بالكنوز الأثرية التى يجب حمايتها للأجيال المقبلة".

وتواجه غزة تحديا كبيرا آخر يتمثل فى الضغط السكانى. فى غضون 15 عاما، زاد عدد السكان فى القطاع من 1.4 مليون إلى 2.3 مليون، ما يدفع بالضرورة إلى طفره كبيرة فى تشييد المباني الجديدة.

ويوضح أبو حسان "يتجنب البعض إبلاغ السلطات عن الاكتشافات الأثرية فى

رغم أن مواقع أثرية كثيرة اختفت فى غزة بسبب الصراعات وورش البناء، لكن المنطقة لا تزال تشكل موقعا أثريا ضخما يتطلب فرق خبراء كثيرة.

ويوضح عالم الآثار لوكالة فرانس برس أن "الأعمال الأولى حددت حوالى أربعين مقبرة تعود إلى العصر الرومانى القديم بين القرنين الأول والثانى بعد الميلاد".

ويشير إلى أن "المقبرة أكبر من هذه القبور الأربعة ويتوقع أنها تحتوي على ما بين 80 و 100، لافتا إلى أن إحدى المقابر المكتشفة مزينة "بلوحات متعددة الألوان تمثل تيجانا وأكاليل من أوراق الغار" إضافة إلى "جرار مخصصة لإراقة الشراب الجنائزى".

وكانت هذه المقبرة متاخمة لمدينة أنثيدون الرومانية، ثانى مرفأى غزة حينها على الطريق المؤدية إلى ما بات حاليا مدينة عسقلان الإسرائيلية الواقعة عند تخوم القطاع الفلسطينى.

وفى إسرائيل والأراضي الفلسطينية، تشكل قضايا الآثار موضوعات سياسية للغاية، إذ تم استغلال العديد من الاكتشافات لتبرير ادعاءات الشعبين.

وفىما لدى الدولة العبرية ترسانة علماء الآثار يكشفون عن عدد لاقت من الكنوز القديمة، لا يزال هذا القطاع متأخرا إلى حد كبير فى غزة.

ويقول إلتز "مع ذلك، لا توجد فروق بين ما يمكن أن تجده فى غزة وعلى الجانب الآخر من السياج".

وقد أقيمت أسوار حول المقبرة الرومانية التى يراقبها الحراس باستمرار، فيما يواصل العمال تشييد طبقات خرسانية فى المباني المجاورة قيد الإنشاء.

ويوضح جمال أبو روضا مدير الخدمات الأثرية المحلية التى تضمن حماية المقبرة حتى يناير 2023 "تحاول مكافحة تهريب الآثار داخل غزة وخارجها"، مبدىا الأمل فى إيجاد متبرعين لتمويل الحفريات.

جباليا (الأراضي الفلسطينية) - كان عمال يحفرون فى ورشة بناء ضخمة فى جباليا شمال قطاع غزة، عندما رأى الحارس أحمد قطعة غريبة من الحجر تخرج من الأرض، وهى بقايا مقبرة رومانية عمرها 2000 عام.

يقول الشاب أحمد "اعتقدت أنه نفق"، فى إشارة إلى الإنفاق السرية التى حفرتها حركة حماس التى تسيطر على القطاع الفلسطينى الخاضع للحصار الإسرائيلى منذ عام 2007.

بعد الحرب الأخيرة بين إسرائيل وحماس فى مايو 2021، شرعت مصر فى نهاية يناير فى إعادة إعمار جزء من القطاع الصغير البالغة مساحته 362 كيلومترا مربعا ويتكسد فيه 2.3 مليون نسمة.

وفى جباليا، كانت الجرافات المصرية تحفر التربة الرملية لتشبيد مبان خرسانية جديدة، عندما رأى أحمد الإبحار الغربية تخرج من الأرض.

ويقول هذا الفلسطينى الذى فضل عدم الكشف عن اسمه الكامل "نهت رئيس العمال المصرى الذى اتصل على الفور بالسلطات المحلية وطلب من العمال التوقف عن العمل".

وانتشرت عندها على شبكات التواصل الاجتماعى شائعات عن اكتشاف هام محتمل، ما دفع بدائرة الآثار فى غزة إلى الاتصال بمنظمة Premiere Urgence Internationale (الإغاثة الأولية الدولية) غير الحكومية الفرنسية والمركز الفرنسى لدراسة الكتاب المقدس والآثار فى القدس لتقييم أهمية الموقع وتحديد منطقة التنقيب.

ويعد أن وصل إلى جباليا، اكتشف الفريق بقيادة عالم الآثار الفرنسى رينيه إلتز مقبرة رومانية مدفونة منذ قرون فى باطن أرض غزة.

تيك توك ماكينة نقود تغير حياة مستخدميه

وفى حين تواجه شركة غوغل التابعة لمجموعة الغابت وفيسبوك التى أصبح اسمها ميتا بلاتفورمس صعوبات كبيرة بسبب تحقيقات الاحتكار من جانب السلطات المعنية فى الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبى، أصبح تطبيق تيك توك وشركته الأم بايت دانس التهديد الأخطر بالنسبة إلى سيطرة الشركتين الأمريكيتين على سوق إعلانات الإنترنت فى العالم منذ فرض سيطرتهما على عالم الإنترنت خلال العقدين الماضيين.

ومع وصول عدد الناشطين على تيك توك إلى مليار مستخدم شهريا، فإنه يظل صغيرا مقارنة بفيسبوك التى تستحوذ على 2.9 مليار مستخدم نشط شهريا وإنستغرام بـ 1.1 مليار مستخدم شهريا.

ولكن كثافة استخدام تيك توك تزيد على كثافة استخدام المنصات والتطبيقات المنافسة حيث يقضى المستخدم فى الولايات المتحدة 29 ساعة شهريا مع تطبيق تيك توك مقابل 16 ساعة شهريا مع منصة فيسبوك و 8 ساعات مع إنستغرام بحسب تقديرات شركة "داتا.آي" لأبحاث الهوانف المحمولة.

التي يبثها مستخدمون آخرون ويعرضها التطبيق على نافذة المستخدم. وبحسب تقديرات شركة إي ماركتز للأبحاث فإن تطبيق تيك توك حقق خلال العام الماضى إيرادات من الإعلانات بلغت 4 مليارات دولار ومن المتوقع وصولها إلى 12 مليار دولار، وهو ما يفوق إيرادات منصتي تويتر وسناب شات للتواصل الاجتماعى مجتمعين، وذلك بعد ثلاث سنوات فقط من بدء بث الإعلانات على تطبيق تيك توك.

وقال بيتر جان دي كرون الرئيس التنفيذى لشركة الإعلانات على الإنترنت إنترفيجن ميديا دونتس "بالتأكيد يمثل تيك توك تهديدا لغوغل وفيسبوك" فى سوق إعلانات الإنترنت، مضافا "تيك توك بدأ يحصل على نسبة مئوية من ميزانيات الإعلان تفوق حجم مستخدميه".

وقال بيتر جان دي كرون الرئيس التنفيذى لشركة الإعلانات على الإنترنت إنترفيجن ميديا دونتس "بالتأكيد يمثل تيك توك تهديدا لغوغل وفيسبوك" فى سوق إعلانات الإنترنت، مضافا "تيك توك بدأ يحصل على نسبة مئوية من ميزانيات الإعلان تفوق حجم مستخدميه".

وقال بيتر جان دي كرون الرئيس التنفيذى لشركة الإعلانات على الإنترنت إنترفيجن ميديا دونتس "بالتأكيد يمثل تيك توك تهديدا لغوغل وفيسبوك" فى سوق إعلانات الإنترنت، مضافا "تيك توك بدأ يحصل على نسبة مئوية من ميزانيات الإعلان تفوق حجم مستخدميه".

الوجه السعيد يفوز بمسابقة «أقبح كلب فى العالم»

وقالت صاحبة الكلب بفخر "حاول موظفو ماوى الكلاب إعدادى لما كنت على وشك رؤيته. رأيت مخلوقا مسننا بالفعل، ويحتاج إلى فرصة ثانية ويستحق أن يُحب".

وكان الأطباء البيطريون قد حذروا من أنه بسبب المشكلات الصحية، قد لا يعيش الكلب لأكثر من بضعة أسابيع إضافية. وأضافت بينالى أن "حب الأم ولطفها وقيلاتها ساعدته" فى التغلب على هذه المشكلات، وأوضحت "تشمل هواياته النوم والتشخير والأتين أثناء نومه وإصدار أصوات غريبة عندما يكون سعيدا".

وقال المنظمون إن "هذا الحدث المشهور عالميا يحتفى بالعيوب التى تجعل كل الكلاب خاصة وفريدة من نوعها".

بيتلوما، كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - بتسريحته الغريبة ولسانه المتدلى بشكل دائم من شدة اختير "هابى فاس" (الوجه السعيد) "أقبح كلب فى العالم" إثر مسابقة أقيمت فى بيتلوما بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وتغلب الحيوان البالغ 17 عاما، وهو من نوع "الكلب الصينى المتوج"، على تسعة كلاب منافسة أخرى الجمعة فى المنافسة السنوية التى تقام منذ عقود.

وقد جرى تبني الكلب الفائز العام الماضى خلال جأحة كوفيد - 19 على يد موسيقية من أريزونا تبلغ 41 عاما وتدعى جينيدا بينالى.

وأوضحت بينالى أنها أبلغت من ماوى الكلاب بأن الحيوان الذى تبنته مسن ويعانى من مشاكل صحية.

عبرت الفنانة التونسية درة عن سعادتها بتكريمها بالدورة الـ 24 من مهرجان ربيع الفنون الدولي بالقيروان في تونس الذي انطلقت فعالياته الجمعة تحت شعار «كيف نصنع المستقبل»، وتستمر حتى التاسع والعشرين من يونيو الجاري، وتضمن حفل الافتتاح تكريما خاصا لدرة، والفنان جمال سليمان، وتم عرض أحدث أفلامهما «الكاهن» الذي يطرح تساؤل «هل هناك مجلس سري في العالم يتحكم فينا؟»

